

العدد ٣٢٧ السنة السابعة - الثمن ٤٠ مليما  
الخميس ١٢ ابريل سنة ١٩٦٢

# صبح الخير



سباح الربيع ..





- لا مؤاخذه يا جناب القاضي .. اصل الروب الاسود بيتغسل!!

صبح الخير

استنها : فاطمة يوسف

وليس مجلس الادارة : احسان عبد القدوس

وليس التحرير : فتحي غانم

الادارة والاعلام :

٨٩ شارع عمر النعماني - القاهرة

٢٢٨٦٨ - ٢٠٨٨٥

٢٠٨٨٦

٢٠٨٨٧ ٢٠٨٨٨

مكتب الاستشارة :  
ياسمين شارع شريف وكاتبة  
ديانة - تليسون - ٩٧٢٤٠





إحسان عبد القدوس

## حالة الدكتور حسن

مجرد فترات استراحة بين أزمات نفسية عذبة ..  
ولكن ..  
لعل الدكتور حسن هو المريض كما قالت لي زوجته ..

وعدت أدرس المظهر الخارجي للدكتور حسن .. لا شيء. أيفسا يدل على اهتزازات نفسية إلا هذه النظرة القريبة التي ضبطته يوجهها إلى فتاة في الثالثة عشرة من عمرها عارية الساقين ، أعقبها بأن تحسس انفه بأصابعه .. وقد تكون هذه النظرة فيها ما يفصح حالته النفسية ، كما أن تحسس الأنف له تفسير جنسي في نظرية فرويد .. ولكن من المحتمل أيضا أن تكون هذه النظرة مجرد نظرة التقى بها بلا تعهد ، ثم أن نظريات فرويد ليست دائما صحيحة على إطلاقها ..

تبحث عن علاج لنفسها .. وربما تمكنت منها هذه الحجة - حجة أن زوجها مريض - حتى اقتنعت بها فعلا .. أصبحت حقيقة تسيطر على عقلها .. وكثير من المرضى النفسانيين يلجأون إلى هذه الطرق الملتوية لمواجهة الطبيب النفسي ..

وأخبرت أدرس التصرفات الظاهرية لحرم الدكتور حسن في المرتين اللتين رآيتها فيهما .. لا شيء. في تصرفاتها يدل على حالة نفسية شاذة .. عيناها ثابتتان .. شفاتها ثابتتان .. حديثها متزن لا تناقض فيه .. حركاتها محترمة رشيقة تبلغ حد الكمال ..

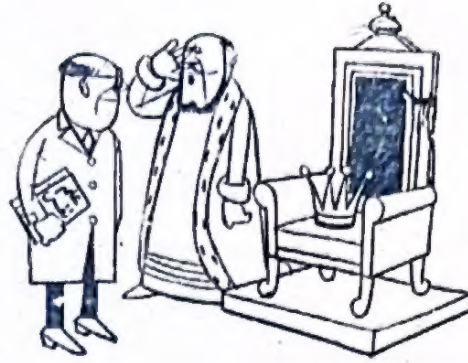
ورغم ذلك فالمظهر الخارجي لا يدل على شيء .. أن كثيرا من الحالات تتميز بمظهر خارجي ثابت لا يدل على الاهتزاز الداخلي الذي تعانيه .. ثم أن هذا المظهر الخارجي الثابت قد يكون

مرت ثلاثة أسابيع ولم يتصل بي الدكتور حسن .. ولا حرم الدكتور حسن .. لم تأت في الموعد الذي سبق أن حددته لها .. وطوال هذه الأسابيع الثلاثة وأنا في حيرة .. لم أكن حائرا في تحليل حالة الدكتور حسن .. بل كنت حائرا في اكتشاف من منهما المريض .. الدكتور حسن ، أم حرمه .. لقد قال لي الدكتور حسن أن حرمه هي المريضة .. وقالت لي حرم الدكتور حسن أن زوجها هو المريض ..

وقد يكون الدكتور حسن صادقا .. قد تكون حرمه هي المريضة .. هي التي تعاني حالة نفسية وفي حاجة إلى طبيب نفسي .. وربما لم تستطع أن تواجه هذه الحقيقة ، وفي الوقت نفسه لم تستطع أن تقاومها .. فجاءت إلى بعجة أن زوجها مريض ، وهي في الواقع







- ٣ -

- ٢ -

- ١ -

قلت وأنا انظر في وجهها كاني احاول ان  
انفذ الى عقلها :  
- كيف ؟

قالت وهي ترتعش بظهرها على مسند المقعد ،  
وسيجارتها معلقة امام عينيها :

- لقد كان طبيعيا .. الى ان زرتك في المرة  
الثانية .. او على الاقل لم تزدد حالته سوءا ..  
وبعد ان علم بهذه الزيادة .. ازداد صمتا .

حتى بدا كانه يعيش وحده .. كاني لست  
معه .. وزاد عدد الساعات التي يقرأ فيها ..  
واصبح يدخل غرفة مكتبه ، ويغلق بابها عليه  
بالمفتاح ، على غير عادته .. ويختفي فيها

ساعات .. ثم عاد يوما من الخارج وقال لي في  
كلمات قليلة انه اتقى بك ، وانه استطاع ان  
يقنعك بأنه ليس في حاجة الى طبيب نفسي ..  
ورغم اني كنت جزعه من التغير الذي يطرا  
عليه ، الا اني اطمأننت عندما علمت أنك  
اقتنعت بأنه ليس في حاجة اليك .. ثم بعد  
ذلك لم يعد يجلس في غرفة مكتبه طويلا

ويغلق على نفسه الباب .. أصبح يجلس معي  
كثيرا .. كلما عاد من عمله جلس معي الى ان  
يعود الى عمله .. وقلت لنفسي : « خير .. »  
وفي احدى الامسيات كنا جالسين معا في حجرة  
ملحقة بحجرة النوم ، كل منا يقرأ في كتاب  
.. وفجأة سمعته يصرخ في وجهي :

- لماذا لا ترددين علي ؟  
ودعوت لصرخته وقلت له في دغشة :  
- انك لم تتكلم ..  
قال وهو لا يزال محتدا :  
- اني اكلمك منذ عشر دقائق .. لقد كنت

ودخلت ..  
ان ملامح جديدة تكسو وجهها .. ومظهر  
السيدة الكاملة التي تثير احترامي واعجابي قد  
تغير .. عيناها مضطربتان .. شفتاها ذابلتان  
.. وجهها الخالي من الاصباغ يبدو لي لون  
الليهمون .. وحركتها الرشيقية المتزنة تبدو  
مرتعشة كأنها لم تعد تستطيع ان تسيطر  
عليها ..

وصافحتني بللمسة سريعة من يدها ، ثم  
جلست - دون ان ادعوها - على المقعد الكبير  
الموضوع بجانب مكتبي ، وقالت وهي تتنفس  
بسرعة ..

- يبدو اني اخطأت في الالتجاء اليك ..  
من يومها وحالة زوجي تسوء يوما عن يوم ..  
وقد ترددت كثيرا قبل ان اعود اليك ..  
ولكني لم اجد طريقا آخر .. لقد وعدتني ان  
تعالجه اذا ساءت حالته .. وقد ساءت ..  
ولكنه لا يزال يرفض ان ياتي اليك .. فتصرف  
.. بحق وعدك لي .. انها مسئوليتك .. انت  
الذي امرتني بان ابلغه بزيادتي لك ..

وقلت في هدوء وأنا ابتسم لها لعلمها تهدي  
معي :

- لنبدأ من الاول .. ماذا حدث ؟  
قالت في عصبية :  
- حدث الكثير .. و ..

وقبل ان تستعرد ، فتحت حقيبتها واخرجت  
علبة سجائر مذهبة ، واشعلت لنفسها سيجارة  
شدت منها نفسا عميقا كأنها تشد كل عمرها ،  
ثم قالت وسحب الدخان تنطلق من فمها :  
- لقد جن .. او لعله يحاول ان يجنني !

وفيما عدا ذلك فهو انسان كامل .. اما  
حالات الشلل المؤقت التي تصيبه ، والتي  
اعترف لي بها ، فقد تكون نتيجة حالة نفسية  
فعلا ، ولكنها ايضا قد تكون نتيجة ارهاق  
شديد ..

وأنا حائر ..  
ومرت الثلاثة اسابيع وأنا لازلت حائرا ..  
وفي حيرتي اتلطف على ان يزورني الدكتور  
حسن او حرمه لاقف على سرهما .. بل اني  
بدات اسمي اليهما .. ذهبت ثلاث مرات الى  
نادي الجزيرة لعل اتقي هناك بالدكتور حسن  
.. ولم اتق به الا مرة واحدة .. من بعيد ..  
وخيل لي انه ابتسم لي ابتسامة صغيرة فيها  
كثير من السخرية والاستهزاء .. كانه يهزأ بي ،  
ثم ادار ظهره الى الناحية التي اقف فيها ..  
واختفي ..

و ذات مساء ..  
دخل مساعدي بعد ان انتهيت من بحث آخر  
حالة عرضت علي في العيادة ، وقال لي وهو  
يتسم ابتسامة مهذبة :

- حرم الدكتور حسن عزمي تنتظر ..  
وتعبر على ان تراك !  
وتوقفت لحظة ..  
لقد جاءت بلا موعد كما جاءت في المرة  
الاولى ..

وابتسمت في راحة .. راحة من لهفتي ..  
وقلت لمساعدي كاني هائم في غواطلي :  
- دعها تدخل ..  
ووقلت انظر الى الباب وأنا استعين بكل  
ارادتي لأخفي عنها حيرتي ولهفتي ..

- ٤ -



## • مخصص مانشر •



ذهبت حرم الدكتور حسن  
عزى - دكتور فى الاقتصاد - الى  
الطبيب النفساني وابلفته ان  
زوجها يصاب بنوبات شلل مؤقت  
وان اطباء اجمعوا على ان هذا  
الشلل نتيجة حالة نفسية .. ولكن  
زوجها يرفض ان يذهب الى طبيب  
نفساني .. واتفق الطبيب مع حرم  
الدكتور حسن على طريقة تؤدى الى  
ان يأتى اليه زوجها .. والفحنت  
الحطة ، وطلب الدكتور حسن مقابلة  
الطبيب النفسى ، على ان يكون  
اللقاء فى نادى الجزيرة ، وهناك  
قال الدكتور حسن للطبيب ان  
زوجته هى المريضة نفسيا ..  
وكسل ما لاحظته الطبيب ان  
الدكتور حسنلقى نظرة على فتاة  
فى الثالثة عشرة عادية السالفين ،  
تحسن بعدها انفه باصابعه ...



« اسعاف !! »

- انا مليش دعوة .. انا عاوز  
أروح جنيئة الحيوانات !!

- ولكنى اتكلم بصوت عادى .. صوت  
خفيض !  
وتنبهت الى الحقيقة .. انه يحاول ان يجتنى  
.. لاشك انه يحاول ان يجتنى .. ولذلك  
جئت اليك ، لتحاول ان تنقذنى ، اذا لم  
تستطع ان تنقله ..  
وسكنت ..

ومدت يدا مرتعشة ، واخرجت سيجارة  
ثانية من العلبة المذهبة .. وارتعش عود  
الثقاب بين اصابعها ، فالتقى على وجهها ظلالا  
متحركة كأنها خيالاتها تنطلق من صدرها ..  
وانا حائر امامها ..  
احاول جهدى ان اخفى حيرتى ..  
هل اصدقها ؟

لو صدقتها .. فالدكتور حسن هو الخبث  
انواع المرضى النفسانيين .. انه مجنون يعلم  
بجنونه ويحاول ان يدافع عنه .. ويلجأ الى  
اعقد الاساليب لحماية هذا الجنون .. حمايته  
من ان يشفى منه .. واذا لم اصدقها فهى  
نفسها التى تحاول ان تحمى جنونها ..  
وقررت ان اصدقها ..

ان نقطة البداية عند كل طبيب نفساني هى  
ان يصدق مريضه ..

وقلت وانا المحبها تميل براسها وتسندها  
فوق كفها ، كأنها لم تعد تستطيع ان تحملها  
وسيجاردها ترتعش بين اصابعها :

« البقية صلحة ٤٦ »

أحمد سنان

ان كل من يتحدث الى يرفع صوته الى هذا  
الحد .. فاذا حدثنى السفرجى .. صرخت فيه:  
لا ترفع صوتك .. انى استطيع ان اسمعك  
بلا صراخ .. وتبدو الدهشة فى عيني السفرجى  
والسائق .. وصديقانى .. حتى ابنى الصغير  
اصبح يغيل الى انه يرفع صوته .. حتى  
بدات اقتنع انى طرشاء لعل .. فذهبت الى  
الدكتور عبد السلام البربرى ، وكشف على  
اذنى .. انهما سليمتان .. وحدثنى الدكتور  
عبد السلام .. وسالته : هل ترفع صوتك  
وانت تحدثنى .. قال : « لا .. » قلت :  
« انى اسمعك جيدا .. » قال : « ان حاسة  
السمع عندك قوية ، اقوى من الاذن العادية .. »  
.. واجرى على اذنى عدة تجارب تبين منها  
فعلا ان سمعى سليم قوى .. وعدت الى زوجى  
لابلفه ما قال لى الدكتور ، فرد على بصوت  
عال .. عال جدا .. وصرخت وانا اكاد اجن:  
- لماذا تحدث بصوت عال .. قلت لك ان  
الدكتور اكاد ان اذنى سليمتان ؟  
وقال لى وهو يتبسم ابتسامة لزجة ونظرات  
خبثية فى عينيهِ :

احذرك عن قطعة ارض افكر فى شرائها ..  
قلت وانا انظر فى وجهه :  
- انى لم اسمعك .. انك لم تتكلم ..  
وهذا وابتسم لى فى حنان وقال وهو يربت  
على يدي :  
- ربما كنت فى حاجة الى علاج اذنيك ..  
ساتصل غدا بالدكتور عبد السلام البربرى ..  
قلت وقد بدات انور :  
- لا شىء فى اذنى .. انك لم تتكلم ..  
اننى واثقة انك لم تتكلم ..  
وابتسم ابتسامة لم استرح لها ، وقال :  
- حاضر .. لم اتكلم .. ساقول كلامى  
مرة اخرى ..  
وبدا يحدثنى عن قطعة ارض ينوى شراها  
.. ولكنه كان يتحدث بصوت عال .. عال  
جدا .. كاني طرشاء .. فصرخت فيه :  
- لماذا ترفع صوتك ..  
وقال فى هدوء :  
- لتسمعينى ..  
قلت صارخة :

- انى استطيع ان اسمعك دون ان ترفع  
صوتك الى هذا الحد ..  
قال وهو يعود ويربت على يدي .. ولاول  
مرة فى حياتى تقشعر يدي من يده :  
- لا تقفصى .. لن اتكلم ..  
وعاد يقرأ فى كتابه .. ولكنه بعد ذلك  
اصبح كلما كلمنى ، يرفع صوته جدا .. فاذا  
ثرت فى وجهه سكنت عن الكلام .. وظل على  
ذلك اياما طويلة .. يصرا على انى طرشاء ..  
ويصر على ان يرفع صوته الى حد الصراخ كلما  
كلمنى .. حتى كدت اجن .. اصبحت انجيل





المراقب - أنا راجل صاحي !! ..



- أبقى كويس ياسهير .. مش عارف أغش !!  
مصدق



- يابنى سيب المذكرات دى بره لجنة الامتحان ..



حياة زوجها وعائلتها مراخا  
وضجيجا وخلافا موهوما حتى يحقوا  
لها رغباتها فقط ... اما الحب ،  
فهي لا تعرفه ، ولن تعرفه !  
وهي تريد منى خلا ...

تريد خلا لانها أصبحت لا تطيق  
حياتها بعد ان ضربها اخوها في  
آخر مرة حدث فيها خلاف بينها  
وبين زوجها ... ولو كنت انا من  
اخيها لما ضربتها فقط ، بل لكسرت  
راسها الناشفة ، وقصفت رقبته  
حتى تعيش كاي سيدة ناضجة ،  
محترمة ... لو كنت من اخيها  
لضربت كل يوم علقه ساخنة حتى  
تفهم انها اليوم تلعب بالازواج ،  
لكنها غدا لن تجد الا زوج خلوة  
تشتريه من مولد السيلة ...

انها طفلة في حاجة الى التاديب  
من جديد ، الى ان تفهم انها راحت  
تبيع المياه في حارة السقاين ..  
عندما حاولت الايقاع بالرابيع ،  
لكنه طلع حلق ، يلعب بعشرة  
مثلا ..

معلش يا « نؤوسة » متعيطيش  
... تعيش وتلاقى غيره !!

قبله ، وتعظم البيت الذي سيبينه  
لها ..

ولكن ... ليس هذا هو بيت  
القصيد ... انه قبل كل شئ  
متأكد انها لا تحبه ... وانها  
لا تحب الا نفسها فقط ..

هذه الـ « سيدة من القاهرة »  
لا زالت طفلة صغيرة رغم ان عمرها  
٢٣ سنة ، انها - كاي طفل لم  
يحسن اهله تربيته - تطمع في  
كل مالا تملكه ، تدبب هذه  
الايام على الارض بقدميها صارخة :  
« أنا عاوزه الراجل ده ! » ...

وهي تعيسة كما تقول حقا ، لا لانها  
تحب ، بل لان احدا لا يقدم لها  
« الراجل ده ! » ... انها تملأ

## اعترفوا

« سيدة من القاهرة » ترسل اعترافا مفرعا وغريبا ... وتبكي  
بدموع التماسيح طالبة الحل ... لانها تعيسة !!  
حضرتها تبدا خطابها ببجاجة غريبة : « ابلغ من العمر ٢٣ سنة  
تزوجت مرتين وفشلت في زواجي ، ثم تزوجت الثالث وهو الذي معي  
الآن ! »

٢٣ سنة وتزوجت ثلاث مرات !!  
الاول والثاني لم يكونا طموحين  
كما تريد ... آمالها - كما تقول  
في خطابها - اكبر منهما مجتمعين  
... ولكن الثالث طموح ، انه  
يحقق لها حياة كريهة مليئة  
بالكُماليات وما اليها ، غير ان شيئا  
غريبا حدث .. انها لا تعمل اليه ،  
ولا تشعر بعطف نحوه .. وبالتالي  
فهي لا تحبه ..  
لماذا !؟

وانا اشك كثيرا في انها  
لا تعرف السبب .. انها بلا شك  
تعرف انه « كاشلها » ...  
كاشل الاعييبا ، واثق من انها  
يوم ان تملكه فسوف تزهد فيه ،  
سوف تركله كما ركلت ثلاثة من

لانها احبت رجلا رابعا ...  
شاب يصغرني بعام ، اخذت  
اتودد اليه - طبعاً دون علم  
زوجي - !! - احبته من كل قلبي  
انمتى لو يتزوجني ، ساكون خادمة  
له ، وهو يحبني ، لكنه لا يرياني



عرفها .. يوم الخميس ..  
وتزوجها .. يوم الخميس ..  
وأصبح يوم الخميس هو  
أسعد أيام الأسبوع .. لأنه  
ذكرى اللقاء .. والزواج ..  
ويوم صدور « صباح الخير » !!  
فقد كانت « صباح الخير »  
هي السبب



# ليلة زفاف

## في صباح الخير

أضربت « صباح الخير » عن العمل يوم الخميس الماضي ..  
أغلقت مكاتب المحررين والرسامين .. وانتقل الجميع في  
عربات الى الدقي ..  
وهناك .. أمام إحدى عمارات الدقي وقفت العربات ..  
كانت العمارة تتلألأ بالانوار .. عنقيد الكهرباء تلفها ..  
والموسيقى من داخلها تعزف بنشوة ..  
كانت « صباح الخير » تحتفل بليلة زفاف .. والعروسان  
لم يكن أحدهما من أسرة « صباح الخير » ..  
ولكن « صباح الخير » هي التي صنعت قصة هذا الزواج ..  
قامت بدور كيوبيد الذي يجمع بين الرجال والنساء في قصص  
الحب .. وانتهت القصة بالزواج .. بعش جميل هادي في  
الكويت !  
هل تعرفون .. كيف بدأت القصة ..



« . . . »



عروسة ورق .. !!



- اصل جوزي ياماما  
بيكش لا يشوفك ؟؟





بدون تعليق



- ده واحد من العيله عاوز يتعرف بيك؟؟

ومشغولة .. وإتسأل بدھشة ..  
هل هذا صحيح .. أم أن هذا الرجل

يعزح ..  
وجاء يوم الإثنين ..

وفوجئت به ..  
شاب وسيم يرتدى بذلة أبيض ووجه جميل

وهادى فى عينيه لمعان شريب كان بها دموعا  
توشك أن تسيل ..

قلت له : أعطنى معلومات كافية عنك ..  
قال : اسمى جاسم .. عريف فى جيش

الكويت .. مرتبى ١٠٠ جنيه لم أتزوج قبل  
ذلك ..

وأخرج جواز السفر من جيبه لاراه ولاتحقق  
أنه لم يسبق له الزواج .. ليس لى أحد فى

الحياة سوى أمى  
قلت : لماذا تريد أن تتزوج من هؤلاء

البنات  
قال .. شعرت أن ظروفى تشبه ظروفهن

الى حد كبير .. فانا إنشأت يتيم الأب ..  
وفى الكويت الأب هو كل شيء .. ولم تستطع

أمى رغم حبها الشديد لى أن تعوض عنى  
هذا النقص .. فعبثت طوله عمرى أشعر أنى

يتيم محروم من الحياة الطبيعية التى يعيشها  
كل الناس .. وحينما صرت رجلاً شجعت

بالحرمان .. وأخذت أبحث عن امرأة تمتحنى  
كل حبها ونفسها وتزيل منى هذا الشعور ..

قلت : وإذا تزوجت فتاة عادية من بلدك  
الا تستطيع أن تمنحك كل ما تريد

قال وعيناه اللامعتان توشك أن تبسيل منظم  
الدموع ..

- مستحيل .. لأنها ستمنح أمها جزءاً من

موضوعك اليوم وأعجبت به كثيراً .. كثيراً  
جداً ..

قلت وأنا أموت من الفرح ..  
متشكراً جداً ..

- اسمعى يا أستاذة أنا أبغى زواج واحدة  
من هـ البنات

- انت عمرك كام سنة  
- ٢٩ سنة بشتغل عريف فى الجيش

الكويتى وحيد ليس لى .. أحد سوى أمى  
العجوز .. ولم يسبق لى الزواج

- طيب ابعلى جواب أخبرنى فيه بجميع  
المعلومات عنك

- يا أستاذة ما فى وقت لأرسل خطابات ..  
اعطينى ميعاد وسأحضر القاعة لمقابلتك

- انت بتتكلم جد يا أستاذ ..  
يا أستاذة الزواج ما فيه مزاح أنا راح

أحضر يوم الاثنين .. أعطنى عنوان المجلة ..  
- ٨٩ شارع القصر العيني ..

هل هذا معقول .. ياتى من الكويت  
مخصوص ليتزوج من هؤلاء البنات .. مجاناً

هذا أم متفعل بالموضوع ..  
وقضيت يومين كام العروسة فاضية

## وراءهم

وقع خطأ مطبعى فى العدد الماضى  
فى السطور الأولى من باب «وراءهم»  
فى كل مكان الذى كتبه نجاح  
عمر .. عن حكومة الجزائر ..  
وناسف لهذا الخطأ المطبعى ..

بدأت بموضوع نشرته «سباح المير» منذ  
أسابيع بعنوان «بنات هوايتهن الحزن ..  
وسماع عيد الحليم حافظ ..» وكان الموضوع  
عن البنات اللاتى ترعاهن جمعية «اولادى»  
بالمعادى ..

فى يوم الخميس الذى صدر فيه هذا العدد  
.. دق جرس انتليفون فى المؤسسة .. كان  
على الطرف الآخر شاب يتكلم من الكويت  
يريد أن يتحدث مع «مهجة عثمان» المحررة  
التي كتبت الموضوع .. وبالصدف لم تكن  
مهجة موجودة .. و ..

تكمل مهجة القصة  
«وعندما عدت الى المجلة .. وعلمت بهذه

المكالمة من الكويت .. دهشت جداً فانا  
لا اعرف احداً فى الكويت .. وانتابنى فضول

شديد .. وانا احاول ان اجمع بعض تفصيلات  
من «تليفونست» الدار ولكنه قال لى .. ان

هذا الشاب الكويتى .. لم يترك اسمه ..  
ولكنه قال انه لابد أن يكلمنى فى أمر هام

جداً وانه طلبنى مرتين ! ..  
وازدادت حيرتى .. ما هو الأمر الهام الذى

يجعل رجلاً يطلبنى من الكويت مرتين فى يوم  
واحد ! ..

وجلست مع الزملاء تخمن .. ماذا يكون  
.. ونجاة دق التليفون وسكت الجميع ..

وظل فى العيون فضول شديد ..  
ومرت ثوان ممله .. وانا امسك بسماعة

التليفون .. وجاءنى الصوت ..  
- بتريد الأستاذة مهجة ..

- ايوه أنا ..  
- أهلاً وسهلاً سيدتى .. أنا قمرات



وجلسنا مع المشرفة نقول لها الحقيقة ..  
انه ليس زائرا ولكنه عريس جاء يطلب  
ليل ..  
وطليت المشرفة مهلة اسبوع حتى تسأل  
عن صحة هذه المعلومات بالمسئولة وحتى  
تستوفي جميع الاجراءات اللازمة ..

\*\*\*

ماذا افول المليل .. كيف افضل لها الدنيا ..  
ولكني قلت لها بسرعة كل شيء فتورد وجهه  
ليلي وفلزت بفسرج .. احسن .. حاسم ..  
الجمعة ١٠

تأملت من احساس ليلي ..  
واذعنت رايصة الجمعية ان آخذ ليلي الى بيتي  
.. لدميش معي .. تحت مسئوليتي ورعايتي  
حتى يتم زفافها ..

وشعرت بحظوة مسئوليتي اكثر من اي أم  
عادية تزوج ابنتها

كانت مشكلة جهاز العروسة وفساتين الفرح  
وانهليل بكثير من مشكلة جهاز كيان العروسة  
نفسها .. لا لانه ان اجبرها لا مستقبال الحياة  
نفسها بعد ان طليت ١١ عاما بين اسوار الملجأ  
.. لا بد ان اعلمها كيف تجالس الناس  
وتخاطبهم في وداعة وبدون تعمد او تحلج ..  
كيف تستأنس الناس وتحبهم .. كيف تعامل  
خطيئها .. كانت هذه هي المشكلة الرئيسية  
في حياة ليلي ..

وقضت ليلي خمسة عشر يوما في بيتي ..  
أضمت أول يومين في حجرة النوم .. ترفض  
ان تجلس مع باقي الاسرة او تتكلم مع أحد  
.. يأتي خطيبها لزيارتها فتجلس معه صامته  
لاتفوه بكلمة واحدة ويخرج خطيبها  
ويهمس في آذني .. مسكينة البنت .. علميها  
كيف تجلس وتتكلم ولا يصيبها هايدا الذعر  
وأذهب اني الحجرة فتقابلني دموعها ..

- بتعيطي له ..  
- مش عارفه .. تصوري مش لايقيه ولا  
كلمة اقولها .. تلاقيه قال عني اني عبيطه  
ومقدته ومش عارفه اتكلم !!  
- أبدا والله ماتلش كلام زي ده ..  
وتعود ليلي الى التمرد ..  
- ياسلام آمال قال لك ايه وهوه نازل ..  
وأغير مخرى الحديث ..

- اسمعي يا ليلي انت بتحببيه ..  
- آيوه ..  
- طيب وطى صوتك وقولي آيوه برقه ..  
وتضحك ليلي وتعود لوداعتها وتقول ..  
- يا أبله أنا بازعل لما أقعد سأكته كده  
زي اللوح .. مش عارفه اتكلم في ايه .. أنا  
بستعجب يا أبله انت بتلاقي الكلام ده كله  
ازاي ..  
- مش لازم تتكلمي انت كفايه تردى على  
كلامه ..

وتبدأ دموعها من جديد ..  
- ادمل بخاف أرد عليه يطلع الكلام غلط ..  
« البقية صفحة ١٤ »



- ماتنسيش تخطي زواير القمصان دي قبل ماتنامي !!

هذا الحظ السعيد الى الكويت لدميش في رغب  
وتركب عربة وتعيش في بيت مجهز بكل شيء ..  
وتلبس حرير الكويت الرائعة ومن أحرمها  
لتظل في هذا العنبر البارد الكتيب تذهب  
لبيت فلانة هائم عضوة الجمعية لخدمتها ثم تعود  
آخر النهار الى الجمعية ..

واستبدت بي الحيرة وعجزت عن أن أقر  
مصير واحدة منهم ..

ذهبنا الى الجمعية وعرفته على البنات وأجبرته  
على أن يختار بنفسه ووقع اختياره على ليلي ..  
ليلي الفتاة الجريئة الثائرة التي طلبت في  
موضوعي الاول أن يتناها هي وزميلاتها  
الرئيس جمال عبد الناصر .. لانهم اولاد  
الحكومة ..

أنها اكثرهن مرحا ..

حبها وأبيها جزء آخر وأخوتها جزء كبير  
واعتمادها وخالاتها .. وان يتبقى لي سوى جزء  
صغير .. لا يشبعني ولا يعوضني هذا الحرمان  
الذي أعيش فيه  
قلت له وهل تعتقد ان فتاة من هؤلاء  
تستطيع أن تعطيك كل هذا الحب ..  
قال .. طبعاً .. لانها تعيش في حرمان ..  
ليس لديها من تمنحها حبها وليس عندها من  
يستحقها حبه وعطفه وحنانه .. لكل ما تجده  
في حياتها مزيف يمنح لها بطريقة الاحسان ..  
وسكت برهة يبتلع صوته .. مثل هذه  
البنت مستحسني وحدي .. لن تقول لي ساذج  
لأرى أمي .. أو أبي وحشني أو أخني بمايزه  
أسأل عليها .. انها مقطورة .. كل حبها  
واعتمادها سيكون لي وحدي  
وافتنمت بكلامه وشعرت أنه صادق .. في  
احاسنه ..

وسألته .. عايز واحدة شكلها ايه ..  
قال .. ساترك لك الخيار .. فقط اريدها  
تعرف الكتابة والقراءة  
وافترقنا على أن أصحبها الى الجمعية في اليوم  
التالي ..

ومرت أغرب ليلة قضيتها في حياتي ..  
شعرت بأن عمري قد تضاعف وهؤلاء هم  
بناتي فلقات كيدي .. أحبهن كلهن ولا أستطيع  
أن أختار منهن من تركب العربة الشيفروليه  
التي يمتلكها العريس .. ومن أحرمها وأبقها  
في هذا الملجأ الحزين ..

من ١٠  
ليل ام سعاد ام بشيه ام .. ام من ..  
كلهن في عمر الزواج من هي التي سيطر بها



- بيعجنى .. ما بيعجنش .. بيعجنى !!

البنزين في الحمام فتحي القريب والعت كبيره حسن ونفيسه الديب



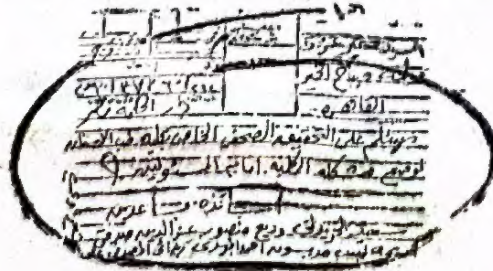


نشرت صباح الخير في الاسبوع السابق موضوع  
« كلية طب الانسان تخلع هذين العقل » .. وثارت  
كثير من الآراء في محيط الجامعة .. وكلية طب الانسان  
.. ومجلس الجامعة .. وانهالت البرقيات والمكالمات  
التليفونية والخطابات ووفود الطلبة والاطباء على مبنى  
مؤسسة روز اليوسف ، وكل وجهه نظره التي  
يؤيدها بالوقائع والمستندات ..  
وعلق التلفزيون العربي على الموضوع يوم صدور  
الجلد ..

هيئة التدريس ابقاء عمومية العلم لمصلحتهم  
الخاصة في عباداتهم .. ولا كانت مياسة  
الاساتذة المساعدين حين كانوا قائمين برئاسة  
الاقسام وكانوا أعضاء في مجلس الكلية - كانت  
هذه السياسة تتنافى مع المصلحة العامة -  
وكانوا لاهم لهم سوى عرقلة التطور وتنظيم  
واعداد الاقسام في الكلية الجديدة - فلم يكن  
هناك أي تغيير يمشى مع التطور التوري حيث  
كانت آراء الاساتذة الزائرين في ذلك مجرد  
استشاريه لم يؤخذ بها .. بل العكس كان  
الاساتذة المساعدين يستهون هذه الآراء ،

من هم الاساتذة الامريكان ؟

١ - الاستاذ جابل : دكتوراه في علوم طب  
الانسان .. بكالوريوس في العلوم - ماجستير  
في الرياضيات ، وهو مرجع في علم الجراحة  
التحفظية للانسان وكتابه يدرس في جميع  
كليات طب الانسان بالعالم .. وقد شغل الاستاذ  
جابل وظيفة استاذ ورئيس قسم الجراحة التحفظية  
بجامعة بنسلفانيا منذ يوليو سنة ١٩٤٣ حتى  
يوليو سنة ١٩٥٩ وله ما يزيد عن الاربعين بحثا  
في المجلات العلمية العالمية .



وحاولت صباح الخير الاتصال بعهد كلية طب الانسان  
الدكتور أيوب عامر ليقول رايه في كل ما جاء على لسان  
الاساتذة المساعدين ، ولكنه قال انه لم يقرأ الموضوع وطلب  
مهلة يفكر خلالها .

وانتظرت صباح الخير اسبوعا حتى يصل رد عميد كلية طب  
الانسان ، وذهب سميح عزت الذي كتب الموضوع الى عميد  
الكلية ، ولكنه مرة أخرى - اعتذر عن الرد .

وجاءنا أربعة من كلية طب الانسان : دكتور  
محمد سعيد فهم ، مدرس بالكلية بقسم  
باثولوجيا الفم ، دكتور يحيى دفاعي ، مدرس  
بقسم الجراحة التحفظية ، دكتور يحيى حسن  
اسماعيل ، معيد بقسم الاستعاضة الصناعية  
للانسان ، دكتور فوزي شهاب الدين معيد بقسم  
جراحة الفم ، وحمل الينا هؤلاء الأربعة ردا  
مكتوبا يعبر عن وجهة النظر الثانية .. وهذا  
هو نص الرد :

الفيقت المكتوم في كلية طب الانسان ..

حقا ان هيئة التدريس والطلبة مساهلون  
ومستأون لما حدث من بعض الاساتذة المساعدين  
لتشويههم الحقائق بشكل يسيء الى كليتهم  
ومهنهم اساءة بالغة .

لمصلحة من كل هذه الاساءة ؟ أمي لمصلحة  
الكلية ؟ كلا .. للمصلحة العامة .. كلا ثم  
كلا .. لمصلحة من الآن ..

هي لمصلحة الاساتذة المساعدين الذين  
يريدون ارفاء مناصب على حساب مصلحة  
الكلية والطلبة والمهنة !  
لما كانت الكلية في غمها بنساء ونحتاج الى  
جهود وكفايات في التنظيم واعداد الاقسام





- أيوه يادكتور... هو ده  
الى خلعتاله ضرر العقل...



- ضرر والا سنه  
والا شعر والا دقن ؟



ما فيش للسنان غير القرنفل والبنفسج  
يا حضرات الطلبة .. اسمعوا كلام رجل خير زيبى .

كان هناك ضرر يقع على البحث العلمى وعلى صحة هذا الشعب فانما مصدره هؤلاء الذين يشوهون الجهود التى تبذل فى هذه الكلية لرفعة العلم بإحضار الكفايات الأجنبية الممتازة بجانب البعض من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين - إن كان هناك ضرر يقع فما مصدره سوى هؤلاء الذين لا هم لهم إلا الوصول إلى مناصب على حساب المصلحة العامة والذين هم مصدر البلاء فى مهنة طب الانسان .

صباح الخير :

اننا ننشر هذا الرد حسب المبدأ الصحفى الذى نعتنقه وهو افساح المجال أمام كل رأى .. ولكن ..

الضجة التى صاحبت الموضوع وطواير الوفود من طلبة واساتذة ومعيدين والتلفرات والمكالمات التليفونية التى شغلت وقت العاملين فى مجلة صباح الخير طوال الأسبوعين الماضيين تشير الى ان هناك صراعا خطيرا وانشقاقا كبيرا يجعل كلية طب الاسنان مسرحا لأحزاب وصراعات كثيرة لن يستفيد منها البحث العلمى أو مستوى الخريجين ..

اننا نود لو أن كل هذه الجهود توجهت الى العمل الجدى والبحث العلمى ..

المعيد عند قيامه بإجازته السنوية فان لائحة الجامعة تنص على أن من يقوم بالعمل مكان المعيد فى إجازته أقدم الاساتذة الموجودين بالكلية وإذا لم يكن هناك أساتذة فاقدم الاساتذة المساعدين ولما كان الاساتذة والاساتذة المساعدون جميعا فى إجازتهم السنوية .. فمن كان سيقوم بالعمل مكان المعيد فترجى إجازته ؟ .. أحد المعيدين ؟ ..

أما بخصوص الدكتور يحيى رفاعى والدكتور حامد شاهين - فتنص لائحة الجامعة الا يترقى معيد الى درجة مدرس الا اذا استوفى شروطا خاصة ، منها أن يكون قد انقضى على تخرجه ٦ سنوات على الأقل - وهذا لم يكن متوفرا فى الدكتور حامد شاهين ، وعند الاعلان عن وظيفة مدرس لم يتقدم لها الدكتور حامد ، وكان المتقدم الوحيد الدكتور يحيى رفاعى - ثم أعلن عن وظيفة أخرى أخيرا ، وتقدم الدكتور شاهين وكان المتقدم الوحيد ووافق مجلس الكلية عليه . والأمر معروض الآن على مجلس الجامعة .

- قبل فى مكتب المعيد ٢٥ كرسى فرتيل فاخر بينما أحد المدرسين يجلس فى قبو على كرسى بثلاث أرجل - هل هذا كلام يصدر عن انسان عاقل ؟ - الكلية موجودة ومكتب المعيد مفتوح لكل شخص ، وحجرة المدرسين موجودة ..

كل ما تقدم يشير الى انه هناك أغراض شخصية هى الدافع الى كتابة كل هذه المفتريات - وإن

٢ - الاستاذ مكحول ، دكتوراه فى علوم طب الانسان . آخر وظيفة شغلها هى استاذ تقويم الاسنان بكلية طب الاسنان بجامعة اتلانتا الجنوبية - جورجيا - وكان يشغل وظائف عديدة منها : استاذ تقويم الاسنان بجامعة ايمورى ، ومدير أول مستشفى ديلاوير هيل ، كما شغل وظيفة رئيس قسم الاسنان بمستشفى مدينة جرتيفيل بكارولينا الجنوبية ..

هذا موجز لتاريخ حياة الاستاذين جابل ، ومكحول فى طب الانسان . وبعد ذلك يقال عنهم غير متخصصين وانهم لم يمارسوا التدريس من قبل ، واننا خلطنا عليهم لقب الاستاذية .. ونحب ان نوه ان هؤلاء الاساتذة شغلوا مناصب أساتذة بالجامعات فى الوقت الذى كان الاساتذة المساعدون الذين يشوهون الحقائق مازالوا فى المنهد او على الاكثر تلاميذ بالمدارس الابتدائية .. - أما عن انعقاد مجلس الكلية وان ذلك لم ينفذ طيلة العامين الماضيين فان كان ذلك صحيحا فكيف تم تعيين تسعة مدرسين خلال العام الماضى وكيف تم تعيين خمسة عشر معيدا - اكل هذا تم دون انعقاد مجلس الكلية ؟ والم تتخذ هذه القرارات فى مجلس الكلية ؟ اتم ذلك دون ابلاغ هذه القرارات لمجلس الجامعة وموافقة السيد وزير التربية والتعليم والسيد مدير الجامعة ؟ اما بخصوص انابة الاستاذ مكحول للسيد



وسيعمل ديجول على القضاء على المنظمة  
الإرهابية .. لأنها خطر عليه قبل أن  
تكون خطرا على الجزائريين أنفسهم !



## عزل اليمين

كامل زهيري

انه يرضيهم في هذه المسألة بالذات ، الى  
وقت اخلاق النار .  
ولكن اليمين المتطرف غاضب عليه أشد  
الغضب .

واليسار أيضا لا يرضى عنه ، لأنه كما قال  
كاتب يساري في مجلة « اكسبريس » يريد ان  
يستخدم وقف إطلاق النار لتدعيم مركزه في  
داخل فرنسا .

ويقول هذا الكاتب :  
« ان تشرشل جاء الى إنجلترا ، بعد أن  
أخطأ كشمبرلين » .

ولكن الذي حدث في فرنسا ان ديجول  
لا يزال موجودا بعد أن أخطأ ، ثم تاب الى رشده  
أي بعد أن أخطأ في الاستمرار في الحرب .

وبعد أن تاب الى رشده وأوقف القتال ..  
ومهما تكن دوافع اليمين واليسار ، فالذي  
لا شك فيه ان ديجول الآن حصل على انتصار  
ساحق ، وعليه مسئولية خطيرة ملحة هي عزل  
اليمين عن السياسة الفرنسية .. حتى ينقذ  
ما بقي لفرنسا من سمعة لوئنها حروب  
استعمارية ، ومغامرات نابليون خرقاء !

سر التناقض بين المنظمة الإرهابية السرية في الجزائر وبين ديجول أن المنظمة تطالب بأن تبقى  
الجزائر فرنسية ، وهو أمر حسسه القتال ، وأن المنظمة تطالب بعدم الاعتراف بالحكومة الجزائرية  
العربية ، وهو أمر حسسته سيطرة الحكومة على الشعب الجزائري بلا استثناء . أما التناقض  
بين ديجول والمنظمة فقد حسسه الاستفتاء الأخير الذي صوت أكثر من ٩٠ ٪ ، ووافقها على وقف  
إطلاق النار .. وايدوا ديجول فيما اتخله من قرارات .

على الحرب ، من هؤلاء المستوطنين الذين  
يتزعمهم جنرالات عاضبون نالون وإرهابيون  
عصاة :

ولا بد لديجول من أن يتخذ موقفا حازما ،  
وأن يتردد في تصفية هذه العناصر بكل قوته  
وقد قيل انه صرح لزملائه الوزراء ، وبعض  
الصحفيين :

« لا نعدثوني عن المنظمة الإرهابية ، فقد  
مضى وقتها ، وانتهى أوانها » .

والمهم أن يضرب ديجول اليمين المتطرف  
ضربة قاصمة ، بعد أن أيدته الشعب الفرنسي  
هذا التأييد الأكيد .

بقيت بعد ذلك نقطة هامة :

« هل معنى ذلك أن ديجول يرضى جميع  
الفرنسيين !

والحقيقة غير ذلك .

ولاشك أن مرحلة القادمة من كفاح الجزائر  
مرحلة شائكة ..

ولكن يواد النجاح تبدو أكيدة  
فلاستثناء في حد ذاته يرجح كفة ديجول  
ضد المنظمة اليمينية المتطرفة  
ويتمتع الطريق نحو إجراء استفتاء في داخل  
الجزائر على الاستقلال .

وسيعمل ديجول على القضاء على المنظمة  
الإرهابية ، لأنها خطر عليه ، قبل أن تكون  
خطرا على الجزائريين أنفسهم .  
فقد هدته المنظمة داخل فرنسا .

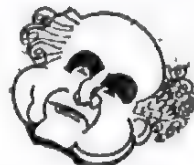
وارادت أن تسول على الحكم عدة مرات .  
وجدت بعض جنرالاته ، واستعانت ببعض  
وزرائه أو موظفيه ..

ولذلك قرر ديجول أن يخمد انقاس هذه  
المنظمة ، وسنكتشف الأيام القادمة ، بعد أن  
حصل ديجول على تفويض عام من الشعب  
الفرنسي ، بأن يحسم الأمر حسمًا شديداً .  
وليس له عدد معبد ذلك في أن يتوالى عن  
تصفية هذه العناصر الإرهابية .  
ولكن علينا أن نضع الأمور في وضعها  
الذي .

فلاشك أن خطر اليمين المتطرف الإرهابي في  
الجزائر أكثر من خطره في داخل فرنسا .  
لأنه في فرنسا أحزاب يسارية ، وتجمعات  
راديكالية ، وكلها لا تؤمن بالحروب ،

وهناك أيضا أحزاب تخشى من هذه الموجة  
اليمينية التي قد تجردها من الطريق تماما .  
وكل ذلك يجعل « مناخ » فرنسا السياسي  
يختلف عن مناخ « الجزائر » السياسي .  
فرنسا أكثر ميلا الى اليسار ، وأكثر لطيفا

## إسرائيل واستراكتنا



لقت إسرائيل سؤومها وحقدما في كلمات كتبتها في صباح الحبر - في هذا المكان بعنوان  
« الاشتراكية والنظرية » ..

وحقد إسرائيل أمر متوقع ومتنظر .. وأن كان الحقد علينا قد ارتفع هذه الأيام .. فكلما  
حققت انتصارات التوت أعناهم من الفيلظ ، وكلما أرسينا حقا جديدا من حقوق الشعب  
زادوا تخبطا وجنونا ..





« سعود وفصيل يزوران الاردن »  
سعود - ايوه ياست .. احنا جايين نكشف على العداد !!

الامريكية تمنى أن تهزم كريشنا مينون ولذلك  
تدول وتساعد كريبلاني ..  
وكريبلاني هذا انخدع في اشتراكية اسرائيل  
ومزارعها التعاونية ..  
واليوم ، تدرك اسرائيل أن سيرنا في  
تجارنا الاشتراكية باخلاص ، حتى نكمل  
القوانين الثورية السياسية والاجتماعية هو  
أكبر ضربة نوجهها لها ..  
لأن المواطن السعيد هو خير جندي يدافع  
عن وطنه ..  
والفلاح الذي توزع عليه الارض هو أكت  
جندي للدفاع عن هذه الارض ..  
والعامل الذي يشترك في مجالس الادارة  
والارباح هو العامل الذي يدرك أنه يدافع عن  
حله ووطنه ..  
واسرائيل - لهذا كله - فرعة هذه الايام ،  
شديدة الفزع من التطورات التي تحدثت في  
مجتمعا .. لأن هذه التهيئة الاجتماعية التي  
تحققها بخطوات ثابتة هي بداية النهاية ..  
نهاية اسرائيل والرجعية .. في الوقت الذي  
تعطو في حكومة اسرائيل على الحكومات  
الاوربية ترجو الحافها بالسوق الاوروبية ،  
ولو من الباب الخلفي .. باب الخسوف  
والقوسيونجية والوسطاء المرابين ..  
اسرائيل فرعة ، تعلق اذاعاتها بالمقد  
عليها ، لأنها تدرك أن الاشتراكية عندنا ، فوق  
ما تحلقه من عدل والاشراج .. تعيق خطرا  
تخشاها اسم : التهيئة الاجتماعية ..

وسر حقدنا أننا لم نلف .. ولم نهنا  
بالانتصار الذي حدث في بور سعيد .. ولكننا  
نتنقل من معركة الى معركة بنفس الصلابة ،  
وثبات النفس ، والايمان .. فلم تعد القومية  
العربية تعتمد اليوم على عملاء أو مستغلين ..  
ولم تعد تأمن لعروش طاملة خائفة ..  
انها تعتمد على الشعب .. وعلى المواطن  
السليم الصريح الشريف الذي يزود عن  
وطنه ، ويبنيه وينظمه ويطوره ويدفع فيسه  
عجلة التقدم الى أقصى سرعتها ..  
ولا شك أن اسرائيل تحقد اليوم عمل  
اشتراكية عبد الناصر حلقا أشد وأدمى ..  
لأن عبد الناصر يسحب الارض من تحت  
أقدامها ..  
لقد كانت اسرائيل في البداية « تنصب »  
على الرأي العام العالمي ، وتنصب شباكها حول  
بعض الاشتراكيين في أنحاء العالم ..  
كانت تزعم أنها اكبل دولة تقدمية في  
الشرق الاوسط .. وكانت تزعم أن تجسرية  
« الكيبوتز » أو المزارع التعاونية هي الفكر  
اشتراكية في التطبيق ..  
وقد نسجت شباكها حول بعض الاشتراكيين  
الديمقراطيين مثل كريبلاني الاشتراكي الذي  
كتب مقدمة لكتاب عن اشتراكية اسرائيل ..  
ولكن كريبلاني نفسه اللطخ في معركة  
الانتخابات الهندية الاخيرة ، لأنه نازل كريشنا  
مينون .. وقد سمعت في أمريكا أن الرجعية

ومواسم الحقد تعددت في اسرائيل يوم ظهر  
لهم جمال عبد الناصر في الشرق الاوسط ..  
ومن هذه المناسبات مناسبة تأميم قناة  
السويس ..  
فحين أمم جمال عبد الناصر قناة السويس ،  
أرسى معنى جديدا خطيرا في حياة الشعب  
العربي .. بل وفي حياة الشعوب الناهضة ..  
- أن الاستقلال السياسي وحده لا يكفي ..  
وجلاء القوات الاجنبية لا يكفي .. ولا بد أن  
يكتتمل الاستقلال السياسي بالاستقلال  
الاقتصادي ..  
وقد ألت اسرائيل قبلتها على الشعب ،  
وكانت تحاول الى جانب التدمير والقتل  
والهدوان ، أن تطمس معنى خالدا .. وسما في  
ضماننا الوطنية .. هو الاستقلال الاقتصادي ..  
ورغم هذا الحقد ، كسبنا المعركة ، وكسبنا  
القناة ، ونجونا من مؤامرات اسرائيل  
وعوانها ..  
واسرائيل اليوم تفزع فزعاً مهروساً لأن  
عبد الناصر يسير بمجتمعه الى الاشتراكية ..  
انها تحقد بنفس الجموح على الاشتراكية .. كما  
حدثت على الاستقلال الاقتصادي يوم امينا  
القناة ..  
وسر حقدنا أنها تعلم أن أكبر خطر عليها  
هو أن يستقر للحرب جيش قوى وطني مظهر  
من النفوذ ، وأن يدعم حقدنا الجيش بمجتمع  
سعيد ، يتحقق له التطور الاقتصادي والتطور  
الاجتماعي ، الذي تتحقق فيه الكفاية والعدل ..



## ليلة زفاف في صباح الخير



العريس - هما المعازيم راحوا وسابونا لوحشنا ليه دى القعدة  
كانت حلوة ؟؟

وانشغل في ليلى راعدها أن اترك نهـ  
الحجرة  
وتضحك نيلي ونمست بملايى  
طيب خلاص والله راج أسكت .. بس  
حفولك أنا نفسي .. عايزه فستان شوال زى  
بتاعك .. وعايزه شتطه خوص زى شتطتك  
الكبيرة .. وبلاش الكوامير بتاع الحادى ده  
.. ودينى عند الراحن بتاعك انت ..  
فلوس ليلي بدات تنهت وأحلامها لا تنتهى  
ولكن .. لا أستطيع أن أقول سوى حاضر ..  
اننى كخاتم سليمان عليها أن تحلم وتطلب  
فأحقق لها كل أحلامها وطلباتها ..  
حاضر يا ليلي ..  
وجاء يوم الفرح .. جاءت « صباح الخير »  
كلها لتشارك ليلي فرحها .. ودعونا مجموعة  
كبيرة من الحجوم .. وأرسل لها احسان عبد  
القدوس بوكية ورد التفتت ليلي الكارت من  
عده واحتشقت به في حقيقة يدها ..  
وجاء محمد الموجي وعبد اللطيف التلياني  
ورنده وعبد الحليم حافظ ورقصت لها الرقصه  
الناشئة ذهب وجاءت نجوى فؤاد في منتصف  
الليل .. وكثيرون جاؤا ليسعدوا ليلي في يوم  
عرسها .. وحضرت بنات الجمعية وعظوات  
الجمعية .. وظل الفرح الى أواخر الليل  
وذهبت الى المطار أودع ابنتى ..  
لثت وانا أذاعها ..  
صيحني من النوم والا ..  
وصحكت ليلي .. امكنتي حسن يسمعا

\*\*\*

جاءني خطاب من ليلي بعد سفرها .. تقول ..  
- وصلنا بالسلامة .. استقبلتني في المطار  
عربة أكبر وأجمل من عربة بابا محمود  
رئيس الجمعية ..  
أهل روجو يحبون يعاملوني زى الملكة ..  
صحوت من النوم وصعدت انى أعيش في  
الحياة فاسم زوجي زعلان لاني أحبك وأشعر  
باشتيق شديد لرؤيتك .. سأحاول تسميتك  
فلا تعضبي دنى .. سلامي لعصاح الخير ومكانه  
وحيطان وكل شيء في مجلة صباح الخير ..  
« مهجة عثمان »

طبيعة ليلي .. انها مرححة وذكية تلفظ كل  
ما تتعلمه في سرعة وتقبل كل نقد منى أو من  
خطيبها بدون أن تبيكي أو تنمرد ..  
مرت الايام .. تقضى طوال اليوم في شراء  
الحهاز والتدريج مع العريس .. وياقنى المساء  
ويبدأ عرس ليلي ..  
- أبلة انت أمتى .. نفسى أحبكك ..  
وأنتى شخصية الام الصارمة ..  
- نامى يا ليلي حسن أضرىك ..  
وتضحك ليلي ضحكة صافية وتفزع من سريرها  
وترفع البطانية لتتكشى بجوارى على السرير  
وأتمدع عدم المبالاة ..  
- منى عايزه أسمكك .. بكره ميعادك  
الساعة ٦ نامى أحسن لك ..  
- تعرفى يا أبلة أنا حاسه ان كل الايام  
الى فاتت دى انى كنت نايمة ..  
- يعنى ايه العلبه ده ..  
- يعنى منى قادره أصدق ان أنا صاحبه وان  
الى بيجرى ده حقيقى .. منى قادره أقصود  
انى بقيت مدفوزيل بتنتقل من مكان لكان في  
تاكسي وبأشتري منر القماش بيحيه ونس ..  
وبأفصل عند مدام خوجايه .. وتفرق ليلي من  
رفدها وتضع يدها على رأسها .. وتصرخ في  
سماعة .. يا خواتى حد يصدق ان ليلي  
حتلبس فستان فرح حيثكلف ٣٥ جنيه تعرفى  
يا أبلة بنات الجمعية لما يشفونى يوم الفرح  
منى حيصدهوا ان أنا ليلي .. معهلش جشول  
لهم ان ليلي ماتت .. ودى مدفوزيل ليلي هانم  
.. مدام ليلي هانم ..  
واكتم الصحك واتصنع الاتزان .. كايأم  
رزينة .. وأقول ..  
- يا بنت نامى بلاش هوسه ..  
- يا أبلة أنا نايمة منى ممكن أكون صاحبه  
.. أنا عايشه في حلم عارفه الى راج أحسن  
اننى بنام وأصحب زى زمان .. لما أسافر  
الكويت .. وأحس حقيقى ان الهدوم دى بتاعنى  
والراجل الشيك ده جوزى .. والبسلة الى  
يا فيها حقاىي بعيدة خالص عن الجمعية ..  
وتظل ليلي تحكى وتحكى حتى تياس منى ..  
- يا سلام اننى نمتى يا أبلة .. والله ما  
أنا ساكنه ..

.. يا ستنى اننى منى في مدرسه ..  
.. ولما افصحكوا على كلامى بله ..  
ومكرت في نتيه آخر .. ان حياصة الاسرة  
ليست كافية لاشباع الدفء والدفء في اعناق  
ليل ..  
وبدأت أخدها في كل مكان اذهب اليه ..  
أخذتها معى انعه وتتركها وسط الرميلاز  
والزملاه وهربت منها .. !  
تركها داخل إحدى المحلات التجارية وأعطتها  
عسره جديدهات في مهرها .. وحملتها مستوليا  
سره فساتين لها .. تركها عند السكواوير  
تسوى سفرها ..  
وهكده فامست ليلي .. أصمها أمام الاسر  
الواقع ثم اهرب منها لنواحي وحدده الناس ..  
كانت شور وبخاصسى احبانا .. وتسكر  
سرعان ما تضحك وتحدثنى و .. معهلش  
يا أبلة مهجة اصل كنت خايفه موت ..  
- يا ليلي لازم تنعردى .. انت عمرى قد  
عمرى يعنى لازم تبقي رى ياأهبط ..

وتصعدت أبلى في سعادة وتسلم بين حجرات  
بيت كده وتحدث كل من فيه .. وتعدالشاي  
خطيبها وتحمى له كل ما اشتهته طوال اليوم  
وتصعدت عن السوى وشوارع قصر النيل ..  
وتضحك معه لانه لا يعرف معالم القاهرة ..  
وساكنه هل راييت الاهرام .. منى معقول سوف  
أذهب معك لأريه لك .. أنا وحتما مع الجمعية  
نصت النرج : ولا أنا كمان .. أبلة مهجة  
خدينا النرج وكمان الهيلتون أنا عمري  
يا شفته .. نروحه كمان والنبي .. وظهرت

صدر العدد الثالث

من

الرجل  
الذى  
فقد  
ظله

محمد ناجي

بقلم فتحي غانم

الشمس ١٠

الناشر الشركة القومية للتوزيع



## التوبيست.. تقلب الأمعاء



هذا خبر من أمريكا ..  
الخبر يقول أن أطباء نيويورك التوا  
أن رفقة التوبيست تقلب الأمعاء ..  
لقد دلت الإحصاءات على أن أطباء  
نيويورك استقبلوا في الأسابيع  
الآخرة عددا ضخما من المرضى ..  
يسكنون بامعائهم ..  
وبالفحص ، وجد أنهم يدمنون  
التوبيست !

رفقة الخبر : لو حظنا اختفاء رافعي التوبيست من ملاهى أمريكا الليلية  
بعد أن أذيع هذا الخبر ضمن أخبار راديو نيويورك !

يستعد للسفر الى  
موسكو والخريف -  
رحلة الخرطوم تأجلت  
عدة مرات .. لانشغال  
الوزير .. رحلة  
موسكو تحدد ميعادها  
بعد ثلاثة أسابيع ..



القيسوني

## تقريباً ساقه الفلورين في مياه الشرب

هذا الأسبوع ، ستضاف أملاح الفلورين الى مياه  
الشرب في القاهرة . النسبة المضافة ضئيلة جداً ..  
وتبلغ جزءاً في المليون .. وليس لها أي ضرر  
ولا تغير طعم المياه أو لونها .. سيضاف الفلورين من  
محطات المياه .. تماماً مثلما يحدث في عمليات تطهير  
المياه ..

اتخذت لجنة الفلورين بوزارة  
الصحة .. هذا القرار بعد عدة  
اجتماعات برئاسة وكيل وزارة  
الصحة .. واشترك فيها جميع  
اقسام الوزارة .. وجامعة القاهرة  
والمعهد العالي للصحة العامة ..  
موضوع هذه الاجتماعات كان ..  
صحة أسنان الشعب ..  
وقرأت لجنة الفلورين نتائج بحث  
استغرق ١٨ شهراً وأهم ما جاء  
فيه :  
أن تسوس الاسنان منتشر بين  
تلاميذ مدارس القاهرة بنسبة أكثر  
من ٨٠ ٪ ..

٤١٠٠ ؟

٦ مليون !

♦ ٤١٠٠ هو آخر إحصاء  
للذين حجزوا سيارات فيات  
الجديدة .. سيصل عدد  
السيارات التي تجرى في شوارع  
القاهرة بعد شهرين ٢٢ ألف  
سيارة تقريباً ..

♦ ٦ مليون قسيس وبنطلون  
انتجتها المؤسسة التعاونية  
للكنساء .. وستبيعها للشركات  
الألمانية بناء على طلبها ..  
ستوفر هذه « الصلقة » عملة  
صعبة لنا ..

## أول معسكر صيفي لأطفال ٩ دول

مصدر الخبر : تمت فهمي المديرية العامة للبنات بمركز رعاية الشباب  
حكايته : سيقام في الاسكندرية أول معسكر صيفي لأطفال ٩ دول  
.. هي : هولندا .. أمريكا .. فنلندا .. ألمانيا .. نيجيريا ..  
نونس .. اليابان .. المغرب .. الجمهورية العربية ..  
هذا المعسكر أقيم في هولندا في العام الماضي ..  
بعض التفاصيل : المعسكر يبدأ أول يولية ويستمر ٢٥ يوماً ..  
ولا يزيد عمر الطفل أو الطفلة عن ١١ سنة ..  
وسينحار ١٤ طفلاً من كل دولة .. للاشتراك في المعسكر ..



## سؤال مهم .. ؟

السؤال : هل يصاب العاملون في ميدان الأمراض العقلية بالجنون  
بعد فترة من الوقت ؟  
جواب : هذا موضوع بحث تجريه الجمعية المصرية الطبية وهي تجمع  
عنه المعلومات منذ شهرين ..  
مالا ستكون النتيجة ؟  
هذا ما ستؤوله نتيجة البحث ؟



## قالا لي

١٠٠ قالت لي أول ام مثالية اخترت  
في بلدنا « نادر صبور » انها  
ستطير الى إنجلترا وتعتبر  
الحيطات لرؤية ابنها محمد  
صبور الذي يدرس الدكتوراه  
في امراض البطن في جامعة  
اسكتلندا منذ أربع سنوات  
قال لي عبد المنعم الصاوي  
وكيل وزارة الثقافة والارشاد  
ان اكبر فرقة للفنون الشعبية  
في الصين الشعبية ستعمل  
فوق مسرح الاوبرا في منتصف  
مايو ..  
بالمناصبة : دخلت مسرح  
الجمهورية أجهزة التكييف ..  
ويعتبر مسرح الجمهورية أول  
مسرح مكيف صيفاً وشتاء ..  
قال لي عبد الله الطوخي ان  
« نواره في سوق امبابية » صورة  
أدبية لا تنطبق على شخص  
معين بالذات ..  
قالت لي الفنانة ايمان في  
خطاب لها من ألمانيا .. انها  
تنتظر وصول والدتها الى  
ميونخ لتستقبلها في بيتها  
الجديد بعد ان انتقلت ايمان  
وزوجها الألماني ماكس شاوريت  
من بيتها القديم في إحدى  
ضواحي ميونخ !!  
قال لي احمد الهواري المرشد  
بقناة السويس ان ٦ شركات  
أجنبية تقدمت لشركة القناة  
لتركيب « رادار » بمدخل  
القناة عند السويس  
وبورسعيد .. وقد رسا  
العطاء على شركة ألمانية ..



.. يومين امتحانات يا سامية  
.. مش فاضيلك ؟؟





فوزية مهدي

## صفحات... ابن الأستاذ!

### عقدة الخوف

حادثة في الجامعة .. وفي كلية  
الطب ..

كانت طالبة تجلس بين زملائها  
وهم يتحدثون ... عن الطب  
والامراض .. والفن ايضا ..  
ودخل ابن الأستاذ .. دائما لا  
يحبى احدا ، ولكن يحب ان يشعر  
الجميع باهميته .. لذلك حاول ان  
يهز مع الطالبة بطريقة جارحة  
وغير جامعية بالمرة ..

وأخرجت البنت .. ولم تتألك  
نفسها الا وهي تضربه بالقلم على  
وجهه ..

وفي لحظة لم يعد احد يرى راس  
الفتاة وهي تتعالي بين الصفحات  
التي يكتلها لها ابن الأستاذ ..

كان في الحجرة أكثر من عشرين  
طالبا .. لم يستطع واحد ان  
يذكر رجولته او شهامته ويتقدم  
لانقاذ البنت المسكينة ..

والسبب هو الخوف ..

الخوف من الأستاذ .. ومن  
الرسوب .. ومن المستقبل ..

وعندما كادت الفتاة ان يقم  
عليها تقدمت مجموعة شباب الطب  
واسكروا بالولد من الخلف ..  
عندئذ الاسماء كلها ..

ولكن الطلبة ما زالوا يرتجفون  
من الخوف .. الفضيحة نفسها اكلت  
العلقة ولم تبلغ حرس الكلية مثلا  
يا جامعة .. يا عميد كلية  
الطب .. يا اي حد مهتم بالعلم  
والاخلاق والقانون .. هل هذا  
وضع !!

وتعصب لليهود لدرجة ان استاذ  
الشرعة الاسلامية فيها - يهودى -  
واسرائيل الجنسية ! ..

وهي تعطي منحا دراسية نادرة  
.. واحدة تقريبا لكل قارة ..  
وبعد الترتيب المنطقي الذي  
ذكرته في بداية حديثي .. وصلت  
هذه المنحة لوفيق الموظف بمجلس  
الامة .. والذي يعد رسالة  
دكتوراه عن ( تنظيم استخدام  
الفضاء الجوي ) ..

وارسل طالبا للمجلس يسمح  
له باجازة دراسية .. مرت سنتان  
والطلب يذهب من الامين العام ..  
لادارة البعثات .. لادارة البحوث  
.. سنتان والطلب يذهب ويحيى  
مرة يقولون ان مشروع الرسالة  
لا يعود بغائلة على المجلس مستقبلا  
.. مرة يقولون ان التقدير العام  
له - وهو مرضى - لا يتيسر له  
حق البعثة الدراسية سواء بعرتب  
او بغيره ..

ووفيق ينور وراء الطلب ...  
ويكتب مئات المذكرات والتعهدات  
.. حتى انه مستعد ان يغير  
موضوع بحثه .. ويدرس شيئا  
قانونيا مفيدا للمجلس .. عل ان  
يعد رسالته ايضا لنفسه ..

وتصوروا بين الروتين ...  
والكاتب الجامدة يمكن ان يضيغ  
مستقبل مواطن ذكى .. ويمكن  
ان يضيغ منا دراسة متقدمة قد  
لا تكون في حاجة اليها الآن ..  
ولكننا نحتاجها حتما في المستقبل  
.. مرة اخرى .. الموظف اسمه  
وفيق ابو الله .. في مجلس  
الامة ! ..

الانسان الذي لا يعرف الياس طريقه الى قلبه ابدا ..  
واذا خيل اليك انه قد انهار مرة .. فسرعا ما تراه وانفا امامك  
على قدميه .. وهو يكالج ... ويعمل ويجرب ويترك على كل  
طريق زهرة مليئة بالحب والامل  
وجلس استمع لمجموعة من العمال والمهندسين العائدين من  
اسوان .. وجوه نحاسية سمراء .. واصابع غليظة قوية .. ولكن  
الراهم تنطق الشعر ..

والحديث كله عن العمل ، والبناء ، والصدق .. والافواه ، وذهبت  
.. ولقوة العامل المصري وصموده ..  
وعن الصخر الذي ينحتونه ..  
والعملاق الذي ينبت من قلب  
النيل ..

ويتهى الحديث دائما عن امينة  
محمد ..  
امينة محمد الفتاة الراقصة  
التي استفادت من تجربتها الكبيرة  
وارادت ان تكون شيئا اكثر من  
مجرد راقصة ..  
ودوست الاخراج ... وظلت  
تحاول سنوات طويلة ان تصل  
الى مستوى معقول .. مستوى  
فنى .. ومادى ..

ولكن الطريق كان صعبا .. ولم  
يقتنع الناس بان تصبح راقصة  
مفرجة ..  
وبدأت امينه محمد تكشف  
مجالا آخر ..

التجارة مثلا ..  
وافتحت مطعما في حي شعبي ،  
وكانت تستقبل كل يوم اصداؤها  
وزملاءها .. ولكن قلبها الفنان  
بدا يحس بالقلق ..  
انها تريد شيئا آخر .. تريد  
الانفلا فسخا .. وفكرت في  
اسوان .. البلدة التي يذب بين  
انحلالها نوع جديد من الحياة ..  
وسافرت امينة الى اسوان ..  
تركت القاهرة .. وليل القاهرة

بين قارات العالم توجد افريقيا  
.. والجمهورية العربية احدى بلدان  
افريقيا .. والقاهرة عاصمة  
الجمهورية العربية .. وفي قلب  
القاهرة يوجد انسان .. والانسان  
اسمه ( وفيق ابو الله ) ..  
هذا الانسان هبطت عليه منحة  
دراسية لجامعة بال امريكية ..  
وهذا هو سبب عذابه ..  
جامعة بال هذه - ان كنت لا  
تعلم - اقلية طلبتها من اليهود  
واعانتها من الرأى اليهود ..



• في الأوبرا •



- شايك ياللي قاعد في الصف الثالث .. وبتطرق صواب رجلك !! ..

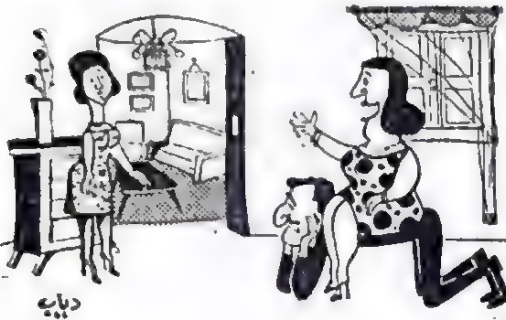


## خطاب شخصي إلى محمود السعدني..



آدم - .. أنا مشوش فاهم  
يا حبيبتى يعنى ايه حموات ؟

\*\* \*\*



الحماة - مرسية قوى يا بنتى أنا راح أقعد  
هنا مع جوزك أصله واحشنى خالص !!



- أنا فى عرضك يا محمد يا على يا نانا انا صاف !! ..

محمد على ناصف

أنا... وسخايف..

بعض المظاهر التي أصبحت تقليدا متوارثا لا تمت  
أسبابه إلى واقع أو تاريخ أو بيئة أو دين وإنما  
تمزى في الغالب إلى محاكاة الأفلام الأجنبية .  
مثل اختيار ممثل أدوار الخدم من ذوي بشرة  
معينة ..

ويسرنى انهم استجابوا إلى هذا الرجاء في  
معظم الأفلام المنتجة حديثا ، واليوم أود أن أقدم  
برجاء مماثل لمعالجة ظاهرة أخرى أخطر وأعسق  
وهي بدورها منقولة عن بيئة غريبة عنا ، وأعتى  
مسألة والحماة التي تعالج في الأغاني والمسرحيات  
والأفلام السخرية ، وتصور في صورة كريمة  
شعة ، وهذا أمر ينبغي كل البعد عن الحقيقة  
بالسبب لبلادنا وتقاليدنا ومجتمعنا .

ن ، الحماة ، لفظ مرادف للام ، والام هي  
أهم أعمدة الأسرة ، والأسرة قوام المجتمع .

عزيزي الأستاذ محمود السعدني ..  
تحية ومعية وبعد ، لقد قرأت مقالك اليوم في « صباح الخير » وشكرا على عباراتك الكريمة  
عني أما بخصوص مسألة « الحموات » فاني أود أن أصحح ما فهمته كثير من الناس خطأ في هذا  
الموضوع ، ولقد تعجب إذا قلت لك انني لم ارض حتى ، حماتي ! لقد حدث أن تكلمت  
في برنامج تلفزيوني عن خلافتي مع السيدة حماتي ، فلم ترعها اجابتي لانني قلت انها تالفة  
طيبة لا اذكر ان سابها سوء تفاهم خلال ١٩ عاما سوى مرة واحدة ! ..

متصفا في رجائي أم غير متصفا ...  
وإن كل حال فانها فرصة طيبة أتاحت لي  
التحدث انيكم ، وأكرر تعيتي وشكري ومحبتي  
والسلام عليكم ورحمة الله ..

« محمد على ناصف »

ولله اراق الأستاذ محمد عل ناصف مع خطابه  
المنشور الدوري الذي تحدث فيه عن الحموات  
وهذا نصه :

سوف ان توجهت الى السادة المنتجين في الحقل  
السفواني لرجاء ان يتخلصوا من افلامهم من

والذي أود ان ازيله من ذهنك هو انني لم  
اصدر قرارات ولا تشريعات كما حلا لبعضنا عالين  
المبالغين ان يصغروا علي ، وكل الذي حدث هو  
انني بعد ان تلقيت شكوى بعض الناس وبعد ان  
سمعت بأذني منلوجا مقلدا حذى - فسد الحموات -  
عبارات سب وقلق ، وبعد ان شهدت مسرحيات  
كثيرة تالفة لانهم الا على اليل من الحموات  
توجهت بالمطاب الرلق صودة منه الى المستغلين  
بالسرح والسينما والأغاني أرجوهم وأوصيهم  
خيرا بالحموات وبأشياء أخرى غير الحموات ، واترك  
لك بعد قراءة هذا الخطاب الحكم عما إذا كنت





الممثل الغليظ كمال صلاح الدين منتج وممثل فيلم « يوم الحساب » اتصل بي يوم الخميس الماضي ، « وبشجاعة » منقطعة النظر راح يشتغني ويسبني ويهدني بأنه مهما طال الزمن ومهما امتد بنا العمر سيطلق النار علي جنائي الضعيف ، وبأنني سألقى حتفي لا محالة علي يديه السويتين اللتامتين لأنه كما قال ابن ناس ودرية سرايات ومن أسرة عريقة في الفن تنسب إلي أعلاط أولاد أبا اندي كان فنان عصره ، والذي كان مدلكاتي عند علي بك الكبير

او علي بك الصغير است أدري !  
ولانه ابن ناس وابن سرايات وعريق في الثراء والفن معا فقد شغمني لانه يحتفل في درج مكتبه بصورتني - علي حد زعمه - وأنا في ملابس العمال ولاشي اشتغلت في «الاورنس» عندما كان هو يرضع فتة في سراية المرحوم جده أعلاط ! وأنا يا أيها الناس حزين لأن اتهامات أخونا الغليظ صلاح الدين غير صحيحة لفلن كان بودي أن أكون عاملا ، وكان يشرفني ويزيد من قدري ويرفع من شأنني أن أبدا رحلة حياتي في صفوف العمال الشرفاء ، وقرش واحد ياتي من نقطة عرق واحدة من جبين عامل شريف ، أشرف مليون مرة من زكية فلوس ينفعها أخونا الغليظ صلاح الدين لانتاج فيلم هايف سخيف كفيلم يوم الحساب ! وكان بودي أيضا أن اشتغل في «الاورنس» فهي تجربة عظيمة ودنيا مختلفة تمام الاختلاف عن الدنيا التي يعيشها الشاب المظلل صلاح الدين ، ولكني كنت في الثانية عشر عندما كان الاورنس يفسق بؤكائب الفلوس علي نكر من الناس أصبحوا منتجين ومخرجين وممثلين في السينما .

ومع ذلك ، ولكني تنبسطيا سيد صلاح الدين فانا من أسرة كلها عمال وكنا فلاحين وفيها بعض الموظفين الصغار وعساكر بوليس وجنود جيش وبعضهم صياح ، ولكن كل هذا لا يمتعني من أن أكررواؤكد أن فيلم «يوم الحساب» فيلم هايف وسخيف وثالثه إلى آخر درجة ، وأنت لا تصلح ممثل ولكن مكانك الطبيعي هو معمل طرشي في بين الصوريين، وأنه لو كان بيدى الامر لحكمت عليك بالسجن لأنك أبيت تمثيلا من شأنه تسويد عيشة الناس وانتكيد عليهم ! وأقسم لك بديني يا سيد صلاح الدين أن الاحساس الوحيد الذي شعرت به وأنا جالس أخرج علي فيلم « يوم الحساب » هو كان انسانا فتح عقلي وراح يصبق فيه ، ويدون زعل ويدون غضب ويدون شتيمة أيها الرجل الثرى ابن الناس وتربية السرايات وحليد أعلاط او لاط أغبا ، فأنني ماألت عند راي الذي أبديته ، وهو ضرورة إعادة النظر في دنيا السينما ، وطرد الدخلاء والمذعن والجهلاء .

واذا حدث هذا فانا وأنتانك ستعود إلي مكانك الوحيد ومكانك الحقيقي ومكانك الطبيعي وهو معمل الطرشي !!  
« فدهوة السعدوني »

أسرة

هذا الرجل



هو - ياسلام يامراتي امك دي قلبها طيب خالص ماهانش عليها تسيبنا لوحدنا اذاي !!

فدعونا نشيد بجنتج ناهض قوى بدلا من السخرية به ومحاولة هدمه وتقويضه ، دعونا نفرس في قلوب الشباب حب الشيوخ واحترامهم بدلا من أن نزرع الكراهية والاستخفاف بهم .

لنتج أفلاما وأدبا يخلو من العنف والقوة ويدعو إلي الأخاء والمحبة ، يخلو من التفتن في عرض غرائز الشر والجريمة ويعرض للشاعر الجميلة والمعاتي الانسانية ، يخلو من عوامل الاثارة الرخيصة والرعيب والفزع ويستهدف الترفيه والتسلية البريئة ، دعونا نحيط مجتمعنا بالانتماس والطمانية والمحبة والامل بدلا من الجوس والقلق والكراهية والخوف .

لقد تحدث راديو لندن - كما حملت البرقيات أخيرا - عن قلة الابتذال اليوم في أفلامنا بالنسبة لما كانت عليه في الماضي ، وفي يقيني أن مثل هذا الحديث سيمتد في المستقبل القريب علي جميع الألسنة حينما تجعل من فنونا مرآة صادقة لمبادئنا وأخلاقنا وتاريخنا . . . وهي يوم أن تصبح كذلك ستكون أرقى فنون العالم جميعا .

والسلام عليكم ورحمة الله .  
« كحمد علي ناصف »  
( مدير )

« الرقابة علي المنتجات الفنية »

( صورة طبق الاصل )



# فنانة شارع ايؤلّو

« الاكروبول »



البحر

عزيزي جمال كامل ...

لست ادري ان كنت قد نمت في تلك الليلة ، بعد ان تركني  
الكابتن رائمان ، ام اني غفوت فقط ، كانت رأسي مشحونة  
بالأفكار ، وصدرى مليء بالانفعالات .. يجذبني في  
بعض الأحيان حديث الكابتن رائمان ، فاستغرق فيه لدقائق  
.. ثم اذكر اننا سنصل الى اليونان في الصباح ، بعد عدة  
ساعات ، فاسرح واتخيل ، وتختلط الأحلام بالرغبات ،  
بكل ما أعرفه عن اليونان ، بكل ما قرأته عن تاريخها  
وفلاسفتها وحكماؤها وآلهتها !!

مسر تودمي تريد الذهاب الى إحدى الجزر لتستريح  
في بحر اليونان .. ومازيا تعتدو لها .. وجوج  
يتهرب منها .. وأنا أقول في خجل : « آسف  
مسر تودمي .. اني ذاهب الى الاكروبول ! »  
ولا ادري كيف كان الوقت يضيئ .. كنا  
نضحك ونلعب ونذكر حفلة الليلة السابقة ،  
ولاسي تفرح بين سيقاننا « والكابتن رائمان  
يقتررب مني وهو يهمس :

« اكاد لا اصدق ان الوقت قد حان للراحة  
.. ايه يا صديقي ، سأغادركم هنا لأبحث عن  
سفينة تقلني الى ريكا بيوغسلافيا ! »  
« كابتين رائمان .. أرجوك .. »  
« لا .. لا تقل شيئا ، فلن اذهب قبل ان  
أودعك ، فلأزال لحديثنا بقية ! »

وتدريجيا .. تتحدث معالم المراتب ، كل  
باعت يظهر ويضع ، الجبال ، ملامح بيربوس ،  
البيوت المكدونة فوق سفح الجبل المحيط بالميناء  
.. حاجر الأمواج .. الأرصفة .. السفن الراسية  
ولحن لقرينة في بطن شديد ، الاجتراس ..

وهج الشمس الدائلة .. فأبسم في سعادة !  
وسرعان ما نقلت الى الشرفة .. والتقيت  
بالجميع ..

كانت السفينة تغرق طريقها بين عشرات  
الجزر المتناثرة في البحر امام البلقان .. وكان  
الجميع يستعدون لمغادرة السفينة فور وصولها  
الى الرصيف ، والمناقشات بينهم حامية ..

وعندما جاء الصباح .. جاء وكأنه صباح عيد  
لم استيقظ ، بل تنبهت فجأة لأجد نفسي  
لا ازال بملابس الليل لم أشعرها .. قلزت من  
فراشي ملهوها ، واندفعت الزح من الدافئة  
سنائرها .. فيدر الكابينة ضوء الصباح  
الازرق ، ويضي عيني سطح المياه اللامع تحت





مباح مرسى

سماك كاهل

بالفين ، بشرة الآف .. و .. وبمليون  
دراخمه .. والناس تصرع ولا تتوقف  
محسبات الطعام لن تجده فيها مكانا  
لنقم .. اغلب الاثينيون لا يأكلون مساعة  
الظهر في البيت ، قال لي شاب يوناني ذات  
مرة : « الأكل في المطعم متعة ، والحياة قصيرة ،  
فلماذا لا انتم ؟ »

نظام المرور مطبق في وسط اثينا فقط ،  
الشوارع مزدحمة على آخرها ، الشمس حارقة ،  
والجرائد وحقائب اليد تظلل الرؤوس ..  
بائع شرايات ينادي على بضاعته ، تماما  
كالحال في شارع ٢٦ يوليو « الجوز باربعة  
دراخمة ، أربعة دراخمة يا ناس .. » نفس  
الانعام ونفس الالفاظ ، لا ينقص الرجل سوى  
أن يقول : « يا خراب بيت الخواجة ! »

فجأة ، وعلى غير انتظار .. يبتز البائع  
نداءاته ، وينقض على حملة ويسرع به من وجه  
بوليس البلدية ، والناس يقفون حيارى ، منهم  
من يحصل زوجين من الشرايات ، ومنهم من  
يحمل ثلاثة .. و .. وتسير في الشوارع  
خطوات ، وربما تنحرف الى طريق جانبي ،  
لتجد رجلا يلعب التلات ووقات يحاول أن يجز  
وجلك ! .. وتمضي وعلى شفتيك ابتسامة ،  
تمضي في طريق مرسوم فانت تعرف وجهتك  
.. من أين الاكربول ياعم ١٩ .. كانك  
غريب في القاهرة ، تبحث عن السيدة .. غير  
أن الاكربول ليس بعيدا ، انه دائما  
على مرمى البصر ، يربض فوق قمة جبل  
شاهق ..

تاريخ طويل .. أعظم ما أنتج الفكر  
الانساني تبع فوق هذا التراب .. سقراط ،  
أفلاطون ، أرسطو ، اريستوفان ، سوفوكليس ..  
وحكايات تروى تاريخا يأتي بعد تاريخ ..  
الكنائس هي أول ما يلتفت النظر في هذه  
البلاد .. أن بين كل مطعم ومطعم  
ثالث ، ولكن بين كل كنيسة وكنيسة كنيسة  
.. أنا لا أفهم في فن العمارة ، لكن الكنائس  
تحكي هي الأخرى تاريخا طويلا ..

كنيسة العذراء خريستوسيلوديسا عمرها  
٥٥٠ سنة ، لكنيسة قصة طويلة ، قصة  
تختلط فيها الأسطورة بالواقع ..

كلما خطوات عشرة خطوات شابهت  
كنيسة أخرى .. مثلا ، كنيسة  
كايي كاريا ، عمرها ١٠٠٠ عام ، إذا



« كنيسة سانتا سودورو »

اختلطت تصريحي .. وغادرت السفينة على  
عجل !  
قلبي يضرب وأنا اسرع الى محطة المترو  
الموصلة الى عاصمة بلاد اليونان .. المسافة بين  
بيروس واثينا لا تزيد على ٢٥ دقيقة .. ومحطة  
المترو الرئيسية في اثينا اسمها « امونيا » ..  
تصعد إليها من تحت الأرض ، الى ميدان متوسط  
الاتساع .. أول ما يلتفت نظرك في هذا الميدان  
هم الناس !

هل رأيت الاسكندرية مناعة الظهر ١٩ ..  
هل وفتت في محطة الرمل ترقيت الموطقات والموظفين  
وهم يغادرون مكاتبهم على عجل ، ويردحون  
في ترام الرمل والاتوبيسات ١٩ .. أن كنت  
قد فعلت ذلك ، فقد شاهدت اثينا !

غير انه من النادر أن تجد رجلا يسير في  
الطريق بلا جريدة بين يديه ، وقد دس عينيه  
في منطورها وراح يقرأ في شقف ، ويصطدم  
في « مزة بالناس » ، ولا يقول : « متأسف » !  
من المستحيل أن تسير عشر خطوات دون أن  
يقابلك أحد بالناس ، يحمل في يده  
« هامودا » طويلة ، وقد « شق » فيه أوراق اليانصيب  
فيبدو العامود وكأنه شجرة صغيرة ملسولة  
الأوراق .. يا نصيب بالف دراخمة ،

الأوامر ، هدير الآلات ، صوت الميكروفون ،  
ومحمود سامي - الضابط الإداري - يقف  
بجراي ، ويلمح رجلا على الرصيف فيصبح فيه :  
« مانوويل .. وله يا مانوويل .. أزيك ! »  
ويرد الرجل على سامي وهو يلوح بذرعه :  
« أخلي وساخلي .. الحمد لله على السلامة ..  
انتى .. ! »

ابتسامات ، ضحكات ، بوليس ، جوازات ،  
اجراءات ، حركة ، حركة لا تهدأ ، وكل فرد  
ينتظر التصريح الذي يحمله الى بلاد اليونان  
.. وينتهي سامي بعد دقائق من كل شيء ،  
لا تدرى ما الذي يملكه ، لكنه يصيح وهو  
يقضي على التصاريح :

« مسز تورمي .. مسز تورومي .. خدى  
يا اختى .. تم نسيديتي ، هذا تصريحك ،  
ارجو لك يوما جميلا .. وأنت يا استاذا ،  
يايو الاسلاج ، الأفضل .. مستعمل ليه ١٩  
على مهلك ، ثديك تشوف بلاد كثر ، رايح  
الاكربول ١٩ .. أطلق يا ناس ! .. ياعم  
اعقل .. كبر راسك ، أنا ملكك ، أنا بتاعك ،  
اسمع كلامي .. روح استحق وأنتش ، والا  
كاكرنا حان تصدق الملك قديس .. ياعم مسز  
عائلي ، كان فيرك اشطر ! »



اعلام امريكية .. ان هذه السيارة كان متحرروا .  
بداخلها فتى وقتاه .. امامها يقف عدد من  
جنود الاسطول السادس ١١ ... و ...

ماذا اقول لك يا جمال ١٢

هل اصعد بك الى الاكربول ، واقف بك مع  
الثلاثة عشر طالبا وطالبة ، وهم محيطون  
باستادهم الالمانى يستمعون الى صوته الهامس  
وهو يحكى لهم قصة الـ «جار ١٩» قصة  
المعبد الذى بنى لالهة الحكمة .. هل اقفز  
بك فوق الصخور العريضة التى تقترش الارض  
فى الطريق الى هذا الاثر الكبير ، لتقف  
امام اعمال الذين كانوا يرمونه وقتها ..  
انصرف بك قبل الصعود الى مسرح هيرود  
المسرح الذى ظهرت عليه مسرحيات اريستوفان  
منذ ٢٥٠٠ عاما ، والذي يسع ٤ الاف متفرج ١٩  
.. ومن مكانك الشاهق ، سترى الممثلين وهم  
يؤدون البرولات فى لبح الشمس ، ويعرقون  
ويصرخون وتصل هساتهم اليك واضحة ..  
ام ادور بك لتشاهد السياح الامريكان والالمان  
والانجليز .. وترى مع آلات التصوير الفاخرة  
وهي تلتقط هذا المنظر او ذاك .. ام احدثك  
عن اليونان كمنصب ، عن الاغاني التى لا تكف عن  
سماعها ، عن الحب فى الطريق ، ونحت الشجر  
وورا ، الصخور ١٢



« فى الطريق الى الاكربول »

اذا وقفت عند حافة الجبل واعك المنظر  
الذى تراه .. جبل هائل يحيط بواد شديد  
العمق ، قامت فوقه اثينا .. اذا تأملت نفسك  
احسست وكأنك تقف فوق قمة الدنيا ، البيوت  
والعمارات المنتشرة فى الوادى تبدو كحبات  
الحصى ١

وستمر ساعة ، او ساعتين .. ولابد من  
الدودة ..

كانت الساعة قد جاؤت الرابعة بقليل ،  
وكنت ارجس قدمي بصعوبة فى الطريق  
الهابط .. نفس الطريق - نحو اثينا .. ولا  
زال الشوارع خالية ، والهدوء يسود المدينة  
والطش يلهب حلقى .. وعندما واجهت شارع  
« ايولو » الهابط من سفح الجبل الى قلب  
المدينة ، وما ان مضيت بضع خطوات وانا اتمشى  
بالسير فوق طريق معبد ، حتى شأهت منظرا  
غريبا ..

فتاة سمراء - اقول سمراء - تجلس على  
حديقة صغيرة ، ملتصقة بباب دكان مغلق ،  
امامها حديقة اخرى من قماش اخضر سميك ،  
على ساقها لوحة ، فى يدها اليسرى ريشته  
ترسم بها ..

أهى فتاة ١٩ .. ام انها مازالت طالبة ١٩  
مضت ثوان ، وخطوت نحوها عدة خطوات  
.. وقبل ان اصل اليها ، كان الشارع قد  
لفظ طفين ، فتى وزناه .. رايتهما يقفان  
خلفها فى سكوت وهما يرقبانها فى شفق  
لم تتحرك هي ولم تهتم ، وظلت تعمل فى  
صمت .. واقتربت منها حتى وقفت خلفها  
تماما .. نظرت فى اللوحة التى كانت ترسمها  
ثم نظرت الى الطريق ، فى نفس الاتجاه الذى  
كانت ترسم منه .. كانت ترسم الطريق  
المباعد الى الجبل ، نفس الطريق الذى قطعته  
مرتقن ، على جانبيه المحلات والدكاكين ، وسيارة  
واقفة .. ويصعد الطريق حتى ينتهى بالحجار  
الجبل المرتفع ، وفوقه يربض الاكربول ، وكأنه  
علم الدولة ..

وكانت هي تحبر اللوحة المرسومة برصاص

أرقب المادة واعدهم فردا فردا ١  
لا تقل عني انى جئت .. كانت هناك  
ظاهرة قد لفتت نظري ، مرت لثانان امام  
الكنيسة ، فكانت كل منهما تتوقف لترسم على  
صدورها علامة الصليب ١

ترى .. هل يفعل هذا كل الناس فى  
اثينا ١١٢

ان الامريديو لى لان وانا اكتب هذه الكلمات  
فارغا لا يستحق الكتابة أو التسجيل ، لكنى  
اؤكد لك انه كان شيئا هاما فى تلك اللحظة  
فكم يوما ساقضيها فى اليونان ؟ .. يومان ؟  
.. ثلاثة ؟ .. اسبوع ١٩ .. انى لا تكفى لان  
اعرف فيها شعبا على حقيقته .. وكنت اريد  
ان اعرف كل شىء عن اليونانيين .. حتى تلك  
التفاصيل التى تبدو مضحكة فى بعض الاحيان ،  
ومملة فى احيان اخرى ١

المهم .. جلست فى المقهى وطلبت « قهوة  
مضبوط » .. وصاح الجرسون بأعلى صوته :  
« اونا متريو ١ » .. نفس النداء المألوف  
الذى لسمعه فى مقاهى القاهرة .. وجاءنى  
القهوة ، ورحت اعد المارة ١

بعد ساعة .. كان عدهم قد بلغ ١٨٧  
شخصا .. لم يرسم منهم علامة الصليب سوى  
فتاة فى حوالى السادسة عشر ١١  
ابتسمت ، وانا الهض من جديد ..

ورحت اصعد اغرب طريق شأهته فى  
حياتى ..

الطريق الى الاكربول ..  
الشوارع ضيقة ضيقة ، البيوت الفقيرة على  
سفح الجبل لتفج بالنظافة ، سلم متدرج يقودك  
الى شق وسط الصخور عليك ان تصعد ..  
وينسبط الطريق امامك بعدة فسحا ، لكنى  
وعز كله صخور .. فتصعد من جديد وكانك  
احد متساقى الجبال .. من الناحية الاخرى  
من الجبل طريق آخر ، معبد ، تجرى فيه  
السيارات والاوتوبيسات .. والدنيا لم تستطع  
بعد ، والحرف لافح ، والهدوء يحيط بكل شىء ،  
وما ان تقترب من الاكربول ، حتى تصطدم  
عينيك بمنظر سيارة امريكية تلف  
حاربة كل شىء ، كوكا كولا ، لبنان امريكى ،

دخلتها احسست على الفور براحة التاريخ ،  
الذهب المنتور فى كل مكان ، الرائحة العذبة  
القفاذة .. بنيت هذه الكنيسة على الطراز  
البيزنطى فى القرن الحسادى عشر ، ترى فى  
عمارتها آثار الفن الاسلامى واضحة ، كم هي  
صغيرة هذه الدنيا ، وكم هو قصير ذلك  
التاريخ ١١ .. فى الصلوة لوحة للمؤر رسمها  
الفنان « كوتوجلو » ، بنى باب الكنيسة على  
الطراز الاثينى القديم .. والمذهل فى الامر  
كله ، ان الذى بنى هذه الكنيسة ، بكل ما فيها  
من فن .. فلاح ، بناها بيديه دون مساعدة  
أحد !! .. و ... والوقت يجرى ويسرقنى ،  
كانت الساعة قد بلغت الثانية والنصف عندما  
فوجئت بظاهرة غريبة ..

الشوارع خالية  
خالية تماما ، ليس بها صريح ابن يومين ،  
لا ناس ، ولا حركة ، ولا سيارات .. كل شىء  
يبدو هادئا مفرقا فى الهدوء وكان المدينة قد  
هجرتها اهلها ، كنت قد نسبت الاكربول  
تماما .. وانا انتقل من كنيسة الى كنيسة ،  
اقت امام اللوحات ، واحلق فى الصور ..  
ولن تجد خدما للكنائس من غير النساء ، كلهن  
يرتدين الملابس البيضاء ، بعضهن يحجن  
وجوههن بحجب كالبراقع .. ثم ، لفت نظري  
بناء غريب .. انه كنيسة اخرى ..

صغيرة صغيرة ، لا تسع اكثر من عشرين  
مصليا ، تقوم وسط عمارات شاهقة تحيطها  
من كل جانب .. تشرف على نظافة الكنيسة  
عجوزان ، اصغرهما شابة فى السبعين من عمرها  
.. قوية ، فجة ، سمينة ، عالية الصوت ..  
طالت منها ان تسمع لى بالزيارة فزقت ،  
وبصوت عال صارم ، قالت : « ليس الآن ..  
فى الخامسة وقت الصلاة ١ »

تفهمت الى ان اليوم يوم السبت ، الناس فى  
يوم السبت فى اليونان يستعدون لامرئين ..  
الصلاة فى الخامسة مساء ، والسهر حتى  
الخامسة صباحا ١ .. اسم الكنيسة « سانتا  
ميروورو » ، عمرها ١٠٨٠ عاما ، تبدو فى  
قصرها وشأنها كأنها عجز محنة الظهر ..  
جلست على احدى المقاهى امام الكنيسة ، ورحت



حده ، اكثر ما لفت نظري هي سرعة يدها  
اليسرى في تحريك اللوحة ، سرعه غريبة  
التي بها لا يد وان يكون محرفه .. احييت  
راسي وحسب في اذنها !

« انسى .. هل تسمحين لي بالحديث  
معك ؟ »

لم تزد وجهها ، ولم تكلم عن العمل ،  
كان احدا لم يطق حرفا بجوار انهما تماما ..  
ومضى وان طويده كدهر .. ثم جاءني  
صوتها دردا كأنه قطعه من الثلج :

« لماذا ؟ »

سجعت وأنا أقول :

« التي صحتي من القاهرة ، واعتقد ان  
منظر فنانة تجلس على الرصيف في الشارع  
شيء يستحق الاهتمام .. اليس كذلك ؟ »

استمرت ترسم بنفس السرعة والدقة والمهارة  
دون ان تتحرك فيها شعرة .. كانت ترفع  
عينها الى الطريق أو الجبل ، أو تعلق بصورها  
بالاكربول ، ثم تعود الى النظر في اللوحة ،  
فتعدل في خطوط الرصاص أو تحجره بسرعة  
.. لكنها نطقت أخيرا :

« لست أدري هل يهمك هذا أم لا .. انه  
يتوقف الى حد كبير على نوع قراء المجلة أو  
الجريدة التي تعمل بها ! »

ماذا أفعل .. ؟ لم يكن أمامي سوى الهجوم  
لإزالة ذلك الجليد .. قلت في حماس والحاح :  
« لا شك انهم يحبون هذا النوع من  
الموضوعات ! »

قلت ذلك وفي ذهني سؤال يتروى بسرعة ،  
سؤال كانت اجابته واضحة أشد الوضوح في  
تلك اللهجة الانجليزية التي لا تخطئها الاذن  
.. فواصلت على الفور هجومي :

« هل انت يونانية ؟ »

« كلا .. أنا من لندن ! »

« انك فنانة .. رسمك جميل »

« ربما ! »

برودها يفيطن ، انه برود يفلق الحجر ..  
لكني عدت أرددها :

« ماذا قلت .. هل تتحدثين معي قليلا ؟  
« لا اعتقد اني أريد ذلك ! »

« سأتفكر .. ! »

فلتها بأمرار وعناد ..

« ماذا تريد أن تعرف ؟ »

« لا شيء .. أريد فقط أن اتركي مع فنانة  
لا أعرفها ، صادفتها في عرض طريق مقفر ،  
« أن الطريق ليس مقفرا كما تظن ! »  
نظرت حول .. وراعتي ما رأيت ..

كانت المعركة الدائرة بيني وبينها قد شغلتني  
عن الناس الذين تزاخموا حولها ، رأيت  
ما يقرب من عشرين رجلا وامرأة وشابا وفتاة  
وطيلا وطفلة .. تجمعوا كلهم وراحوا يعلقون  
ويتناقشون .. والساعة بلغت الرابعة والنصف ،  
ولزال الجو حارا ، والبيوت تانق الناس واحدا  
وراء الآخر ، وجميعهم يلقون حولها .. سيدة  
بديعة تبتلع في بنمها حبة كالماء ، تأتي من  
الامام وتسد أمامها الطريق وتقبل براسها  
فوق المائدة .. فلا تفعل هي شيء .. أن ترقم  
اليها عيش رجائيتين ، واحملق في وجهها  
بأمرار .. ولا تملك السيدة سوى المضي في  
طريقها وهي تمانق بكاء يفضحك لها الجميع  
.. وأيدا المائدة .. حتى صافوه شديد .. عملها  
من حده ..

واميل عليها مرة أخرى وأمسح :  
« ماذا قلت .. هل تتحدثين معي ؟ »  
« نعم .. ولكن بعد ان اسهي من اللوحة »  
« سأنتظر .. »

فلتها وأنا أدور بعيني باحثا عن مكان أرتاح  
فيه ، كانت ست ساعات وأكثر قد مضت  
وأنا أصبر بلا انقطاع ، صمدت فيها الجبل  
وحبطت الى السطح ، وسافاي تؤلمني الى حد  
بعيد ، والام ينشر عظامي .. لم يكن أمامي  
سوى سلم كنيسة « سانتا ماريا » ، وكانت  
الفنانة تجلس قبالتها تماما .. فجلست على  
السلم ، ورحت أنتظر !

كان الامر بالنسبة الى قد أصبح امر تحد  
لا أكثر ولا أقل .. غير اني في بعض  
الاحيان كنت أشعر بالخجل ، كيف أعرض  
نفسى على انسانة غريبة ، ولماذا أصابقتها  
بالثثرة .. و .. وعشرات الاسئلة تزدهم  
في راسي ، فأنهض من مكاني وأهم بالعودة ..  
لكن العناد يركب راسي ، لا أكمل غيظي وضيفي  
وأعود الى مكاني .. أو أتسكع في الطريق ،  
أو أقترب منها وأشارك الناس في النظر الى  
لوحتها التي كانت تكتمل في بضع شديدة رغم  
سرعة يدها ..

المدينة تستيقظ من جديد .. أكثرناك  
السجائر تفتح ، أبواب البيوت تلفظ الناس ،  
سيارة تمر كالريح ، وأخرى تتسكع في الطريق  
وعيناي تجولان في كل مكان .. تسبحان  
الشوارع في قوس عريض ، انتهى بهما الى  
مشهد غريب هو الآخر !

رأيت شايها يرتفع ينفثونوا وفيصفا  
باحثين وكان الشمس قد سلطتهما كل لون ،  
ذقنه ثابت ، يجلس على مقعد صغير وراء الكنيسة  
.. وكان يرسم ..

سرعة .. ارتد بصري اليها ، الى فسائنها  
الرمادي الباهت ودوائر الصفراء والبيضاء  
.. و .. واتجهت الى الشاب قورا ..

« صيدى .. هل انت صديق لهذه السيدة ؟ »  
رفع الشاب الى عيني أرفاوين هادئين ،  
وبانت على وجهه امارات دمشة ليست شديدة ،  
وراح يلوك بضع كلمات في فمه .. من طريقة  
نظنها ، تشمر وكأنك انتقلت الى أبرد شوارع  
لندن السيحة الممتدة :

« حسن .. حسن .. ليس هذا بالضبط ! »

« هل تعرفها ؟ »

« نعم .. أعرفها جيدا »

« ان كانت صديقتها .. »

« هل تريد منها شيئا ؟ »

« نعم .. أنا صحتي من القاهرة ، وقد  
طلبت منها منذ قليل أن تسمح لي بالحديث  
معها .. يبدو لي انها محترفة .. »

« لا .. انها ليست محترفة ! »  
« ها انت الحمار ! »

الاسبوع القادم

لا .. باعزى ذيف

« نعم .. أنا من لندن ! »  
« هل أيتما سوبا ؟ »  
« هم .. يلطار ! »  
« رجل انت صان محترف ؟ »

« لا .. ولكني أزوجتي نوبو التي  
صحت بالعربية كالمصنوع ! » يحسب  
عقلك .. مراتك !

وقال هو بابتسامة ساذجة :

« أرجوك .. ماذا تقول ؟ ! »

« امرى روحتك ؟ »

« نعم ! »

« ولماذا لم تخبرني من البداية ، لقد سألتك  
عن علاقتك بها ! »

« لا ياميدى .. انك لم تسألني هذا  
السؤال ، لقد سألتني ان كانت صديقتي أم  
لا ، وهو سؤال مختلف ! »

و بدأنا نثرثر ، هو وأنا ..  
كنا في انتظار انتهائنا من اللوحة ..  
وكان هذا الامر يزود صموده لحظة بعد أخرى  
.. الناس تجمعوا حولها بشكل خائق ، وهي  
لا تتحرك ، ولا تتور ، ولا تطلب من أحد أن  
يتعد عنها .. في هدوء شديد كانت تعمل ،  
وفي تعب شديد كنت أنتظر ..

طيلة ساعتين ونصف وأنا منتصب فوق الارض  
.. بدأ الالم ينتشر في ساقي انتشارا مفرعا  
.. أصبح حطبي في تلك اللحظة ، أن أصحبها  
الى أحد المحلات ، وأجلس معها في استرخاء  
.. اشرب شيئا يربط حلقى ، وأفرد ساقي  
على آخرها ، واستمتع بالحديث مع اثنين من  
الغرباء !

وأخيرا .. أخيرا جدا .. انتهت من لوحتها  
وتنفست الصعداء ..

كنا نقف - زوجها وأنا - وراها تماما ..  
ما أن انتهت حتى وقعت رأسها اليه وهي  
تقول .. « عزيزى ! »

وانحنى عزيزها ، وراح يجمع لها اشيائها ،  
عذبة الألوان ، الاتام ، زجاجة المنبر ، الريش  
الكثيرة .. ورحت في سعادة حقيقية أساعده  
في ذلك وأنا أتمتع بصوت واضح :

« ان جلسة في أحد المحلات الهادئة ،  
وشراب مثلي .. سيجعل الحديث ممتعا ! »

في تلك اللحظة ، سمعتها تقول بنفس الهدوء  
والبرود ، وكانها لم تسمع كلمة واحدة مما  
قلت !

« عزيزى .. ان تشاهد الاكربول ؟ »  
وصاح هو في صوت خفيض :

« نعم نعم .. لا بد أن أشاهده ! »  
ذهرت .. ورحت أحمق في وجهها ..

كانت تضحك لوحتها في حرص شديد داخل  
دوسيه به أوراق كثيرة للرسم ، وهي تردده في  
ارتجاج :

« لقد انتهيت منها .. لقد انتهيت منها ! »  
ثم .. وكأنها تنبذ أوجودي .. تنهت  
انظري التي كنت أسددها الى وجهها فشففت  
بهدوء .. كان الشاح يلوو بحرارة الفن من  
فوق وجه جامد .. اجتمعت وهي تقول :

« سيفي .. علينا الآن أن نتحدث ونحن في  
طريق الى القبة ! »

وكان غلي لم يدم الحب الشديد - أن أصعد  
الى القبة مرة أخرى !

« صالح موسى »





المجور - يا أفندم الأستاذ عبد الحليم  
حافظ سمحت أنزل مقال في صفحتك !!



الناسك - حاجة تجنبين .. لما  
ما فيش حد عمل حاجه  
وحشه .. آمال أشتيم مين بقي!

## خرايه وكتابه ودلج

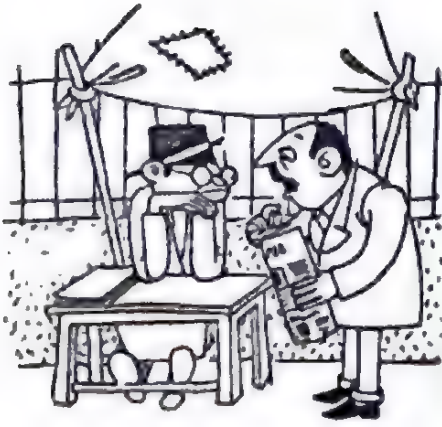


- غيب يا اخي .. داحنا صحافة زى بعض !!

ما تستعجبش .. ما تستغريش  
فيه ناس بتكتب ولا تقرأش  
وناس بتقرأ .. ولا تكتبش

حكمة صحفية !!





- والنبي ياعم تقرأل المقالة اللي  
خليتك كتبتها مال امبارح !! ..



- ميزة الصحفيين الامريكان .. ان  
كلهم يعرفوا يكتبوا بالانجليزى !!



- بعد انا مش فاهم اشتغلتموا صحليين  
ازاي ؟ .. مانعرفش ان سوزى كركر  
اتطلعت النهارده عشرة وتلت ؟ .. !!



.. فيه ورق تواليت !!

- لا مافيش جرايد سعودى





## أشواق بين وردتين

حلف البيت • حسن عشيق نفيسة • **فهى**  
كلب •

صرخت المجنونة فى القرية

صرخت وهى تجرى

مزقت متدبل الرأس وشقت الجلباب وبكت

حسن عشيق نفيسة • نائم معاها

ورا البيت • ورا البيت •

فهى كلب • حسن عشيق نفيسة **وفهى**

كلب •

الصبارة الغريبة عرفت وصاحت وبكت •

مزقت المتدبل والجلباب

عندما أضاء فى عقلها نور صغير •

يا ليتها لم تصرخ • • يا ليت النور فى

عقلها لم يضاء •

النهارة يأتى على القرية خلف الليل • •

والليل فيها يعقب النهار فى بطنه وتكرار • •

الجميع يهسون والمجنونة تصرخ

وحسن فوق القرية • • على الجبل

أمه تدعو له • ونفيسة تتحرق شوقا لمحبيته

لجىء المارد الحر • • الطليق • •

ليس فى حياته بطنه ولا تكرار • •

كلما جاء • جاء شخصا جديدا • •

فيه حماس وفرح • • وشىء جديد •

ومرت أيام • • وأيام •

وانجبت نفيسة ولدا

صار لحبا جسده • • كانت ترى الابن أين

حسن

تضمه فى غيبة الاعين وتدعوه حسن

ولى الاوراق قيده **ابن فهى** •

ابن الزوج القنوع • • مالك الدنانير •

وزحفت على الطلل الأيام •

صار يحبو ثم يمضى • •

والقرية مازلت تهمس • • والمجنونة تصرخ

وحسن فى الجبل

أمه فى بيتها تدعو له • • ونفيسة فى بيت

زوجها تتحرق شوقا لمحبيته

\*\*\*

فى كوخ صغير صنع من البوص فى طرف

القرية

يا القلب •

هو فى الجبل يذكرها • • وهى فى البيت

تهمس فى قلبها باسمه •

ولكن لا زواج •

لحسن خطيب الاخت المجنونة • • والخيال

القديمة موجودة فى عقول الجميع •

الشيء الذى انعد لا يحله حتى الجنون •

ومزار الحب فى القلب لمرأ محبوبا • •

وحال بين الجسدين : أشواق وحيال •

وكان لابد أن تتزوج نفيسة • •

فتزوجت • زوجها من رجل •

أى رجل • لم يكن على رأسه أى تاج

قنوع • يملك من الأرض فدائين

وجهه أصفر وجسمه هزيل • •

وركبتيه كبيرتين •

تزوجت نفيسة من فهى : القنوع • مالك

الدنانير ذو الركب الكبيرة

وفى فرح نفيسة حضر الحبيب حسن • وأطلق

فى الهواء عبارات ناز

كانت عيون نارا على نفيسة • والنمر فى

صدره يقف •

وبعد الزواج نال حسن نفيسة •

أطلق حسن النمر من صدره •

وتمرغت نفيسة على صدره الرحيب

هناك خلف البيت والزواج نالم • •

الزوج القنوع مالك الدنانير ذو الركب

الكبيرة •

زوج كخيال الظل •

يعرف ولا يعرف • يحس ولا يقول •

وان قال فهو خائف يمتنع الكلمات

العشيق حسن • وزوجته العشيقه

لما كتفى من نفيسة بجسده بارد تعطيه له فى

الفراس فى كبرياء فىلنقه ككلب جائع •

فهى • مسكين فهى • قنوع •

وكلب جائع يملك لدائين •

\*\*\*

أما ما كان من أمر المجنونة فقد أحسست

شئ صغير فى عقلها أضاء •

شئ يقول •

حسن عشيقى للنيسة • فهى كلب • هناك

فى قرى الصعيد الجبلية ينبت شجر الصبار •  
ولصبار مر ولى بالشوك

وفى قرينتها ينبت تشبه الصبار • شعرها

شيطاني • وجسدها كأنه خشب •

رفى رأسها جفون • تكلم الصخر وتحدث

الصبار

عيونها ذكرى حياة ووجهها يشبه الحفاش •

صبارة غريبة نبتت هكذا كأنها القدر

ودخلت حكايتها الطويلة من باب الجنون •

تخلف فى عيون الكبار خوفا من الغيب

واللكتوب

ويجربى خلفها الاطفال • ينادونها فاطمة •

ويقدفونها بحجر •

كلها شوك • وشوكها حال بين وردتين •

حسن ونفيسة

عندما ولدت كان ابن عمها حسن فى الثالثة

تخطيها له

مقل لطفلة • ومن بعد رجل لمرأة •

ومرت السنون وفى العاشرة أساب فاطمة

الجنون

حط العتبات فى عقلها واستحال الجسد

خشيا •

توقفت من حياتها الزمن • صارت صبارة

غريبة بلا عمر •

ونفس الستين كانت قد حولت حسنا الى

رجل •

صار وردة • فى صدره شعر • وعلى رأسه

تاج الصحة

وتوهج الحياة فى عينيها • صار سيذا للقرية

والجبل

أما المضربة التى بينه وبين المجنونة فقد

أصبحت حبلا مركزة فى عقول الجميع •

الشجرة التى أنجبت فاطمة المجنونة • كانت

قد أنجبت وردة

نفيسة

أخت فاطمة • وابنة عم جديدة لحسن

ورد ورمال وتفايح •

أحب حسن نفيسة • عشق الجسد والروح

وشبها قويا فى العليل

أحبها • • صار يلغى لها بالمر • • ويلتج



• حسن ونفيسة •  
عندما مات قالوا :  
- لم مات ؟  
ولكننا نرى الحكاية  
الحياة تعود ..  
وهانحن نرى الحكاية  
حكاية ..  
ليس .. وابن ..  
وشقيق ..

## مراة الدب محمد بن هزى



قالت كلب • وعوى الطفل  
عوى • وصرخ  
ابن من ؟ ابن من ؟ كلب ا  
وقال كلام • لا يذكر  
عيناه نار • والرأس نار  
وهي والطفل كوم  
الطفل يعوى وهي تصرخ  
مجنون • مجنون  
.....  
.....

وخرج ومعه الكلمات الخمر والاشباح  
كانت في ذهن فهمي فترة من الزمن قصيرة  
خالية لا يذكر فيها شيئا •  
قال لنفسه : قتلتهما • قتلتهما مما • هي  
والطفل  
أنا قتلنا المرأة والطفل • يدي • ابن  
النساء ١٩ ابن النساء ١٩

جاء القطار : وصحا فهمي لنفسه :  
أنا لم أقتل • الكلب لا يقتل • الكلب  
يجري • الى عرفت  
الكلية راحل • ماعاد يقدر • ماعاد يلحق  
الكلب واصل •  
ومضى القطار : بطيء ومظلم • يحمل الناس  
الى البعيد •

\*\*\*

في القرية كان الناس يقولون :  
الزوج هرب • والمجنونة هازالت  
تصرخ •

الاسبوع القادم ..  
قتلوه عند الغروب

ضحك الجميع وتغامزوا •  
وحكوا عن حسن •  
قالوا : رجل • سيد الرجال • وتغامزوا  
قالوا : جرى • يفعل ما يريد •  
قالوا : يسير من فوق الكلاب •  
قالوا : الكلاب • الكلاب •  
الكلمات في جيبى فهمي خناجر •  
الزوج • القنوع • الكلب •  
لم جاء ١٩  
لم ألقى بروحه وسط الرجال ؟  
مثله ليس يجلس جنب الرجال •  
وعلا في أذنه صوت الوايور  
ماعاد يسمع للرجال •  
ما جدوى الكلام • الكلام •  
الهمس يكتفى • الهمس يكتفى يا رجال •  
- ابن من ١٩  
- ابن من ذاك الصغير ١٩ أفلا تجب ١٩  
ولم يجد أحد جوابا •  
ضحك الجميع • ضحك الجميع •

\*\*\*

في كل ليلة يمر قطار بالقرية  
بطيء ومظلم ويحمل الناس الى البعيد  
وفي نفس الليلة التي ضحك فيها الجميع •  
كان فهمي ينتظر القطار  
وكانت المحطة خالية فتذكر فهمي ما حدث :  
في الطريق من المقهى للبيت كانت اشباح  
تجري

والكلمات الحمراء تصلح وجهه  
الكلمات كانت تجري حوله والاشباح  
والبيت بعيد لا يأتي  
وعلى باب البيت خطب الرأس ثلاثا يهديه  
ودخل •  
كانت زوجته تجلس في الركن • تمشط  
أسر الرأس  
بيضاء كانت • وغريبة وبعيدة •  
كانت تجلس في الركن •  
بيضاء • بيضاء • والطفل على الأرض  
أمسكه • التي به • صرخت  
قالت مجنون • قالت مجنون

يجلس في الليل الجميع يتسامرون •  
في دكن الكوخ وهاور يغل من فوقه الشاي  
وفي جوانبه ذلك •  
سقف أسود وأرضه صلبة  
والرجال فيه يتسامرون  
والليلة جاء فهمي • يجلس  
يشرب الشاي • والكريم • ويدخل في  
الحديث •  
لم لا فهو أيضا • رجل ا





بهلول

يصبح ملكا

ولما كانت الليلة العاشرة بعد الألف ألف ، حضر شهریار مسرعا كالطیار ، وشحت من شهر زاد سیمجار ، وقضم قطعة من طبق الخیار ، وانطلقت شهر زاد تروی الاسرار ، والاخبار ، فقالت : « بلغنی ایها الملك الاکول ، یامن تشبه الشیخ بهلول » أن بهلول بن برطول عندما دخل الی الحیمة ، لکی یجرب الحاتم المسحور ، اذ به یفاجأ بزوجه دام مندوره وقالت له مالک یا راجل عمال تلف وتدور ؟ فحكي لها حکایته مع عفريت ملك الجاز ، التي أعطاه خاتم الماط ، یحقی له کل طلب ، وبقي أغص شيوخ العرب ، فقالت له : « یا شیخ بلا وکة .. طیب وریخی الحاتم خمسة » ، فأعطاهما بهلول الحاتم ، وأخذت « أم مندور » تمر بیدها علیه ، كأنه انفجار ، من عدة آبار ، حتی فوجئت بصوت جبار ، ثم اذا بنقطة سوداء علی الارض ، تشتعل فیها النار ، ویساعد منها البخار ، ثم يتشكل علی هيئة عفريت جبار ، أخذ یقول « شیبک لیبک ، أنا خادمک .. حامل یرکات شمل وأرامک .. » فقالت أم مندور : « بعنی لسلطان الی اخفته من الیخ ، نجیب قنا قمر کیم ، وبهلول بیخی ملک علی کل العربین ، وأنا ایلی زی قمر الزمان .. فقال العفريت : « یاسر ملک کل الایار ، یكون هنا قمر .. تجری من تحت الانهار ، ویكون کله بالتکلیف ، وتلاجه ملهانة ووزیف .. » وبقي بهلول ملک علی القیلة .. وحللت التتویج اربعین یوم ولیلة .. وهما الملك الکواخی وابادة کریستیان دیور ، لقم شکل أم مندور الی لی ابو فردان ، وتخليها لیلی قمر الزمان ..

« ده الملك والا الهلال » من حفلة تتويج بهلول بن برطول

رجائي



فقال لهم مندوب الشيخ الهمام ان هذا السحر ردي ولا يساوي شيئا بجانب قصائد الشيخ الهمام ملك الاوزان وانا ذاهب اليه الآن ، حتى يحضر بنفسه الاحتفال ، لانه يستحق الالف دينار ..

وخروج الرجل من الحفل باندهاع ، وفي نفسه لوعة وارتياح ..

مولاي شهریار  
أوريفوار

واش لأزمن هذا البثر لهاث مامتك قليل او كثير فطرب الحاضرون من هذا القول عندما البرى شيخ قبيلة

« لهما » يقول : « وماذا آله له صلاح الصدا وقد البنا لطلب التشجيا فإلجل يعو يامولى كل صدا او الدنانير أن أصبح الهلال منها فبيل الحاضرون لهذا القول عندما فوجشوا بانسحاب ملك الاوزان من الحفل فتعجب الحاضرون لهذا الموقف الطعير

الجواري والراقصات ، يرتقصن بأرق الغللات ، وينشدن قائلات :

ده القمر والا أم مندور .. ده خيال ده الملك والا الهلال .. ده الهلال لم توال جفسور القبال حاملين الهدايا للملك بهلول والملكة أم مندور وأخذ الشراب علی الحاضرين دیور ، أم أعلن الملك بهلول أن هناك ألف دينار لمن یقول شعرا فی هذه الملك ، فأنبرى شیخ قبيلة « مزام » ، ووجهها كلامه للملك والدمام : « مالک یا بهلول بنرا - لى اشتلا بالمدانیر

ولما أتم العفريت كلامه مهم اخفى من قدامهم ، ولغو أنفسهم فی قصر عظیم من الرمر والطلسان ، وعبيد وخدام .. وبعد ما دخلت أم مندور للکواخیر ، وخرجت لاسبسة الفوریر ، قعدت علی عرش من الذهب النقیس ، بجوار بهلول الی کان زی البیریس .. ثم بدأت حفلات التتویج ، بحضور عفريت ملك الجاز ، الذى صب البترول علی رأس الملك بهلول والملكة قمر الزمان وقال دريعة الملوك لازم تبقى جازة ثم خرجت





ابتنست لنفسي مشققا عليها ، او  
مفتيظا بها ، لا اعرف  
كانت كنت ارى نفسي ، وجلا غربا  
طويل الغامة يعمل حقايقه يديه ويحمل  
مع نخل الخبيثين ، ومكانه سقاء يحمل  
داوين من الماء ا  
فقد كنت اشق طريقى في مدينة  
الهابس ، لأول مرة -  
لجرب لا يعرف احدا ، ولا يعرف احد  
ويبدو ان السر الكثر يعوق الانسان  
ان يتجسس كثيرا مع نفسه .. ويكتف  
بعض الجوانب التي لم يدركها او لم  
يعا بها في حياته العادية

كامل زهيرى مع الزنوج

# الغريب والجمعة

كل هذه السائح التي تهضمها وترسب في  
جوفك مخاوي ، تلويب عندما تسافر .. لا  
تستطيع ان تبعد عن نهاية الشارع ، وتستطيع  
ان تعبر الطرق .. بل وتستطيع ان تتسوه  
سعيدا  
انك ترفع حطر النجول الذي ترقه منسل  
الطولة ..  
وابتنست نصف منسوب  
وكنت اضحك مستلقيا على قناتى لولا ان  
لغيتين ثقيلتان ، تكادان ان تغلعا لواعى  
وتشدا الى الارض  
حين تذكرت الافلام الامريكية العاديه التي  
يبدأونها بدوسيقى منفردة - او الغنية حاملة  
وصوت منفرد وحيد .. ويظهر البطل وحيدا  
يقتل مدينة لا تعرفه لا يملك فيها شيئا سوى  
الجرأة او الوقاحة ، والوقاحة عادة في أمريكا  
مفسس كبير يحل من خزام منفيك  
وتذكرت البطل في روايات وعلاء البقر ...  
كيف يصل الى المدينة لأول مرة .. اما جازيا  
من مطاردة ، او « حاججا » لى سبيل لم  
تقابلة المدينة الكرامة ، لان المدينة تسيطر

الانك لا تستطيع ان تقام اسبوعا متواظا ..  
ويا للمساعدة ! او ان تصحر سبعة ايام بلباليهم  
.. ويا للمجور !  
الانك سيد الموقف ، ومالك وقتك ؟  
بدأت احسب المسبة .. لقد كان مغرورا او  
اسافر الى الجنوب « الحواوي » في أكتوبر ..  
وتذكرت اخيرا اليوم .. الرقم .. ولكننى لم  
استطع ان اذكر هل هو يوم سبت ام يوم  
احد !  
ولكن ماذا يهم الآن  
المهم ان اسير .. وان اجد مكانا لي في هذه  
المدينة المظلمة ..  
وعيت على نسبة من الغيبة رغم تعبى ..  
غصة السر الى مدينة لا تعرفها ولا تعرفك ،  
فلانك ان في كل السائح لصالح قديمة تنكوم  
في داخل نفسه كأنها حيوان شبه اليف ..  
الاب الصالح التي لفتنا لنا الملعون والآيا  
وامهات يجزم على « الصلى » ..  
- لا تبعد عن نهاية الشوارع  
- احلو المبور عن ملتقى الطرق ا  
؟ تستعد كم من التزل حتى تنور.

الضاحك يفتح .. ينام يحين واحد  
ويبدأ كل شيء في المدينة مظلمة  
الحركة في الشارع الرئيس تكاد تنعم ..  
غلب الدكاكين قائمة او مقلدة - او حستتار  
مدينية حديثة (ليقة) بل والطيور في السماء  
ليلة غير ما سيب .. وكان المدينة قد هجرت  
بـ ساعات  
ولعله اليوم عطلة  
واكتشفت ان اليوم قد عام في ذاكرتى  
؟ أعرفه في أى يوم أنا .. هل هو السبت ا-  
لاحد ..  
وماذا يهم  
ملك الى العربية تحب من كل شيء .. ومن  
كل اوقات .. حتى من ذلك القيد الغريب الايدي  
وهذا التفسير الحاسى .. سبعة ايام في كل  
اسبوع - تستطيع ان تضيف ان تضيف منها  
يوما وتفرحة .. او تضيف اليها يوما مانعت  
لا تعرف ايام الاسبوع على التحديد  
وسرت في الطريق .. والا افكر .. وخطاى  
تفرقا  
- ما هو السر ..



## أمريكا



التي تشبه الصيدليات . الخدمة فيها ليلًا ونهارًا .  
واعيشت عيني فليسلا . وأنا اكتشف سر  
الحلاف .  
إنه الضوء .

على نيويورك هناك أوروبا . ألوانها داكنة  
داكنة . ضباب ودخان وبجباب . مكاتب غلله  
ألوان كهربائية . ظلال قاتمة مكتومة أما الشاطئ  
الغربي . في كاليفورنيا . تفتح الألوان . وتضفر  
كانما كل شيء . غسلة ماء المطر . ألوان صافية  
زرقاء حمراء . فيها صفاء المحيط العظيم . صفاء  
والوان الأترياء الطيفة ولهذا يعيش فيها أهل  
الفن الذين يتمتعون في هوليوود . ويعيش فيها  
أصحاب الماشات من كبار الجنرالات . أنها جنة  
الارتيسانت . والمحالين إلى الماضي .

ولكن الجنوب يختلف . فالوانه مكشككة .  
دافئة حارة . صيد الطير . وحرقة الشمس .  
واصرار الصحراء . . . وكان يكره أن يرى الشمس  
في السماء . أنها تكتل عند المردوب كما لا  
تكمل في أي مكان آخر . السماء عالية مفروقة  
كفلق المركب في عز البحر وعز السرعة ومسط  
السفر . الريح تفردها كاملاً . والهواء كسمكة  
كافاس الطلل . والألوان عطيفة تشبه ألوان  
الكاميرا .

واهدرت سر جودة التصوير الفوتوغرافي في  
أمريكا . أنه صناعة . والصناعة أسهل من  
الحرفة . ولكن هناك سرا آخر .  
الألوان هنا ألوان فوتوغرافية كالمزج لونها  
في ألوان الأنلام المصنعة . الألوان غير مخلوطة  
ولكنها جميلة ولطيفة .

وهذه هي أمريكا .  
الفرق بين ألوانها وألوان أوروبا هو الفرق  
بين الفوتوغرافي والرسام .

« البقية صفحة ٤٩ »

ولمعدى عادة أمريكا ترمز إلى المسافر الذي  
يقطع طريقه في لمار . وصحسراوات . ثم  
يفتح أي بيت على الطريق . ويضعه . نصف  
نائم ونصف حالم . في فمه . .  
أن هذه اللثة تلخص الرحلة الطويلة التي  
سقت مجرى . البطل . إلى المدينة . .  
لقد كان وحيداً سارحاً .

ولكنني وصلت إلى مدينة والباسو . في أقصى  
جنوب أمريكا . على حدود المكسيك . وليس لي  
قلبي قصة . وليس في حزامي مسدس . .  
ودخلت المدينة متعباً . نصف متعب .  
ولم يطل الوقت حتى اكتشفت أن كل شيء  
في المدينة يختلف عن بقية المدن الأمريكية  
فياً عما الأملات . والمجلات التجارية . والطرق  
الواسعة ومحطات البنزين على الطريق . والكنايس

عليها مصابة . ويصطدم البطل عادة بالمصابة  
ديفور عليها . ويغادر المدينة . . . بعد أن يفوز  
بفتاة بيضاء حزينة .

والقصص . الغربية . على ما فيها من افتعال  
تصوير لأمريكا في هذا الجزر . . المأساة  
المتنع . .

أخي ما أراء الآن هو نفس الجو الذي يظهر  
في أفلام وعادة البطل .

لقد أتت جيل . . . وصحسراوات . . . ولراغ  
وأعاصي مدينة . بيوتها صغيرة . ومنازلها  
قليلة . ويتركها عديدة . وكنايلها قديمة .  
وصحكت لأنني لم أكن أضع في نفسي تلك  
البوصلة المفضية التي يضعها بطل الأفلام  
الأمريكية في فمه . يلوها . ثم يقطعها بأسنانه  
ثم يلقها على الأرض . . وهو يفكر وحيداً .



# البنزين الحرام

لا بد أن شيئاً ما في عقل الباطن كان يدفعني الى المخاطرة!  
ربما لأنني كنت أحس بالطمأنينة والهدوء . ولا شيء يدفع  
الانسان الى المخاطرة مثل احساسه بالطمأنينة والهدوء !  
ربما لأنني قضيت شهراً كاملاً في فراش المرض ، وأريد  
الآن أن أمتحن قواي في مغامرة . انه احساس من عاني  
الضعف والعجز لفترة طويلة ، ثم حان الوقت الذي يشب  
فيه لنفسه أنه تخلص من ضعفه وعجزه .

نظرت الى مؤشر البنزين في سيارتي ، كان  
يؤكد لي أنني لا أستطيع أن أوم برحلة طويلة  
... ورغم ذلك ضغطت بقدمي على البنزين  
وانطلقت خارجاً من الاسكندرية الى الصحراء  
الغربية .

عند نقطة التفطيس خارج الاسكندرية ، لاحظت  
أن الهواء الساخن يلفحنى . فالتقطت جريدة  
الصباح وقرأت أخبار الجو . عاصفة رملية في  
الصحراء الغربية . وفي غداة الطفل استأنفت  
الرحلة .

قطعت عدة كيلومترات ، ثم التفتي للقلق  
الرياح تعبث بالسيارة ، والهواء الساخن يلسع  
وجهي . ومؤشر البنزين يتأرجح بسرعة غير  
عادية ناحية الصفر . ولكن ندمي تضغط وتضغط  
على البنزين ، واندفع واندفع الى الامام . كان  
مجهولاً بطاردني ، وكان الخطر الغامض أمامي  
الصل بكثير من الخطر المجهول الذي أتر منه .  
خفت القلق لأتقدم ، فسرعا ما سميت نفسي  
وهضت في الطريق الذي أجدى لونه ، أشجار  
التي الشوكي والصبار ، ونخيل قليل وعشب  
جاف ينبت في الهضاب الرملية ، وبيوت من  
الطين مطلية بالجير ، أبوابها مغلقة وأناد حياة  
ولكن عيني لا تقعان على انسان . لا أرى رجلاً  
ولا امرأة ولا عذرة ولا جملاً . كان البدو هجروا  
الراعي مثل لحظة واختلوا .  
في مكان ما ، سينفذ البنزين . ومسوف

## فتحي غانم

المؤشر اللين يقفز الى الصفر - لا بد أن أعود  
ولكني لا أستطيع . ما معنى من بنزين لا يكفي  
للعودة . الأمل الوحيد هو الخوف في السيرة  
أصل الى المئين وأملأ الخزان بالبنزين .

وطاف براسي خاطر مزعج جعلني اتساءل في  
مرارة . ماذا لو لم أجد البنزين في المئين ؟  
مستحيل . انها بلدة عليية . تحول فيها  
مصر الشرق المانية الأخيرة . جئت القتل قتل  
مقابرها الضخمة على أروع طراز في . والسواح  
ياتون من كل مكان في العالم لزيارة أبنائهم  
الذين دفنوا فيها . قتل من الهند واليابان  
وانجلترا وإيطاليا وفرنسا وأستراليا وكينيا  
والسنغال .. و ..

كنت أفكر في خطر الموت ، فإذا بي أفكر في  
فوت الملايين . وأحسست برجفة .

هذه الصحراء يعيش فيها الانسان منعزلاً ،  
ولكنه لا يفكر الا في العالم كله . أمدا هو  
السبب في أن كل الانبياء عاشوا في الصحراء  
وخرجوا ليبنشروا الملايين بالدين من جوف  
الصحراء .

تعمل السيارة . وسأمشي الى أحد هذه البيوت  
التي تشبه الأكواخ وأطرق بابها . وأسأل عن  
الماء والطعام والبنزين .  
لو أعيش في هذا المكان ؟! وأقضي فيه بقية  
العمر ؟!

هنا أصلح مكان لتأمل الحياة . لا يتحصل  
الحياة هنا الا بسى أو ديلسوف أو راع من البدو  
أو محتون !

الطريق يتأوى ويصعد هضبة ، والبحر ياتلق  
عن يميني . المياه زرقاء والسمرة أبيض كانه  
فقات خيل قبو . الرياح تمزق موسيقى رتيبة  
حزينة ، تطلق صفارات معطوطة تنتهي برعشة  
كانها تنأوه . من أين تجي ، هذه الرياح ؟ والى  
أين تذهب ؟ أمي عاشقة مظهره ؟ أم مجرمة  
يطاردها مجهول ؟ أمي غاضبة لأنني أدممتها في  
شباب ؟

اجتفت البيوت ، واجتفت أشجار التين  
والصبار والنخيل صحراء جرداء . لا بيوت  
ولا ناس . لو عملت السيارة هنا لسوف  
أموت .

# حكاية مح الخيال



سألته لماذا :  
- عندك بنزين ؟  
- لا ..  
مررت :  
- فيه في البلد بنزين ؟  
- مر رأسه في اسف .  
- لا .. آخر صليحة أخذتها واحدة ست  
أمريكانية من أسبوع ..  
سألت يالسا :  
- والافى بنزين فين ؟  
قال في هدوء :  
- في الحمام ..  
- حمام ايه ؟

ظننت انه يسخر مني .. ولكن علمت منه  
ان الحمام اسم قرية تبعد أربعين كيلو مترا  
عن العلمين .. والي مررت بها وأنا لا أدري !  
لا يمكنك أن تشعر بالفرق في جو عاصف  
ان فيطك يتحول الى شيء تافه اذا ما قارنته  
بنيف الرياح .. انك لا تعلم الا أن تستسلم  
للأقدار .. كل شيء من حولك أكبر وأضخم  
وأقوى منك .. كل الأنبياء الذين خرجوا من  
الصحراء قالوا لنا ان القدر يحرركم .. هكذا  
علمتهم الصحراء !

مشيت مستلياً الى المايه .. آلف المايه  
يحرصها رجل اجنبي وخفير عربي .. صامتان ..  
علمتهما الصحراء كيف يشرطان بالصمت !  
أمام شامه احد القهوه ، وزود يانعة وسلت  
حديثاً من لندن يجوارها بطاقة عليها اسم  
الاحل .. امي ذكرى عيد ميلاده .. أم ذكرى  
زواجه أم حبه ؟ ما فائدة السؤال .. لقد  
ذهب .. ولم يبق الا الحزن والودود وسبحات  
الحرب !

حتى الموت هنا بكثرة .. وفرت من المكان ..  
.. البقية صفحة ٤١ ..



علامات الطريق .. أصبحت حياتي مملقة بقطرات  
بنزين .. وعلامة تشير الى ابي قريب من العلمين ..  
لو اني اركب جملاً ..

أركب جملاً صبوراً يسير سبع ليالٍ ولا يعطش  
ولا يجوع .. هذه السيارة اختراع مضحك في  
الصحراء .. انها لا تسير الا وراء مضخات  
بنزين وعمال بنزين .. ونلود ورجال البنزين ..  
فجأة .. تحول لون البحر .. كانت غصيا  
النسيم تنمكي على زرقته .. فأصبحت الطيلاء  
تنبعث من زرقته .. زرقه مضبوطة .. لون جديد  
لم يعرفه الرسامون بعد .. اهذا وهم ؟ قبل أن  
أصل الى جواب رأيت علامة تشير الى ابي قريب  
من العلمين ..

\*\*\*

كان صاحب الفندق قد أخلق ابوابه  
بالفداح .. يالسا من أن يصل اليه مخلوق في  
هذا اليوم العاصف ..

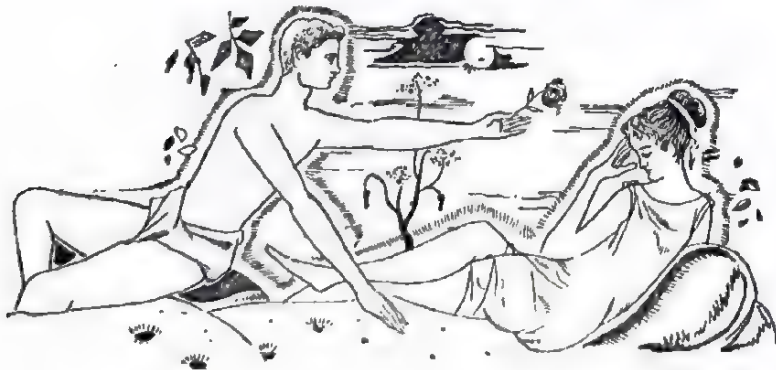
الصحراء تضم كل شيء .. المساحات واسمة  
واسمة .. تشد عيناك الى الافق وما وراء الافق  
.. الرمال كثيرة كثيرة تقول لك في كل لحظة  
أن المهم هو الشيء الكثير .. الكثرة قوية قادرة  
.. الكثرة تتحدى .. الكثرة طافية .. هذا الصمت  
الكثير من حولي يضح بالافكار والتأملات والكلام  
.. ليس فيه هزل ولا عيب .. انه روح العالم ..  
لو تعطلت سيارتي في هذا المكان .. فسوف  
أموت .. ولكن سأواجه روح العالم .. سألقاه ..  
سأعرف عليها .. سأخرج قبل أن أموت ..  
وسأفكر في فكرة أو فكرتين ثم أذهب .. ولكن  
ما أفكر فيه لن يذهب .. ستحملة الرمال ..  
وسوف ينصت اليه هذا الصمت المثلث حولي ..  
دعني نوح ما يستقر ما أفكر فيه في روح العالم  
وسيبقى ..

لا بد أن أهرأ رأسي بنصف حتى لا أجن !  
أفقت من قناتلي .. لأركب المؤشر .. ولأتابع





١ - الحب في كل مكان ..  
العشاق لوحة الطبيعة الجميلة .. في  
الحداق .. على النيل .. الحب الذي يولد في  
الربيع .. تدلته حرارة الصيف وتلهبه .. !  
وعشاق اليوم أزواج القدا !



٢ - لا بد وإن آدم قد أكل ثماره ذات ربيع .. والأجيال  
لهم .. وتسكن حواء .. التي أغرت آدم في الجنة لتخضع  
لأفراجه على الأرض .. يقدمه لها في كلمة دافئة .. أو دمة  
ماكزة .. أو حتى مجرد وردة حمراء .. !



القلوب تفتحت .. كل القلوب !

الابتسامات الحلوة .. تعلو الشفاه الجميلة ..  
التسليم يداعب الحدود النديه .. ومن الصدور  
الناهدة تتصاعد تنهدات حارة .. تنهدات الحب ..  
وفي عيون البنات ظهر بريق جديد .. بريق  
النشوة .. أخيرا .. أتى .. ثلاثة أشهر في  
انتظاره .. أشهر طويلة من الملل والترقب ..  
ولكنه أتى .. والطبيعة نفسها أصبحت هي  
الآخرى مجنونة به .. وتزينت له بكل جمالها  
وفتنتها .. شباب .. وجمال .. وزهور ..  
وفراش ..

انه الربيع ..

مرجبا به ..

مرجبا بربيع الحب .. !



٣ - أحلام اليقظة .. هي أحلام الربيع .. عندنا  
تنساب مشاعر القلوب الشابة مع خيال الغيتات ..  
والحب خلف الباب .. ينتظر عسة لينساب داخلا .. !



٢ - امسيات الربيع .. ولياليه ..  
ونسسماته الخلوة تسيل من الناللة  
لتظفر الافكار المشتعلة .. وان كانت  
تزيد القلب المائي حيا وخيالا !



٥ - عندما تريد اللثة ان تسيطر على قلب حبيبها  
فهي تصعبه الى الحديقة .. لانها تلب في صلبها  
وتضيق الفتحة عالا يوجد سبيل الى مقاومتها ..  
فالبلبل يقنى .. والورد يدغدغ الحسواس ..  
والفراش يتجول حائرا .. والفاكهة شهية تقم  
نفسها !



٦ - في القرية حمدان يحب فاطمة .. عند الطلوة  
.. وفي الربيع القادم سينتقم خطبتها .. وستعلو  
حجرة الحبل وجهها الجميل .. وسيفرح هو ويملأه  
الزهر .. اما اليوم فهما يلعبان معا في سسمانة ..  
وسط الحقول المتفتحة .. يجمعان الثمر .. !





## لقطات

♦ ♦ سافر عل رضا الى ألمانيا لمشور  
التجارب الاولى لتحيض فيلم « اجلاء نص  
السنة » .. اشتركت فرقة رضا في الفيلم .  
♦ ♦ احدى اللقطات في فيلم « الشموع  
السوداء » صوت ٢٦ مرة .. اللقطة لا تستغرق  
اكثر من نصف دقيقة عل الشاشة .. كانت  
من نجاة الصغيره وصالح سليم ..  
♦ ♦ سبعة هندية يقيم في احد الفنادق  
الكبرى . اهلت الراقصة ناهد صبرى سوريا  
هنديا .. طلبت ناهد من محبوب الرقص ان  
يضع لها رقصة للساوي !! ..  
♦ ♦ لاول مرة يلعب منير مراد الخنيسة  
جديدة للتلفازي .. هذه الاغنية تفسها ظلت  
في جيب الموجي ستة اشهر .. دون ان  
تلتحقها ! ..



منير مراد



نجاة الصغيره



علي راسبي



حمدي غيث - أهـو  
دلوقت يبقى المسرح له  
قدسيه .. آل متفرجين آل!



- خلاص .. ما فيش مذاكره ..  
التونسي الفلكي قالي حانج !! ..



عبد الحليم



عزيز

## عزيز الدين ذو الفقار يطلب ١٥ ألف جنيه

طالب عز الدين ذو الفقار بملح ١٥ ألف جنيه من موزع  
ليبناني .. ليخرج له فيلما في لبنان .. عرض الموزع عمل  
عز الدين أن يخرج فيلما الحب الاكبر « الذي يلعب عبد الحليم  
حامط بطلته في بيروت .. تردد عز في البداية .. لكنه  
وافق على شرط أن يفاوض ١٥ ألف جنيه بطر القصة والسيناريو  
والاخراج »

طل الامر معلقا لفترة .. ثم - ويل - أن الموزع عرض عمل  
عز ١٢ ألف جنيه .. وأن عز وافق على المبلغ .

بوجه

## رشدي أباطه .. في الجبس!

أصيب رشدي أباطه شرح في مشروعه السلسلة القرية .. كان رشدي يمثل مشهقات فيلم «أميرة العرب» التي يخرجه بشاري سميراني .. ولحق رشدي من صول الحصان .. وعندما حاول النهوض عجز تماماً .. نقل رشدي إلى المستشفى .. وبعد الكشف صحبه الأطباء بالآ بنجره إلى إحصاء شديد كسفة ثلاثة أشهر .. وضع الأطباء حول وسطه حزاماً قوياً من أجله .. بعد أسبوعين سيمسك رشدي في الجبس لمدة شهر على الأقل ..

## الأستاذ محمد غيظ شتام جماهير مسرحية

« كارت »



عمر الجزاوي مها صبرى



بدون تعليق ..

## بوصلة الفن

★ ★ طالبت مها صبرى أحد متعهدي الخلات في بيروت أن يدفع لها ٧٠٠ ليرة لبنانية عن كل حفلة تقيمها هناك ..  
★ ★ وضع عباس كامل ٢٠ ألف جنيه ميزانية لفيلم أبو نواس .. قال عباس أن التكاليف ستزيد إلى ٣٠ ألف جنيه ..  
أما صور الفيلم بالألوان ..

★ ★ رفعت نادبة لطفى أجرتها إلى ٢٠٠٠ جنيه ، بصمود ١٥٠٠ جنيه ..  
كان ذلك بعد عدة عقود عرفت عليها ..  
★ ★ عين عمر الجزاوي في التلفزيون بعرب ٧٥ ألف جنيه ..

★ ★ ملابس برلتي عبد الحميد في الفيلم المصري - المجرى - حصلت في القاهرة .. ستكون ٥٠٠ ألف جنيه ..

★ ★ ستخرج عدى سلطان فيلمها لحسابها الخاص دون اشتراك فرينشولي ..  
مها .. ميزانية الفيلم ٢٥ ألف جنيه ..



روزو ماضى

## روزو ماضى تبحث عن «متفرج»!

روزو ماضى تبحث هذه الأيام عن «متفرج» .. أى متفرج شاعه فيلم بلا عودة .. والسبب هو الحكمة ..  
كانت روزو قد رفعت قضية ضد منتج الفيلم تطلب بمبلغ ٢٠٠ ألف جنيه .. وعندما ظهرت القضية ، طالب منها القاضي أن تضر شاعها يشهد بأنها عثلت في الفيلم .. رفعت روزو للحكمة العلة المبرم بينها وبين المنتج .. وقدمت عددا من الأبحاث الدعائية ، لكن الحكمة لم تلتفت .. وأصرت على إخطار الشاهد ..

روزو تبحث الآن حسن أى سيلمنا يعرض فيها الفيلم ..  
رأى متفرج تجده في الصلاة !!





شغل





.. لين !! ..



!! ...



بدون تعليق

# السلامة

## كيفية



بدون تعليق ..





- ١ -



# ج ١٩٥ والنشاشاشاشا



- ٢ -



- ٢ -



- ٥ -



- ٤ -



- ٧ -



- ٦ -

# البترين في الحمام !!



او يعبر وعلى انه منه جاءت الحراسة الحكومية  
منه البترين - امكنا تكون سمعة الاجراءات  
الاشتراكية - ان هؤلاء الاصل لا يفهمون  
سموات تطبيق الاجراءات الحديثة - لا يرون  
المشاكل القانونية التي قد يترها فرض الحراسة  
.. كل ما يعرفونه - ان البترين كان يتدفق  
من الطلبة قبل الحراسة - ثم تنه من الحراسة  
هنا ما يعلمه الجميع حتى الاطفال في البلدة -  
اي رعاية هذه للحكومة - واي رعاية هذه  
للاجراءات الاشتراكية التي تتم لصالح هؤلاء  
الاحياء انفسهم !

ان لقاد البترين كان اشبه بالنضيجة في  
الحمام - الجميع يعلمون له - ويستغلون  
كعرب ليتهنوا في وجهك .. مائيش بترين ..  
انهم يقولون في نفس الوقت وبلا وعي منهم  
ان تدخل الحكومة هو السبب

يحدث هذا في الوقت الذي تريد ان نشر  
فيه الوعي الاشتراكي - بان الحكومة تدخل  
من اجل صالح كل هؤلاء -

اول ما يعلمه ضابط الشرطة - هو ان ينظر  
اليك وينظر راسه - ويقول في برود :  
- وعابزني اصل لك ايه ؟

ولكنك اذا تحملت - وابستت في وجهه -  
اكتشفت انه يلزم - وانه يتحول لاجل من القبطي  
الى الفئس - يتحول يروده الى حساس -  
وتجامله الى اهتمام

كيف يحدث هذا التحول ؟ لست ادري -  
ولكن لا حقت في ضامسات كثيرة على رجال  
الشرطة انهم يبالغون في التجهم - ثم يبالغون  
في التردد - ولا وسط هناك - يغفل الى ان  
هناك ضامنا لهم انساني يخلون به وجوههم -  
ويقالون به الناس لأول وعلة - ثم مرجان  
ما يرمعون القناع - ويبعد وجه الاسال -

وارسل الضابط الى احمد تجار البلدة -  
وبعد قليل كان البترين يتسلسل في حسان  
السيارة - كان يتدفق في عروفي .. والآن  
عطر - وعديره ثم - والطلقة السيارة في  
البل - وعاد السائل الاحيل الذي يجردها  
الحبال -

« فتعني غانم »

انحر كل الغيظ المكنوم في صدري - وسألت  
في عدة :

- قبل قسم الشرطة ؟  
اشاوروا الى عيني قريب .. واما في طريق  
الى القسم فطر لي خاطر مزيج - ان عدم وجود  
البترين له معنى سياسي يرسم في عيول  
رسمنا أهل البلدة - لايه انهم يقولون بوس

## حرام

معهود طلعت فريد - طالب بالسنة  
النهائية بمعهد التربية الرياضية بعلوان  
.. استدعى للخدمة العسكرية وجنسه  
مع اربعة من زملائه - وهم الآن في اعتلا  
الشارة الرياضية بمدينة نصر .. لمعلم  
ونصف تجا لنظام تجنيد المؤهلات ..

هذا الاسبوع بدأت امتحانات هذه  
السنة النهائية بالمعهد فطلبوا من وزارة  
التربية حضور الامتحان - ولد والى  
السيد محمد حافظ نائب الوزير ..  
لكن السيد طه التمر لم يوافق .. وعدم  
حضور الطلبة لهذا الامتحان معناه  
يسأله فباح مستقيلهم تماما .. لان  
نظام المعهد صرف يعتمد في العام القادم  
لتصبح خمس سنوات - ودرستهم هذا  
العام يضمهم في نظام غير المؤهلات ..  
وبالتالى تزيد مدة تجنيدهم الى ثلاث  
سنوات يخرجون بعدها وقد فقدوا كل  
الترابط بهذا المعهد - الذي ليس بينهم  
الآن وبين التخرج منه - سوى حضور  
هذه الامتحانات -

حرام ان يضيع مستقبل هؤلاء الطلبة  
وكلا ذنبهم انهم يتفولون في ادا واجب  
وطنى - حرام ان يحدث هذا رغم ان  
قرارا بالاستثناء قد صيغ من وزير  
التربية في العام المافى - في حالة  
مشابهة !

« مختص جلا »

كانت الشمس توشك على الغيب - عندما  
لررت ان اجلف واقطع المسافة الى بلدة  
الحمام - ولكن ما يكون -  
المسافة بهذا - والشمس تها - والطريق  
يلين - وتسه طريقة تلحج الوجه - وكل من  
ينين - ياتي ساكني اللول قابضا في سيارتي في  
مكان ما - ارقب الزلايل والتعالب الملتصقة حول  
حتى ترسله الاقدار من يدي - ومع ذلك  
واصلت السير -

لايه ان اعود من حيث جئت - المحط المجهول  
الذي دفعتني الى الصحراء - تحول الى امل مريح  
اسمى اليه - والمحط العائش الذي جئت لواجبه  
تحول الى حفاقة وتصرف طائش ارحم - ما الذي  
التي ين في هذا المكان ؟ كيف انفتحت اليه ؟  
من ينفذ منه ؟

كان الطريق بهيظ وبهتار - لتندفع  
السيارة باكل قدر من البترين - كأنها معجزة -  
وكنت انفاسي - وابتهمت ذاتي بهتار - حتى  
وصلت الى الحمام -

انزعج اشغال البلدة - كأنهم لم يروا سيارة  
في حياتهم - انظروا حولها - وحملوها وضجروا  
بصياحت غير مفهومة - فركلت - وسألت  
- فبن محطة البترين ؟

- هناك عند شريك السكة الحديد - لكن  
مائيش بترين ؟  
انهم يكذبون - يسخرون - ما ادراهم ..  
انهم لا يعلمون شيئا عن البترين -  
وتهاكت السيارة تستند آخر فكرة بترين  
في طريقها الى المحطة - في الطريق مستقيمة  
صياحت اطفال ورجال :

- مائيش بترين .. مائيش بترين ..  
كان هناك رايما عاما في البلدة حول  
البترين ! قيل ان اصل الى المحطة مررت بملهم  
يجلس عليه رجال - بعض بعضهم يصيح :

- مائيش بترين ..  
عنتت يالسا !  
- موش مقول ..  
قال اكثر من واحد :  
- المحطة تحت الحراسة .. ومن ساعته  
مائيش بترين ..





# جاء الففحة

٦

## لهدي موكس

صور وتماثيل ، وتراب كثير على الجدران .. وسرير عتيق من طراز لويس الرابع عشر ، بقايا عز قديم كانت تمشي فيه أسرة الصديق الرسام ، صاحب هذا المكان .. وغطاء للفرش على بقع الألوان كانه صورة تجريدية لرسام مجنون ..

في هذا الرسم العارف في الصور كانت حبيتي تحب أن تترجع على دمة طبعها ، محاولة أن تقلد التماثيل التي حولنا ..

الحبسي .. كان يوما ضائعا في الغلب الاحيان ..

والحمة اجازة في الجامعة .. وحبيتي لا تخرج من البيت ..

ماذا بقي في اليوم الصور ..

لقد كانت المدينة كلها فراشا لفننا العاطفية ..

لقد عشنا .. أنا وهي .. على هذا البرنامج ، عامين كاملين ..

ورغم هذا فانني أسأل نفسي الآن :

هل كان ما بيننا حبا ؟ .. ان الحب يكون أكثر صداقا ، عندما يكون التعاطف والنهم مقبوع .. وليس الشهوة .. وهذا هو معنى الاملاك الكامل النهائي :

ان يتصارع الانسان بين الحاشية في سبيل الاستقلال بسفك الآخر .. ان يكافح في سبيل الحصول على الكود الباهرة في شخصية الآخر ..

وصراع كهذا قد يكون مدمرا .. وانشلا .. ولكنه عندما يتجفع ..

صغير يروح ويجيء .. بعد أن معنا بزيارة هذه العرفة خمسين مرة ، في خمسين اسبوعا ، اكشفت حبيتي وهي تفتح الباب فجأة ، ان اللعنة المراهق كان واقفا خلفه يطل علينا من ثقب صغير .. فلم نعد نذهب اليها من ذلك اليوم ..

الاثنين .. في ذلك الجانب العريق من المدينة ، جاردن سيتي .. مسلم خلفي من الرخام في حديقة آنية ، يؤدي الى باب من خشب تزين مزيز بالنحاس ، معلق على صالة حجرية تضم الحمر والموسيقى وثلاثة

الطعام .. ودعيل مسحور يؤدي الى غرفة خرافية الألوان للنوم .. قالت لي حبيتي قبل ان تنتهي بعتنا بضعة اسابيع ، انها اعطت

مسي في هذه الجنة الصغيرة اسعد أيام حياتها على الاطلاق ..

والساذ استعيد الآن من الذاكرة ، صور هذه الايام الحافلة بالبهجة والراحة المسورة في هذه الجنة الصغيرة ، أشعر بوخر شديد الالم في قلبي تجاه صديقي اللامع الشعر

الذي كان يمزني مفتاحها .. فانه هذا الصديق الذي كان يضر بيننا دائما بأنه يمتلك هذه الجارسونيرة حسب التعبير المعري ، ولم يكن يستطيع .. وقد اكتشفت ذلك بالصدفة - أن يكون رجلا مع أية امرأة يصحبها الى هناك .. وقد استأجرنا ليحضر صيد الخيطة عن اللباس ، وكان يكتفي بأن يغير مفتاحها حول أصابعه ، بيننا بغيره ..

الثلاثاء .. في المساء .. نشاهد فيلم ، ونشتم وننحن نسامعه ، بقايا المسير المائت بجسدنا من بهجة يوم الاثنين ..

الأربعاء .. بيت في الجزيرة ..

ترسخ بالذهن لكثرة تكرارها .. للقلب في حادثة المسور من اولها ..

السبت .. في نهاية شبرا ..

سبت من طابق واحد وحديقة مهجورة .. وشاب آخرس يبيع البيرة في ثلاثة محطة بجوار المائدة التي

يقع خلفها سريرنا .. شباب آخرس يولول طول الوقت وهو يطارد الاطفال الذين يحومون حوله يسخرون منه .. فتدخل ولولته الياس والخوف الى قلبنا بين الحين والحين ونحن مشغولان بشئوننا ..

كان يزجنا في هذا البيت ، انظارنا الطويل للاتوبيس الذي ينقلنا اليه ..

الاحد .. في قلب امبابة المزدهم ..

.. شقة في الطابق الثالث من بيت قديم ، وصديق من البلدة يسكن الشقة مع صديق آخر لا أعرفه .. صديقي موطف ، والآخر تلميذ ، والشقة لا تتعرض للتلطاف بالنظام ، مخلف الباب كومة دائمة من علب السجائر الفارغة ، والمضلات ،

وغرفة صديقي ليس لها مفاح ، الشيء الذي ظل يملأ قلب حبيتي بالتوجس .. فليس سهلا أن تكون على طبيعتك ، وخارج الغرفة مراهق

## برقية

الى صديق السباحة بالاسكندرية ..

« جاء تشديد الرقابة على شركات السباحة التي تتعامل مع السياح .. اعرف امثلة كثيرة عن تصرفات بعض الشركات .. اذا كنت تريد معلومات أكثر .. ابرق لي .. »

« مخلص جدا »

في مكان ما ، في قلب كل تجربة ، هناك خفايا صميرة دقيقة ، لا يستطيع ان يلمسها الا اذا اشبعها وتباها كافيها .. او احببنا حبا كافيها .. او صمرا صمرا كافيها .. مهل لديكم منسج من الوقت لشيء من هذا ؟ ..

كانت حبيتي في تلك الايام قد بدأت تبدو شديدة التعلق بي .. وكان قد أصبح واضحا لعدد لا بأس به من اصدقائنا ، اننا ، انا وهي ، نتبادل الحب على الطريقة الحديثة ..

وكانت العرفة الموحدة في بيت السيد رينهم الشديد الهدوء ، قد بدأت تستنجد جزوا كبيرا من مرتبي المحدود ..

ففي تلك الايام ادركنسا أن الساعات الطهرية الحافلة بالنسب ، التي تلتقي خلالها ، تصبح اخب وعاء في هذه العرفة .. فاصبحنا تلتقي فيها ستة ايام في الاسبوع وبطريقة تلقائية في هذه الايام ، وجعت نفسي أكثر قربا من هذا النوع من الاصدقاء الذين يمتلكون مفاتيح بيوت يسكنونها بمفردهم .. ويمتلكون أيضا عواطف تقدير

عصرية ، لكل تجارب الحب المحيطة بهم .. الشيء الذي جعل مفاتيحهم الخاصة هذه ، تتدل بين الحين والحين وفي مواعيد متفق عليها .. من حلقة مفاتيحي ..

وهكذا اصبحنا نذهب الى بيت السيد زينهم مرة واحدة كل شهر على أكثر تقدير ، عندما يضطر احد هؤلاء الاصدقاء فجأة ، أن يذهب موعده معي ويذهب الى بيته ..

وأصبح لنا في كل حي من احياء المدينة غرفة ، تلتقي فيها مرة في الاسبوع .. وأصبح لنا جدول عصري ينظم هذا اللقاء ..

آه .. أي مسود لأذنة الوقع قد حفررت في الذاكرة .. لهذه الايام التي يرتبط فيها المكان بالزمان .. وعشرات التفاصيل الصغيرة التي



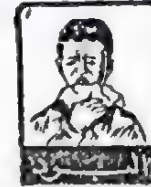
# ريجو

يزيل الآلام بسرعة وأمان

لا يضر القلب  
ولا المعدة



يخفف  
يلطف  
يسدئ



من ١٠٠ إلى ٨٧٥

ما تركت هجرته ، فانها قد تملك  
على الانسان روحه وتهيمن عليه ..  
وما اصعب ان تحلل هذا النوع  
من العلاقات .. فان الحب في مثل  
هذه الحال ، يصبح سقارة يخفى  
الجسد وراءها القراضه ..  
اه .. الآن ادرك وانا اناكمل  
التجربة من فوق هذا الزمن الذي  
واح ، سر هذا التفاني الذي كانت  
محنى به شهواتها ..  
لقد كنت تعذبها الرغبة المبهمة  
على روحها لتملكني ..

نات يوم ، اخرجتني حبيبتي من  
حقيبتها جريمة صياحية وفتحها  
على احدى الصفحات ، ثم وضعتها  
امام عيني باهمية شديدة .. فترأت  
فيها رأيا لأحد الاطباء ، بمسؤول  
بان الاقراص التي تستخدمها دول  
كثيرة لمنع الحمل ، تسبب في بعض  
الاحيان ظهور علامات الرجولة مثل  
المراء التي تتعاطاها .. فنبئت لها  
شارب خليف .. وولية خفيه !!  
وعندما لاحظت حبيبتي أنني انتهيت  
من قراءة ما تريد ، ضربت الارض  
بقدمها في عناد ، وأعلنت أنها  
قررت أن تمتنع عن استعمال هذه  
الاقراص ..

فاعتذ الجريفة لحبيبتي وأنا  
أضحك منها .. فقد كنت أعلم  
جيدا أن العيب الوحيد لهذه الاقراص  
هو ارتفاع سعرها ..  
ولمها كانت لفنة مقصودة من  
حبيبتي ، لتجملني أقهرم ، ان  
بامكاننا الاستغناء عن هذه الاقراص

يحق الحب المدهنى الدائم ، الذي  
تذوب فيه كل الاعاصير امام انهم  
المداول ..  
ولا معنى الآن ، يرى أن اوى  
والآن .. حسد حبيبتي من وراءها  
شخصية التي .. فكما ان احدها ..  
وان احدها في .. بين الاستد  
ها ..  
لكننا ..  
ويالللخل ..

كنا تصارع انا وحبيبتي ،  
لخفي كل منا عن الآخر حقيقته و  
الامسكان ، وراء ألوان الشهرة  
اتمه النسيج ..  
لتخفي هي ، انها قد عذرت رجلا  
أو رجلا آخرين قبل ..  
ولاخفي انا ، أنني قد أصبحت  
تلميذا وفيها ، للماجن الفرنسي الذي  
لا اطمئن اليها .. وانتي فقط ،  
استمتع بها ..

ولمها قد شعرت في تلك الايام  
لها لم تحصل على حصولا كاملا  
وانتي لم أسلم لها نفس كلية

ولملي كنت أبدو لها في أغلب  
الاوراق طليقا من القيود ، وعندى  
ملء الحرية لأن اتجول وحدي وقتما  
أشاء .. وان قلبي ما يزال حرا  
.. وكان محتوما عليها كائن من  
طبيعتها حب التملك ، أن تحاول  
السيطرة على هذا الجزء من نفسي  
الذي كان يبدو لها بعيد المثال ..

وقد جعلها هذا النوع من الحب  
تتراجع بين اليأس واللهفة ، لأنها  
تعلم أن وجودها ليس ضروريا  
لوجودي ..

ان رغبة التملك هذه ، اذا



زوروا مطاعم  
موفق جبري  
طابع هذا السلام  
٢٣٥١٠٠ بالكويت

• صالة شرقية وصالة غربية  
• صالون خاص للعائلات  
• استعداد لجميع المناسبات  
• الحفلات والافراح  
• تعبئة عاكب الافراح بجميع انواعها

# كيوتكس

في خزانة المرأة اللذيذة

- احمر شفاه
- طلاء أظافر عادي
- طلاء أظافر
- بيرل مفضض

CUTEX

تباع في  
جميع  
المحلات  
الكبرى  
والصيدليات



مجموعة كبيرة من الألوان البكر تتشبع مع المودة

الكتاب الذهبي

العدد القادم

نساء الآخرين

بقلم أمين يوسف غراب

يصدر أول مايو سنة ١٩٦٢

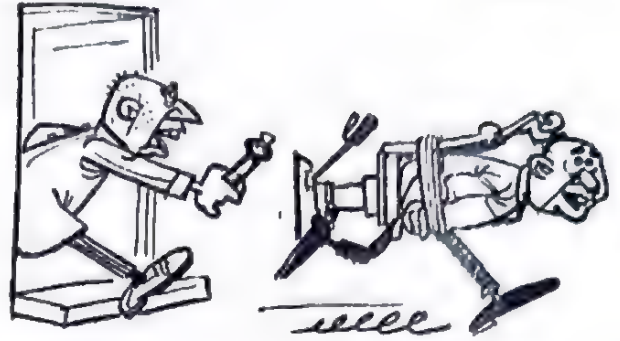
عن مؤسسة روز اليوسف

للطبوع والنشر

الثمن ١٠ قروش

مفتحة

مفتحة



— ياراجل عيب .. خد ضرسك ومات الكرسي

\*\*\*

\*\*\*

الدية بينها وبين نفسها ، على أن  
تلتهمني .. كانت تبدو وكأنها  
ترغب في أن أذوب تماما ..  
وأتلاشي .. وبهذه الطريقة الغريبة  
تكون قد امتلكتني !  
وقد غادرتا الجثة الصغيرة في ذلك  
اليوم ، متأخرين عن موعدنا المعتاد  
ساعة ونصف ..

وبعد ذلك اليوم بشهرين ..  
كنا في شبرا .. بيت السبت ذي  
الطابق الواحد والحديقة المهجورة ..

وقد طلبت حبيبتي نوعا شديدا  
التأثير من الحمر .. فأحضرت لها  
زجاجة منه ، شربت نصفها ، وطلت  
تقرص وتتطوح في الشقة الواسعة  
.. وتفتعل معي نوعا من المداعبات  
يدفعني لطاردتها .. فتجسري  
لاهثة موردة الحدين ، وشعرها  
الاسود الكثيف يتطوح على كتفيها ..

كنت قد شربت من هذه الحمر  
التي لا أحبها ، بضع كنوس معها  
.. ورغم هذا فقد بدت لي تصرفاتها  
في ذلك اليوم ، شديدة الغرابة ..  
وكان رائحة البيرة الأخرس ، يولول  
في الخارج بين المين والمين ، فضلا  
ولولته قلبي بالخوف والياس ..

فأستندت ظهري إلى الحائط ،  
وسددت أذني بكفي .. وطلبت منها  
أن تهدأ وتخبرني عما بها ..

فتوقلت حبيبتي عن بهجتها  
المتعذرة فجاءت .. وأخذت تفسر  
من الليبراش في بفسده ثم ألقت  
بنفسها جالسة عليه ، ورأسها  
منكس إلى الأرض ..

وفي هدوء شديد .. وبعبارة  
بسيطة واضحة .. أخبرتني حبيبتي  
أنني سوف أصبح أبا ..

« البقية في العدد القادم »

والاستفادة من هذا المبالغ .. لو  
أننا تزوجنا ..

لكنني لم أهتم .. ورحلت أوصح  
لها ، مستمتعا بمعلوماتي البدنية  
المتواضعة ، كيف أنه يكاد يكون  
مستحيلا ، أن تثبت لها ذن  
وشارب ، في أي يوم من الأيام ..  
وكيف أن هؤلاء الأطباء المتهورين  
يتقدمون أحيانا في الفاء أمثال هذه  
التصريحات التي تبليبل الرأي  
العام ..

ولعل حبيبتي وقتها قد اقتنعت  
.. ولعلها لم تقتنع ..

لكننا ، بعد ذلك بأيام ، كنا في  
الجثة الصغيرة ذات السلم الرخامي  
والباب المزين بالنحاس .. بجنة  
يوم الاثنين ، التي لا يملك صاحبها  
الاصغر الشعر ، سوى أن يدير  
مفتاحها حول أصبعه بفخر ..

وفي ذلك اليوم لاحظت أن حبيبتي  
تصرف معي ، وكأنها قد بهتت

حاليا بما فتاه





# حالة الم تنور حسن

## بقية

قالت وهي تنظر الى يول حداثها :  
- تقريبا ..  
قلت :  
- الا تعتقد ان لهذه القصة اثر في حياتكما الزوجية ؟ ..  
قالت في تأكيد :  
- ان الدكتور حسن رجل مثقف متحور ..  
انه يؤمن بحق البنت في الحرية .. وفي الحب .. ولا يمكن ان يؤثر فيه ماضي فتاة .. انه ليس للاحا منزلة .. لقد عاش في أوروبا ..  
قلت وانا احسن وجهها :  
- هل احببت زوجك قبل الزواج ..  
قالت ورويتها ترتعش فوق عينيها :  
- لا .. ولكن كان يمكن ان احبه .. لقد كنت معجبة به وبشخصيته الى حد ان اقرب اعجابي من الحب .. ولكن طبيعته الصامتة وقفت كالحائط بيني وبينه .. وقفت بيني وبين ان احبه ..  
قلت :  
- هل يعلم زوجك انك لا تحبينه ؟ ..  
قالت وقد بدأت تضيق بأسناني :  
- لا أدري .. اننا لم نناقش هذا الموضوع وهو كما قلت لك ، لا يفصح عن نفسه ابدا .. ولكن الحب ليس كل شيء في الحياة الزوجية .. هناك التفاهم ، والاحترام المتبادل والدلوق المشترك .. وانا متفاهمة معه .. واحترمه .. وانفق معه في ذوقه ..  
قلت :  
- وهل يحبك هو ؟ ..  
قالت بلا تردد :  
- نعم ..  
قلت :  
- كيف تأكدت انه يحبك ، وانت تقولين انه لا يفصح عن عواطفه ..  
قالت :  
- ان المرأة تستطيع دائما ان تعرف الرجل الذي يحبها ، دون حاجة الى الفصاح ..  
قلت :  
- ألم تختلفا ابدا .. ألم تتشاجرا ؟ ..  
وسكنت قليلا تحاول ان تذكر ، ثم قالت وهي تمسك شفتيها باحتقار :  
- مرة .. كنت اريده ان يستغنى عن سائقه الخاص ، ورفض ..  
قلت :  
- لماذا اردت ان يستغنى عن سائقه الخاص ؟ ..  
قالت في تلاف :  
- لانه انسان غير مريح .. نظراته وقحة .. تقزني .. وكان يخيل الى احيانا انه لا يحترمني .. بل لا يحترم زوجي ايضا ..  
قلت :  
- ولماذا رفض ان يستغنى عنه ؟ ..  
قالت وهي تزداد امتعاضا :  
- بحجة انه بقي معه طويلا .. اكثر من عشر سنوات ..  
قلت :  
- وكيف احتملت بقاء هذا السائق ؟ ..  
قالت :  
- الحقيقة اني لا احتمله الى الآن .. ولكني عودت نفسي عليه .. اعتبرته العيب الوحيد

واي .. كانت امي وابي متحورين مثقلين .. بجهان القراء ، والموسيقى ، وبشائشان طويل في القصص التي يقرأها .. وقد ربياني لآكون مثلها .. متحررة ، مثقفة .. كنت ارفض الباليه وانا في السادسة من عمري .. وعندما أصبحت في الثامنة اجدت العزف على البيانو .. ولم يكن احدهما ينهني .. كلاهما يدلني .. ولكن عمي كانت شيئا آخر .. انها ارملة محافظة تؤمن بالتربية القديمة .. لقد اطالت ليالي الى ما تحت ركبتي منذ الشهر الاول الذي تولت فيه تربيته .. وحرمتني من ركوب البسكليت .. واصبح يومي كله عبادة عن مجموعة نصائح .. لا تفعل ذلك .. عيب .. لا تفعل .. هذا خطأ .. لا تفعل .. هذه فضيحة .. لا تفعل .. و .. و .. ولم احصل طويلا .. بدأت اتحدى عمي .. واصبحت اتحداهم علنا .. واتصرت الى والدي .. وقف بجانبى .. وهزمت عمي .. وعدت جرة .. اذهب الى المدرسة .. وارقص الباليه .. والعاب التنس .. واذبح الى الحفلات .. احيانا اذهب وحدي .. غشت حياة سعيدة .. الى ان تزوجت .. وسكنت كأنها انتهت من قصتها ..  
وقلت كأننا لا زلنا في البداية :  
- ألم يكن في حياتك رجل ، قبل الزواج ؟ ..  
قالت في صراحة :  
- كثيرون .. اصدقاء كثيرون .. ولكني احببت مرة .. مرة واحدة ..  
قلت :  
- هل دام هذا الحب طويلا ..  
قالت وهي تتنهد :  
- ثلاث سنوات .. لقد كنا مخطوبين تقريبا ..  
قلت كاني الاحقها :  
- ولماذا لم تتزوجا ؟ ..  
قالت وهي تبسم ابتسامة صغيرة كأنها تترحم بها على حبيبها :  
- انتهى الحب ..  
قلت بسرعة :  
- كيف انتهى ؟ ..  
ونظرت الى في دهشة كأنها تتعجب لملاحق لها بالأسئلة ، ثم أرخت عينيها وقالت :  
- لا أدري كيف انتهى .. وبمأساة لاني احسست يوما انه اهان كرامتي .. خرج كبريالي ..  
قلت :  
- وهل كان زوجك يعلم بهذا الحب قبل ان يعطيك للزواج ..  
قالت في بساطة :  
- طبعاً .. كل الناس كانوا يعرفون قصة حبى .. ثم الى رويتها للزوجي بتفاصيلها قبل ان تزوج ..  
قلت :  
- كل التفاصيل ؟ ..

- هذا محتمل .. ربما اراد ان ينفي انه مريض نفسانيا ، بان يفتكك انك انت المريضة ..  
قالت في حدة :  
- وما العمل .. كيف تنفذه ، وتنفذني منه ..  
قلت في هدوء :  
- حديثي عن نفسك ..  
واتسعت عيناها كأنها ذعرت ، وقالت وهي تعبط على حافة المكتب بكفها ، وصوتها اكثر حدة :  
- انحاول ان تحللي ؟ ..  
قلت وانا محتفظ بهدوني :  
- لا .. انى احاول ان احلل زوجك من خلائك ..  
وتعقد حنجرتها ، وضائت عيناها ، ومدت عنقها نحوى وهي تنظر الى نظرة فاحصة وقالت في صوت يرتعش من الغضب :  
- قل لي .. هل تشك انت ايضا في انى قد اكون مجنونة ..  
قلت :  
- لا .. ورغم ذلك ، ولكي اكون صادقا معك ، فانا لا اكون رايا مقدما ، بل اصبق كل كلمة تقوليتها .. ليس من حقى ان اشك في كلامك .. الا اذا بدأت انت تشكين فيه .. وعادت تبيل بجسدها على ظهر المقعد ، وصعقت ..  
صعقت طويلا ..  
وانا احاول ان ادرسها اكثر .. انها تخاف من ان احللها .. وهي تشك في انى قد اعتبرها مجنونة ، ومجرد شكها قد يكون دليلا على انها مريضة فعلا ، ودليلا على انها تخشى ان تتكشف خطتها .. وقد يكون ايضا مجرد شك طبيعي نتيجة للحالة العصبية التي اوصلها اليها زوجها ..  
وقالت فجأة وهي تنظر امامها نظرات ساهمة :  
- ماذا تريد ان تعرف عني ؟ ..  
قلت وانا ابتسم شاكرا لها استجابتها لي :  
- اى شيء .. او كل شيء ..  
قالت وهي لا تنظر الى :  
- من اين تريدني ان ابدا ؟ ..  
قلت :  
- كما تشائين ..  
وانحنت الى الامام لتطفي سيجارتها في المنفسة .. ضمنتها بعنف كأنها تطفي نارا في صدرها ، كأنها تقتل حيوانا صغيرا يجرى تحت ثيابها .. ثم ارتوت على ظهر المقعد .. وتنهت كأنها تشد ذكرياتها من بئر عميق .. وقالت :  
- امي ماتت وانا في المباشرة من عمري .. كنت ايامها لا ازال في المدرسة الانجليزية .. وجاءت عمي لتعيش معنا .. بدلا من امي .. وكان هناك فارق كبير بين امي وعمي .. وايضا بين عمي



زوجي

وتسافر .. وأمر على أن تلعب الفتاة وبيت  
عند عمي في بيت أبي .. ولكني لم أفتح  
بجيت .. ومسحت أن تبقى الفتاة .. فما  
كان منه إلا أن خرج وقضى ليلته في فندق  
شبرد ..

وقلت في اهتمام :

- كم كان عمر الفتاة ؟ ..

وقالت بلا اهتمام :

- كانت في الثالثة عشرة .. أو الرابعة  
عشرة من عمرها ..

قلت بمزيد من الاهتمام وأنا أخلط على  
القلم الذي أسجل به حديثها في مذكرتي  
الطبية :

- ومتى حدث هذا ؟ ..

قالت في بساطته :

- منذ ثلاث سنوات .. تقريبا :

قلت كأنني اكتشفت شيئا :

قالت وهي تنفس أنفاس الصيق :

- أنك تعلق أهمية كبيرة على هذا الموضوع  
.. أن شجارتنا حول هذا الموضوع لم يستغرق  
مسوى دقائق .. كلمة ورد نظاها .. وقد  
تأثرت يومها .. ثم انتهى كل شيء في اليوم  
اتصال ..

قلت وأنا أبتسم معنوا لها عن الماضي :

- أسف .. ألم تخطئا حول موضوع

آخر ..

وقالت بسرعة كأنها تريد أن تنتهي :

- لا ..

وقبل أن أتكلم استطردت كأنها تذكرت  
شيئا آخر :

- نعم .. لقد تشاجرنا مرة أخرى ...  
خاتمة كبيرة .. كانت إحدى قريباتي .. أخته  
عمني قد اضطرت للسفر فجأة ، فلوصلت  
ابنتها تلقي الليلة عشوي .. وأنا يزواج  
برفص أن تبت الفتاة عندنا .. والذكر يومها  
أنه قال أنه لا يوافق أن تتزوج أم ابنتها

في زوجي .. ويخيل إل أحيانا أنه يعترف  
عن زوجي أكثر مما أعرف أنا .. كان هناك  
سرا بينهما .. وهو يصعب دائما .. إلى  
الاستكتمية .. وأخذه مرة معه إل أوروبا ..

قلت :

- أي سر يمكن أن يكون بين زوجك  
وسائق السيارة ؟ ..

قالت :

- لا أدري .. أنني لا أحب أن أجرى وراء  
الأسرار ..

قلت :

- حتى هذا السر ؟ ..

قالت :

- الحقيقة أنني لم أصداق أن يكون بين زوجي  
وسائقه سر ..

قلت :

- ألم تتسائل لماذا يفضلك من أجل  
سائقه ؟ ..







بالذهب • بالعائية •  
ولمعت ، وأنا أحمل حقائبي • • فقد بدأت  
الاستئثار في لمبي تناول :  
- لقد جئت للجنوب لبحث مشكلة الزواج !  
- لماذا يرضى الزواج بشنائهم • •  
- وهل يرضون به !  
- ان مزارع القطن لازالت تشغل العمال  
اليديين على طريقة تشبه طريقة العبيد  
القديمة !  
- انهم يسمونهم « الذين تعرق ظهورهم »  
لانهم يحملون على ظهورهم اطنانا واحملا  
وانفلا •  
وتذكرت وأنا اسير ، أغنية زنجية قديمة  
منذ أيام العبيد أي منذ مائة سنة • لا يزال  
البعض يرددونها • • • حتى الآن لان فيها مرادة  
وفكاهة • كلهم مشروب الزواج

- سيدى الكبير وعدنى  
لما يموت يعتقنى  
لكن وياين ناوى يعيش على طول  
بدل الشهر شهرين  
ودفايق  
وبدل السنة سنتين  
ودفايق • •  
وياين مش ناوى يعتقنى !  
وانقلب الجو ، على ان السماء لازالت صحوا •  
والنسيم لا يزال هينا • •  
وبدا لي الهدوء فراغا شاسعا وصمتا مخيفا • •  
وأحسست بغربة غريبة • •  
وقررت أن أقف ، لأبحث عن أى سيارة تقلنى  
الى داخل المدينة المهجورة الواسعة • •  
ولكن من الاكيد ان اليوم يوم أحسد • •  
والمدينة صامتة • • والعربات لا تصل الى هذا  
الطريق المهجور • •  
وعرجت على طريق جانبي • • • به بضعة  
اشجار • • وجداول ماء • • يبدو أنه يأتى من  
فوق جبل • • أو ان صاحب أملاك شقة بطريقة  
الآبار الارتوازية ، ولكن ماذا يهم •  
فقد وضعت حقائبي • • • انتظر • • تحت  
ظل الشجرة الخشراء التى يهتز ورقها دون  
ضابط

واستراحت نفسى من مواجهتها - فى هذه  
المدينة الصامتة ، حين نظرت الى الماء القليل  
الذى لا يتوقف عن الجريان رغم اصطدامه  
بالحصى والصخر • •  
وأحسست كأننى أغسل عيني فى ذلك الماء  
/ وقررت ، ان أؤجل كل شئ • • كل اهتمام •  
وكل هم • ان أضعها على الأرض • • كما وضعت  
حقائبي على الأرض •  
وبدا احساسى بالوحدة يقتر • • •  
لانى كنت أنقل نظري بين الشجرة والماء •  
واذا أحسست بالوحدة - وهذه تجربتى بعد  
طول سافر - وكنت غريبا ، لاتبعد من تحدته ،  
أو تهدأ اليه ، أو تفاهم معه • • فاختار اقرب  
شجرة ، واقرب غير جار • •  
واجلس الى جوارها •  
وستحسن انك لم تعد وحيدا • •  
ان الماء واحد والشجر واحد • • فى أى  
مكان •

كامل هيرى

انساؤه اصحاب ملايين • اعظم المقامات فيه  
كانت البحث عن الذهب • وحين انتهى الذهب  
بدا البحث عن البترول • وفى هذه الأرض  
انسان جديد غريب •  
بدلا من ان يرفع يديه الى السماء • يحفر  
الأرض بضافره • • لان الأرض هى التى تهيه  
كل شئ • • الذهب والبترول • •  
وانسان الجنوب يختلف تماما عن انسان  
الشمال فى أمريكا •  
فهنا مزارع القطن بالآلاف اللدادين • وهنا  
البترول • وهنا اوستقراطية عنيدة ترجع الى  
اول ابيض ينزل الى أمريكا • •  
وفى أمريكا فرعان اوستقراطيان • فسرغ  
من ايرلنده ، نزل فى أقصى شمال أمريكا • •  
ومنها عائلات كينيدي ، ولودج • • وفرع نزل  
الى الجنوب • • الى فرجيا وجورجيا •  
والارستقراطي فى الجنوب مزارع ومالك جبار  
سيد عنجوى • واقطاعى متسلط • وحين فاضت  
فى ايديهم الاموال • اصبحوا يحتفرون  
الشمالين ويستعملون عليهم •  
وتكساس مثلا ولاية اشتهرت بالكبرياء •  
الرجال طوال اشداء • يلبسون الثياب  
السوداء فى الليل • وثياب رعاة البقر فى  
الصباح • يعتقدون ان تكساس أم الدنيا •  
اغنياهم متكبرون • وفراؤهم فسادون •  
وتذكرت حين نزلت الى مطار « هلمسون »  
عاصمة تكساس • • ذلك التمثال المضحك  
الضخم الذى وضعوه داخل المطار • يشبه  
المسلة فى طوله • ولكنه تمثال لراعى بقر •  
مسند فى وسطه • وعلى رأسه قبعة طويلة  
ملوية فوق حاجبيه • وعلى وجهه ابتسامة الزهو  
• • وتحت هذا التمثال الذى يكاد يطلع المطار  
كله نحت ، شعار اهل تكساس الشهير :  
- راجل واحد يطفئ مظهره !  
ولا شك ان آية الفردية تنعقد لأهالى  
الجنوب • •  
كل يشق طريقه • • على طريقته • بالمسلس  
بالثف • بالفرج • بالوقاحة • بالجسارة •



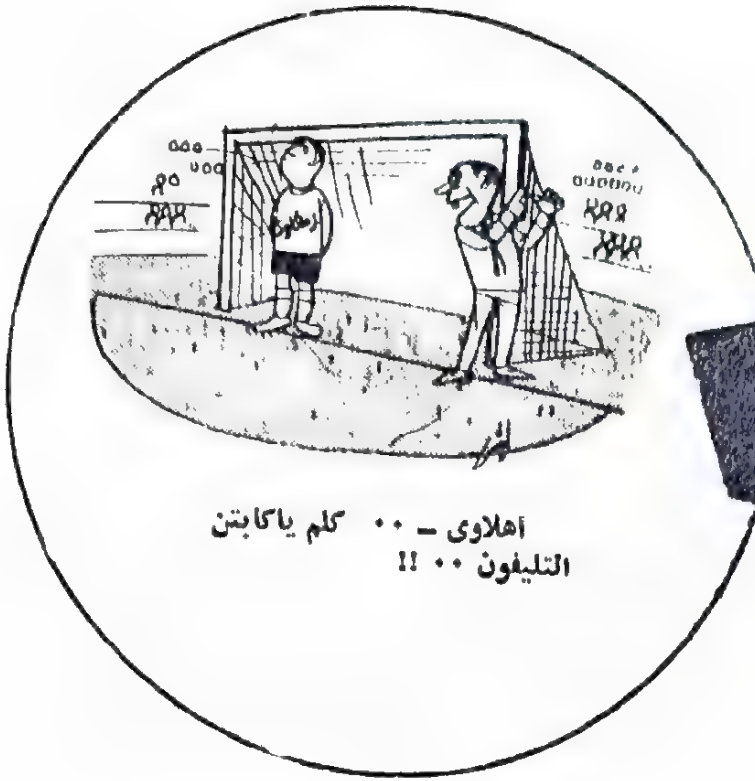
## الغريب والصمت - بقية

والفروق بين شاشة السينما الملونة ولوحة  
من لوحان سيزان أو جوجان هو الفرق بين  
أمريكا وأوروبا •  
اللون فى لوحة سيزان أو مانيس فيه وعشة  
الفنان • عصاراة النفس • لون داخل يستزج  
يلون خارجى • كما يمتزج نهران • اللون  
مفروس مطبوع • لا يدرك سر • تلقينه • سوى  
الذى يحسه ويمانيه ! لانه عذاب مسلوب فى  
حنان •  
ولكن اللون الذى أراه بسيط كبير مركب •  
عظيم • فخم • ولذلك فكل شئ فى أمريكا مليح •  
كصور الكارت بوستال • •  
والسحاب جميل يهيج بنفسجى • • والسماء  
صفاء • والجو « سباح مداح » !  
واصابتنى وعشة من التهييب •  
هذا هو الجنوب • الذى يعيش على البترول



- انا وانت عمل الله يا دكتور  
ما فيش حاجة ذهب جت لنا لسه





## أبو بكر

بفانلات ممزقة وأحذية نص عمر وشرابات مقطوعة ومشروطة من الكعب حتى الركبة • انتصر الفريق الاسماعيلي وصعد الى الدوري الممتاز وغدا من يدري ؟ فقد يهدد الاسماعيلي الغلبان فرق الاهلي والزمالك والترسانة وأولمى القناة !

وجبات كل يوم ، وأن يستهلك عدة أنبولات من الفيتامين فأنا أضمن لكم أيها الناس أن تلعب به ضد أى فريق حتى ولو كان فريق البرازيل ..

الثلاثي شحته ورضا كانا يلعبان الباليه ، رضا بالذات هو كوكوتيل من عبدالكريم صقر والضيظوى وصالح سليم ، أما اللاعب عربى فأغلب الظن أنه كان حصانا فيما مضى من الزمان ! أنه أسرع من خنتور ، رغم أنه صينى وتخين ويزن طن كامل من اللحم المشفى !!

أما دمنهور فقد أدت ما عليها ، ولا يكلف الله نفسا الا وسعها ، وليس فى وسع دمنهور الا الذى حدث منها ولها فى المباراة التى جرت على ملعب الاسماعيلي يوم الجمعة الماضى ، وهو ملعب ١ من الناحية اللغوية فقط - لانه على رأى سبويه - لعبوا عليه ويلعبون عليه فهو ملعب ١ آمن الناحية العملية فهو نموذج ملعب أفند عينه ملعب ١

ومع ذلك فاز الاسماعيلي وصعد الى الدوري الممتاز ، مبروك للفريق أبو فانلات مقطعة وشرابات مشروطة وجزم بلا ثقل ، وحظ اسمه لدمنهور فى مستقبل الايام !



ياسيادة وزير الواصلات ..  
« عيشة سليمان احمد » موظفة  
احصائية بهيئة النقل المائى الداخلى •  
عينت فى ١٩٦١/٢/١١ واستوفت جميع  
مسوغات التعيين ماعدا الكشف الطبى  
واستندت جميع مرات الرسوب فى  
الكشف الطبى • قررت الهيئة اغفائها  
من الرسوب فى الكشف الطبى • ووافق  
القومسيون • وديوان الموظفين • عرض  
الامر عليك للموافقة • فلم تقر الامر  
• وفصلت • ما رايك يا سيادة  
الوزير ١٢ •

« ملخص جدا »

ولقد كان للمباراة أهمية خاصة ، فالفريق المنتصر سيضع لنفسه مكانا فى الفرق الممتازة وسيخل مكانه للسكة الحديد ، أعانها الله على خيبتها العريضة وبلوتها المسيحة !!

ولم تكن المباراة بين فريق وفريق آخر ، ولكنها كانت فى حقيقة الامر بين ثلاثة لاعبين من الاسماعيلي هم رضا وشحته وعربى ، ضد حارس سرمى دمنهور المجيد ، أما بقية اللاعبين فقد اكنفوا بالفرجة على اللعب أحيانا وعلى المنفرجين أحيانا ، والنوم على حشيش المذهب والسليطة عدة دقائق ، ثم النهوض بعد ذلك ليستمتعوا بتصليق الجماهير !

وكان فريق دمنهور يلعب بطريقة اسمى يا عبد وأنا اسمى معاك ، ولذلك ظل يسمى فى الملعب ولكن على غير هدى ، وشباط لعبة دمنهور ألف شبوطة ، فى الهواء وفى الأرض ، وفى مدرجات المنفرجين ، ولكن شبوطة واحدة نحو المرمى لم تلعب ، ويبدو أن الشبوطة فى المرمى عيب عند فريق دمنهور !!

ولولا قلة التغذية لسجل الفريق الاسماعيلي عشرة اهداف فى مرمى دمنهور ، فليصد هذا واضحا ان الانيميا تزغزل عيون اللاعبين فلم يفلحوا رغم كل ما بذلوه لتحديد مكان المرمى ولو اتبع للفريق الاسماعيلي أن يأكل ثلاث



واحد  
=  
ثلاثة

قد تخدعين لهذه  
الرسوم .. وتعتقدين  
انها ثلاثة فساتين .. وانما  
هي في الواقع .. لموديل  
واحد .. قام بتصميمه  
ايف سان لوران ..

للفتاة العاملة .. التي تحتاج لان تظهر كل يوم بفستان  
جديد ..

ورغم بساطته .. فهو جميل يظهر صاحبه ايضا اكثر انوثة  
والموديل : عبارة عن جيب ضيق .. وكورساج عادي ..  
ولكن ..

● في الرسم الاول يحل بباندة من القماش الكاروهات  
حول الابط .. والرقبة .. وعلى الوسط تربط على شكل  
حزام ..

● في الثاني بانده سادة .. ولكن تحل بسراجة من الخيط  
متجانس مع لون الفستان .. حول الرقبة وفي الوسط ..  
● اما الرسم الثالث .. فتغير الباندة بكون ابيض ويحبك  
بفيونكة .. اما الوسط فيزوم بحزام سادة .. يمكنك استخدام  
قماش الموشايل في صناعته .. يحتاج الى ثلاثة امتار وربع  
عرض ٩٠ سم .. ومثلها ايضا للبطانة ..



## من المعمل .. إلى عش الزوجية !

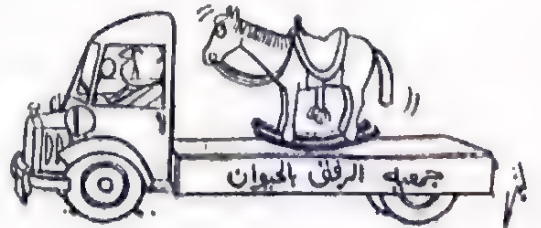
كانت واحدة .. من بين الثلاث فتيات اللاتي يتمرن  
عنده في المعمل الملحق بالصيدلية التي يمتلكها ..  
لفتت نظره بجعلها الشديد .. الذي يعتقد انه  
أحد صفات الجمال في البنت ..

ودون ان تعلم .. ذهب لايها .. وفوجئت به  
في بيتها .. يطلب يدها .. وضايقها هذا التصرف  
منه .. فكانت تنتظر ان يفتحها اولاً .. ويأخذ  
رايها على الافل .. ورغم الذي حدث .. قبلته عريسا  
.. وتم عقد القران ..

العروس - هي عزة حسن لازالت طالبة بكلية  
الصيدلة بجامعة الاسكندرية .. وكريمة حسن  
السيبي بوزارة التربية والتعليم .. والعريس هو  
الدكتور محسن السيد صاحب الصيدلية التي تتمرن  
فيها عزة .. والتي يبتكرها لها عند تخرجها ..  
ويلتحق هو بشركة مهندس الكيماوية ..

وعزة .. ومحسن .. ضربا بالتقاليد عرضا لحافظ  
.. فتزوجا بلا مهر .. وشبكة واتفق الاثنان على ان  
يتعاونوا في تانيث عشهما الصغير الذي يجمع بين  
البساطة وعدم التكاليف .. وهما يؤمنان بالمثل الذي  
يقول .. على قد طافك مدرجيك ..

وصادفتها اكثر من عتبة .. ولكن تغلب عليها بالحب  
.. والتفاهم .. لهما من اسرار السعادة الزوجية ..  
- هل كنت تتمنين ان تتزوجي من صيدل ..  
- لا .. ولكن الآن آمنت ان من الافضل ان تختار  
الفتاة زوجها من نفس المهنة التي تعمل بها ..  
« فاطمه »



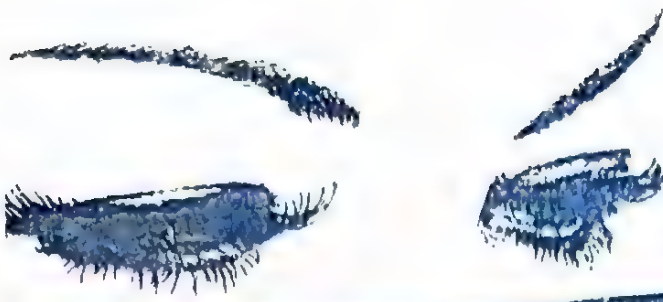
بدون تعليق ..



# المرأة بدت

سنتي واحد .. لا .. لا ..  
سنتي كمان .. لا .. برضه  
طويل .. سنتي كمان ... ايوه  
كده .. ثلاثة سنتي لفوق .. يا  
ياسلام .. انا .. لو قصرت  
الفستان ثلاثة سنتي .. الله ..  
يبقى لذيذ قوى .. مش معقول  
اغلى رجليا .. واسمع كلام  
ماما وهي بنزعق لى .. يا بنت  
الفستان قصير قوى .. عيب  
رجليكي تبان قدام الناس ..  
يا سلام .. قال رجليا تبان ..  
طيب ماهو كل البنات بيعملوا  
كده .. اسمعتى انا الى ابقى  
زى العبيطه واخرج فى الشارع  
بفستان طويل .. ثلاثة سنتي  
لفوق .. الله .. المراه يقول  
شكل حبيبي جنان .. جنان  
.. رجليا حلوه .. كل البنات  
بيعملوا كده .. اقعد فى  
الاتوبيس .. الجيب تطلع لفوق  
.. اشهد الجيب تحت ..  
ياسلام .. قال مكسوفه قال  
كل البنات بيعملوا كده ..  
هافى .. رجليا حلوه ..  
اغطيهم ليه .. ماما تزعق تزعق  
.. هو انا افضل طول عمرى  
عبيطه .. ماهو كل البنات  
بيعملوا كده .. ماما تزعق  
تزعق .. فى القص ..  
« روف »

## مايه بينى



## طرق الخداع .. لتكوي جميلة

مهما ظهرت موديلات جديدة .. ومهما  
قال مصممو الازياء عن الجيب الواسع ..  
والظفر العارى .. ومهما كتبنا نحن فى  
صفحات المرأة عن الموضة .. فهذا كله لا  
يكفى لأن تسرقى عيون الرجال ..

خطا رفيعا ( بالمردود ) بالسكريم  
العادى حول الانف .. وحتى  
تظهره اقل واصغر معا هو عليه  
.. استعمل اللون الغامق .. اما  
اذا اردت ان تقصرى انفسك ..  
فضعى عل اطرافه قليلا من الكريم  
القاتم ايضا .

واذا اردت ان تخفى اى تجعدات  
.. او علامات من الاماكن التى  
ترغبين فى اخفائها .. ضعى عليها  
قليلا من الكريم الغامق ..

ولتفتية الخطوط الموجودة حول  
القم .. فما عليك الا بتفتيته  
مرتين بالكريم الغامق .. وبعدها  
استعمل الكريم العادى .. اتبعى  
نفس الطريقة .. فى اخفاء الوجه  
المعتل ..

\* عيونك : وعندما تبدئين فى  
تجميلها .. لابد ان ترسمى ظلا  
للجفون .. مع استعمال اللون  
المناسب لك ..

استعملى الدهان الخاص بتجميل  
الرموش .. وركزيه على الرموش  
العالية .. واتبدنى من منيت  
الشعر .. حتى تصل الى الاطراف ..

.. انشرى قليلا من البودره على  
رموشك .. ثم ادعنى مرة ثانية  
من نفس الدهان .. ان هذا يظهر  
رموشك اكثر كثافة .. واتشر  
علدا .. وبعد انتهائك من تجميل  
عيونك .. ابدنى بتجميل حواجبك  
.. واتتى هى فى نفس الوقت  
اطار لها ..

\* واسرام اخرى لعيونك : اذا  
كنت ترغبين فى توسيعهما ..  
فخذى قلمك الاسود .. واسمى  
خطا طوله تقريبا ١ سمليتر ..  
ابتداء من اطراف زاوية العينين  
ثم خلى قلمك آخر رماديا ..

يجب ان تبدلى بخطوات التجميل  
البشرة : لتبدأ طبعيا  
بالبشرة .. فهى الفترينة الرئيسية  
لوجهك .. واهم علاج للبشرة ..  
ان تبدلى كل مساء فى نزع المكياج  
القديم بكريم التنظيف .. ثم  
قوى بعمل حمام دافى .. لوجهك  
مدة عشر دقائق ، بواسطة فوطه  
ساخنة .. ثم دلكى وجهك برشاوى  
الصابون بحركة مستمرة ابتداء  
من الذقن حتى الجبهة .. ثم  
اشطفى وجهك بالماء الساخن عدة  
مرات .. ثم جلفى وجهك بالفوطه  
بغلة شديدة حتى لاترهقى جلد  
البشرة ..

وفى الصباح نظفى وجهك من  
كريم المساء .. ثم ابدنى بعمل  
المكياج ..

ومن خطط الخداع فى المكياج  
.. يجب ان تعلمى ..  
\* فى حالة اذا كان انفسك  
كبيرا .. او عريضا .. ارسمى

المهم يا عزيزتى .. ان يكون  
وجهك - ايضا - جميلا ..  
والمثل الشعبى يقول « لى  
البوصه تبلى عروسة » .. ولكنى  
اعتقد ان البوصه لابد ان تكون  
جميلة .. والا فمهما فعلنا من  
اجلها .. فستظل الى الابد ..  
بوصه !!

ولكى يصبح وجهك جميلا ..  
فهناك شئ اسمه المكياج  
والمكياج فى الحقيقة خدعة .. والمهم  
كيف تصنعين الخدعة !!

وفى هذا الاسبوع اعلنت خبيرة  
الجمال الامريكية « ايلين فوردي »  
.. خطط الخداع .. لتصبحى  
جميلة .. واخطط بسيطة وسهلة  
مثلا تقول خبيرة الجمال .. انك  
اذا اردت ان تكونى جميلة ..  
فلابد ان يكون عندك الاستعداد  
لهذا .. يعنى ايه .. يعنى ان  
تقضى نفسك بانك جميلة ..  
وبعد عملية الاقتناع هذه ..

لفندق كبير فى القاهرة .. اصدر هذا الاسبوع قرارا يفصل  
ثلاث مضيفات .. ارغمن على الاستقالة بلا مبرر معقول ! وهذا  
الفندق ليس وحده الذى تصرف بهذه الطريقة .. فقد بدأت الفنادق  
تلفظ بنات الجامعة من العمل دون ان يعرفن سبب الفصل !

ومنذ اسبوعين فقط .. طرد فندق كبير آخر ١١ مذيعة عمل  
جانب كبير من الذكاء والثقافة والشخصية !

هناك مكتب اسمه مكتب العمل بالاتحاد القومى .. وليس من  
المعقول ان يكون دوره سلبيا ليعا جدت ..

يا مكاتب العمل .. البتى وجودك ..



## ذكية واقتصادية 100

كان « شو » يقول دائما ان المرأة امل الانسانية ..

وهي تقوم باروع وانبل عمل في الوجود خلف النوع البشرى .. وهكذا تتجه بفرزتها الى البناء ..

والاقتصاد السياسي معناه فن تدبير شئون الامة كما تدبر المرأة شئون بيتها ..

لذلك كتب برناردشو مجلدا ضخما عن الاشتراكية وجه فيه الحديث الى المرأة .. وشرح لها معنى الاشتراكية في حياتنا ، ماذا تعنى بالنسبة للمساعدة في الحب .. وفرص الزواج .. وخلق اطفال اقوياء ..

لان عدم المساواة في الدخل هو اصل كل البلاء ..

لان الانسان لا يمكن ان يفكر في الجمال او الاخلاق الا اذا ضمن قوت يومه .. وطعام اولاده .. والفوارق في الدخل هي التي تخلق الفوارق في العادات ويناقش شو المرأة بمنطقها وطبيعة تكوينها فيقول لها : « اسمعي .. دائما يقولون ان عقل المرأة اجمل واروع من جسدها .. ولكن اذا لم يجد هذا الجسد طعامه الكافي .. فانه يذبل ، ويموت عقلها .. اذن فالطعام أولا .. »

ونحن اذا وجدنا في مجتمع امرأة تبني جسد هائل فتستجد ايضا رجلا يبيع كرامته من اجل لقمة العيش ..

الفقر هو الوباء الذي يهدد المجتمع والانسانية .. والاشتراكية هي طوق النجاة وطريق الخلاص الوحيد ..

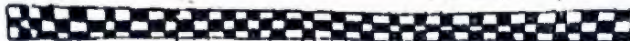
وقد ترجم كتاب « دليل المرأة الذكية » الدكتور عمر مكاوي ترجمة دقيقة وحادة .. في وقت نحن في اشد الحاجة لكل راي مستقيم وكلمة صادقة اتمنى ان تضع كل امرأة ذكية في بلادنا هذا الكتاب في بيتها .. وفي قلبها ..

« فوزية مهران »



١٩٩٠

— اصل الدكتور كان بتاع بطيخ !! —



◆ ليل رستم ◆

## يجي الرخصة

### لا أفهم جيدا في اناقة الرجال

ما زلت مؤمنة ان من حق الأزواج ان يعرفوا راي زوجاتهم في اناقتهم .. فاذا كانت المرأة تليس للرجل .. فاعتقد ان الرجل ايضا يليس للمرأة .. وقد اكون مخطئة .. في الاسبوع الماضي قالت آمال لهنى رايها في اناقة زوجها ..

وهذا الاسبوع اقدم لكم نجمة التلفزيون ليل رستم .. لتعرفوا رايها - بصراحة - في اناقة زوجها ..

قالت ليل : زوجي يؤمن في اختيار ملابسه بأسلوب « الطقم » .. بمعنى الكرافت والمنديل والشراب .. يعملوا « هارموني » مع البدة .. وتهمة ياقات القصصان الثلاثة الشكل واللون الرمادي الغامق هو لونه المفضل .. وعلى فكره ، زوجي يختار بنفسه كل ملابسه .. وانا اعترف اني لا أفهم جيدا في اناقة زوجي .. وهذا .. يترفضه .. ويجعله يتصور اني لا اهتم باناقته .. و .. يزعج .. مني » !

آه .. بتقول الاحذية .. اقولك يا ستي .. هو يفضل الحذاء الانجليزى .. ويكره الحذاء الامريكى .. ورايه ان الامريكان لا يفهمون في اناقة .. ويعترف بلوق الطليان .. وهذا مشكور خلاف - احيانا - بيتنا .. تساليني كيف ؟! نعم .. ان البنتلسونات الطلياني تتحول شيئا فشيئا الى تنطلونات حريمى .. ولا تشي ان زوجي رجل اعمال .. وهذا لاناسبه !

يجي باه حكاية العطور .. انا اري ان الرجل الذي « تفوح » منه روائح العطور .. لا يعجبني .. ان هذا يقلل من رجولته .. وزوجي يستعمل « اكوا فلغا » .. وهونوع هادى .. وغير نفاذ !

## أخبار

● وجهه اباطه محافظ البحيرة وجه الدعوة الى زينات الجداوى وعزمه ابو شادى وآمال الفنى للذهاب الى دمنهور لإنشاء فرع لمؤسسة عبيد الام هناك .. تبرع المحافظ بالمكان الذى ستقيم عليه المؤسسة فرعها ● الشريفة دينا تستعد لفتح مدرسة في المعادى لتعليم السيدات التطريز والتفصيل بخانا ● جمعية التحرر الاقتصادى سيفتح لها فرع هذا الاسبوع في لبنان وفرع آخر على الحياوط الامامية في الاردن في مدينة « طولكرم » !! ● أدب عويت المشرقة على رحلات جمعية الشرق الاوسط في امريكا صرحت بان الجمعية قد تكملت بتعليم بعض اللاجئين من لحزة في جميع المراحل الدراسية



وجهه اباطه

## الالوان الجديدة في المكياج

للسمراء :

◆ البيج في اللون دى تان  
السائل .. والبرتقالى الفاتح  
في انواع البودرة ..  
◆ للحواجب : القلم  
الاسود

◆ للجفون : الللال اللبني  
النكريه .. مع القلم الاسود  
◆ احمر الحدود : الروز  
◆ احمر الشفاة : البرتقالى  
.. والبيج الوردى ..  
للسمراء :

◆ الاصفر في البودرة ..  
والبيج في اللسبون دى تان  
السائل  
◆ الحواجب : القلم البني  
.. والرمادى ..  
◆ الجفون : الازرق اللغوى  
.. والرمادى الفاتح ..  
◆ احمر الحدود : الوردى  
◆ احمر الشفاة التاتوديل  
للسباح .. والفاغ للمساء ..

وارسمي خطا آخر لغاية مايتقابل مع الخط الاسود .. ويكونان زاوية مع الخط الاعلى .. هذه الزاوية ظليها باللون الرمادى ..

وايضا .. اذا كانت عيونك متقاربة .. وتتمتين ان تكون بعيدة من بعضها .. فمردى بين انك .. والركن الداخلى للعين .. قليلة من الكريم برقه .. الى ما يوفى ٢ ملليمتر ..

ولتلوين الشفاة .. يجب ازالة كل اثر لاحمر سابق .. ثم تنشر عليهما قليل من البودرة .. ويرفع الزائد منها .. ان مجرد وضع البودرة على الشفاة يمنع الاحمر من ان يسبح حول الشفتين ..

\*\*\*

هذه بعض خطط الحداغ ، تلقنها امرأة لامرأة .. والففضل في المرأة الاولى انها خبيرة في التجميل ..

وكما يقول الرجال عنا ..

المرأة تحب ان تغدع الرجال وتجعلهم حيارى في امرها .. ولذلك تنفق المرأة نصف عمرها في البحث عن طرق الحداغ .. والرجل مسرود .. لانه احيانا يكشف خداغ المرأة ..

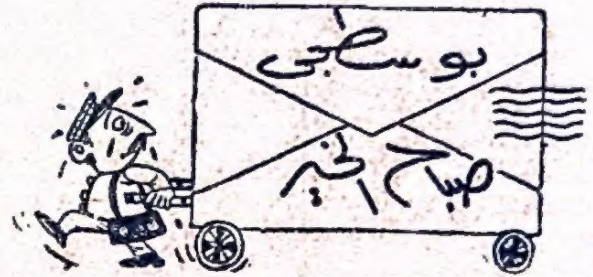
● « فاطمة العطار »





ياوليه أنا قلت أسلق العيال بدل ما يخسروا من الحر !!

## الحقوا.. طب الأسنان !



♦ ♦ اثار موضوع « كلية طب الاسنان تخلع فرس العقل » كثيرا من المناقشات بين القراء .. الطالب علي يسرى دافع عن عميد الكلية بجرادة : « مهما قال القائلون ، فسيظل عميدنا الدكتور ايوب عامر رائد طب الاسنان في الجمهورية العربية .. » ودكتور بوزارة الصحة ، يصفق لسمر عزت ويقول : « اننا نبحث نحن اطباء عن وسيلة للاتصال بامنا « كلية الطب » ، لكننا لا نستطيع لما آلت اليه الكلية من تعصب اعمى قلوب الرؤساء .. » وعبد الباقي محمد حسن الطالب بالكلية يقول ان الموضوع كان به بعض المبالغات ثم خطاب من الدكتور مصطفى التيل من ابو كبير يطالب صباح الخير بان تعمد الحملة ، وان ترسل سمر عزت الى ابو كبير : « ليرى بنفسه الفوضى التي وصلت اليها طب الاسنان في الاقاليم ! »

♦ ♦ السيد السيد كساب ، ومحمد جلال يحيى البدوي يقارنان بين اساليب كتاب المجلة ليعرفا شخصية البوسلجي .. وحسن محمد حامد كون جمعية « كشف غير المكتشف » لازالة الفوضى الذي يحيط بالبوسلجي ..

♦ ♦ ازمة المواصلات لازالت مستحكمة ، العميد حسين رستم ، والطالب سمير عبدالفتاح كتب كل منهما خطابا لرووف توفيق يقترخان عدة اقتراحات لحل الازمة بسرعة ..

♦ ♦ مش تستنوا يا جماعة لما نشوف المدير الجديد حايعمل ايه ؟

♦ ♦ الآراء متضاربة حول قصة « حادث النصف متر » التي يكتبها صبرى موسى ..

♦ ♦ أمل فرج مدرس يهاجم القصة هجوما شديدا .. اما عبد الله مصطفى يس فمعجب بصبرى

♦ ♦ واسلوبه ، لانه « كاتب واقعي وجري » ..

♦ ♦ وعبد الملك محمد احمد يهنئ صبرى على القصة ويطالب بان تطول الحلقة حبتين ، اما

♦ ♦ زهير السباعي ببكالوريوس طب ، فيقول ، ليتنى استطيع ان اقبلك لاهنك بنفسى بدل

♦ ♦ الثوب الاسود .. يهنئون احسان عبد القدوس على نهاية القصة .. آنسة خ . ع . تقول : « كانت النهاية رائعة ! .. » وشوقي عبد الرحمن من كفر يوسف يرسل لاحسان قبلاته .. وسيد احمد عابدين كتب قصيدة يحيى فيها احسان ، وعادل الرئيس يسأل ان كان احسان هو صاحب التحليل النفسى لشخصيات القصة ، ام انه اخذ التحليل عن طبيب متخصص ؟ .. واخيرا ، قبلات حارة من ناهد فؤاد كامل ، وناهد محمود النقيب .

♦ ♦ القارىء عادل محمد الصاغى من الكويت ، يرسل خطابا الى رئيس التحرير ليتوسط له عند الجراح العالمى حمادى السيد حتى يقبل معالجه زوجته المصابة بروماتزم فى القلب .. والقارىء يرسل لنا خطابا للدكتور حمادى يشرح فيه حالة زوجته ..

♦ ♦ صباح الخير تنشر خطاب القارىء ، وهي واثقة ان الدكتور حمادى لن يتأخر فى اداء هذا الواجب .. والا ايه يا دكتور ؟

♦ ♦ لازال البوسلجي يحير قراء كثيرين

♦ ♦ تلغراف من حسين محمد حسين بالاسكندرية يهنئ صالح مرسى على الحلقة الاولى من « البحر » .. وعبد حسنى يسأل هل هناك بقية ام لا .. والسيد الفشاوى ، ومحمود الشرقاوى ، وامينة فتحى ، ومحمد عادل محمد معجبون بالحلقة الاولى .. وعادل يقترح ابعاد صالح عن المجلة بعد انتهائه من رحلته ، حتى يكتب شيئا جديدا .

♦ ♦ شعبان عيده على ، ومحمود بدر ، وعبد الحميد بندق ، و ا . ب . ح . وماهر عبد الرازق يؤيدون السعدنى فى هجماته وطولة لسانه .. ويقولون له : « ولو ان لسانك زفر ، انما ينقط سكر ! »

♦ ♦ ومحب الدين ابراهيم عبد العزيز يرسل رايه فى العدد الاخير .. « الف مبروك لاحسان ، تاييدى المطلق لسمر عزت ..

♦ ♦ موضوع الربيع لئير عامر مش بطل .. السعدنى له حق فى قرارات هذا الرجل .. مفيد عنده

♦ ♦ طهوح يشكر عليه .. رحلة صالح مرسى ستكون مادة رائعة للكتابة .. موظفين المدير

♦ ♦ لايهاب هايه .. قصة صبرى عاوژه تتوقع اكثر .. وباريته يرجع لمقالاته اللذيذة !

♦ ♦ محمد احمد ابو السعود معجب برسوم الليشى ، ويهنئه على موضوعية « مولاى ..

♦ ♦ وآخر الشهر ..

♦ ♦ المدرس رمزي عثمان غنيم يرسل قصيدة طويلة يصف فيها صباح الخير

♦ ♦ لا مجلة تعرف ولا كتاب

♦ ♦ دي مدرسة نالت الاعجاب

♦ ♦ اعدى التبعية لربانها

♦ ♦ من عند احسان حتى دياب



## نادى بورسبور



المنافق المكافح ع . ع . عليه  
عن صباح الخير  
بريشة اكرام عوف - الروضة



أجلدانا فنانون  
اسامة محمد الجندي بنها الثانوية



الميثاق الوطني - مستقبلنا واملنا  
بريشة عيد العزيز تاج الدين - دمنهور



بن بيللا .. بطل الجزائر  
بريشة جابر عبد الفتاح - شربين



الدكتور حاتم  
بريشة صلاح عبد الحميد عمر  
القنوات الجوية



حارس من النوبة  
بريشة فتحي فؤاد لطفى  
مصر الجديدة



- بلاش هزاد يامحمود !!  
بريشة حسن خليل - شبرا



احمر  
الشفاه



بيزيه

Le

rouge  
baiser



نوعان منه احمر الشفاه بيزيه

احمر الشفاه بيزيه نصف رسم

احمر الشفاه بيزيه ثابت

شركة الاسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية "فصار" بتصریح من مؤسسة بودكروه - باريس